
فى هذا العدد
الهاربة
لمحمود كامل المحامى
مظلوم
١٩٣٥



خطاب مفتوح

من محمود كامل المحامى الى دولة مصطفى النحاس باشا المحامى

للمرة الاولى أتشرف بالكتابة الى دولتكم . فانني لم يسبق لي ان كتبت او تحدثت قبل هذه المرة لأنى فضلت ياسيدى الرئيس – ان أوجه جهودى الصحفيــة فى هذه الصحيفة وفى صحيفة أخرى أملكها الي نواح اخرى من نواحى الخدمة العامة معتقداً ان الوقت لايزال متسعاً أمامى للاهتمام بالناحية السياسية ولقد كنت دائما أجل فى دولتكم كزعيم للحزب السياسى الغالب اجماع الناس على انكم تمثلون النزاهة السياسية التى لم تتلوث يوماً بقيل ، والتى لم تجد فيها الخصومة السياسية مغمزاً او ثلمة لتشهير أو تجريح .. وكنت أميل الى اليقين فى أكثر من مناسبة . الى أن ضمير القاضى يستيقظ فى صدركم عند معالجة المسائل العامة والتصرف فيها . وانكم تعملون دائماً بوحى من هذا الضمير الذى يكفى وحده كرأسمال يؤهل رجلا مثلكم لتزعم امة كمصر لم تعوزها الكفاءة فى اية مرحلة من مراحل تاريخها السياسي وانما – مع الاسف العميق – اعوزتها اليد التى تجرؤ دائما علي ان ترتفع في ضوء النهار فتبدو أمام الاعين بيضاء منبسطة فى غير رعدة ولاتقلص

ولقد دفعنى الى كتابة هذه الكلمة اليكم تلك المعركة الحامية العنيفة التي نشبت بين جريدتين مصريتين من جرائد الحزب الذى يتشرف برئاستكم هما جريدتا (الجهاد) و (روز اليوسف) اليوميتين . فقد اختلفتا على وجهة النظر فى تأييد الوزارة القائمة .

وتطايرت شظايا المعركة الى حد رأيتم معــه دولتكم دعوة (الوفد المصري) الى جلسة سريعه اصدر تم على أثرها قراراً ينكر صلة الجريدة الثانيه بكم ويبرأ مما كتبته ولقد ترتب علي هذا القرار ان بدأت هذه الجريدة تهاجم دولتكم علنا بعد ان كانت من السنتكم الناطقه برأيكم المعبرة عن آرائكم المستميته فى الدفاع عنكم .

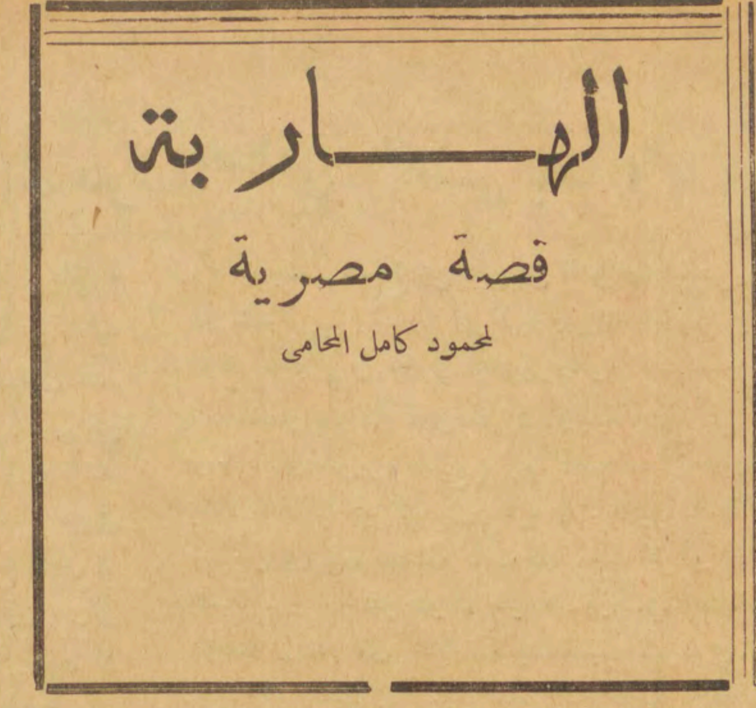
وليس لي أن أتعرض للقرار الذى أصدر تموه دولتكم فهذا أمر من شأنكم وشأن الهيأة المحترمة التي اصدرته ولكننى أريد فقط أن أذكر دولتكم بأن الجريدتين اللتين تعاركتا بسبب موقف الوزارة المصرية القائمة من الانجليز يشترك فى تحريرها نفر من الصحفيين المصريين البارزين أوذوا واحدا بعد آخر بسبب الدفاع عن قضيــة مصر . فرئيس تحرير الجريدة التي قرر الوفد المصري التبرأ منها وهو الدكتور محمود عزمي قبض عليه فى صدر الحركة الوطنية ثم قدم الي المحاكمة بسبب الدفاع عن نص من نصوص الدستور وكان الى عهد قريب يشترك فى تحرير جريدة (الجهاد) جريدة الوفد الكبري وزميله في التحرير وهو الاستاذ عباس محمود العقاد سخر قلمه منذ فجر الحركة الوطنية للدفاع عن الوفد واشترك فى تحرير (البلاغ) أيام كانت لسان حال الوفد بمقالاته الافتتاحية التي داوم عليها بجلد عجيب بضعة أعوام ثم تنقل بين عدة صحف كانت كلها تدافع عن الوفد وتنطق بلسانه . وقد اعتقل هو الآخر عدة مرات في صدر الحركة الوطنية و قدم الى محكمة الجنايات بسبب تطرفه في الدفاع عن الوفد وقضى فى السجن مدة زادته مرضا وامعنت فى آلامه التى كانت تهدده على الدوام بالموت ... كما أن محرر الجريدة الاخري التي كانت « طرفاً » فى المعركة – وهو الاستاذ محمد توفيق دياب قد اوذي بسبب عقيدته الوفدية وقضى عليه بالسجن مرتين وعاني داخله ماعاني من شتداد وطأة مرض كان يشكو منه قبل دخوله .. ومع ذلك ارغم على أن يستقيل من الهيأة الوفدية لخلاف بينه وبين عضو كبير من أعضاء الوفد خشية ان يصدر الوفد بشأن جريدته قرارا كالقرار الذي صدر أخيرا بشأن (روز اليوسف) ...!

مرة أخري اؤكد لدولتكم انني لا شأن لى بهذه القرارات فلكم فيهـا الراي الاعلي ولكنني أريد فقط أن أذكر دولتكم بأن اولئك الصحفيين الذين (شلحهم) الفرار من حظيرة الجهاد الوطنى التى شرفت ولا تزال تتشرف بزعامتكم يعتبرون قدوة لغيرهم من شباب الصحفيين .. وأنا أسائل ضمير القاضى فيكم ماذا يمكن أن يكون شعور اولئك الصحفيين الشبان المبتدئين وهم يرون اقدار اولئك « الاساتذة » تتردى من الجهاد فى سبيل القضية الوطنية الكبرى الى الخيانه والمروق بين يوم وليلة ،

انني لاأجرؤ على أن أذكر دولتكم بأن واجب القاضى الأول فى كل خصومة هو اتمام الصلح بين المتخاصمين ومصر في هذا الظرف الذى تجتازه بازاء الظروف الدولية الدقيقة فى حاجة الي جو هادىء يعين كتابهـا وصحفييها صغارهم وكبارهم على التفكير فى شأنها هي لافى الدفاع عن أنفسهم ازاء الاتهامات التى توجه اليهم من قاضيهم الاعلى ولقد كان فى امكان دولتكم توفير ذلك الجو وكل مارجوه أن يكون ذلك فى امكانكم الآن

ولكم ياصاحب الدولة احترام واجلال

محمود كامل المحامى



— بتحبيني ياريري؟

— لسه بتسألني ياحافظ؟

— انا برضه شاكك

— ازاي؟

— النهارده ماكلمتنيش طول النهار بقيت قاعد جنب التليفون زي المجنون كل مايدق ارفع السماعه وانا باضحك وابص للمراية اللى قصاد المكتب ووشى كله بيضحك كانك قاعدة جنبي وتوما اعرف ان اللي بيكلم حد غيرك ارمى السماعه وارجع اكشر لغاية ماتضايقت ولما لقيت اني فضلت جنب المكتب طول النهار من غير ماعرف اشتغل ومن غير ما اسمع صوتك كنت حاجنن . .

— واعمل ايه . كانت عمتى قاعدة طول النهار جنب التليفون ما عرفتش أطلبك ابدا .. ماانت عارف .. هي ..

— هى ايه؟ حاجه من اتنين . يا بتحبيني . ياما بتحبنيش ..

— ما تقولش بس اني ماباحبكش لما باسمع الكلمه دي منك الدنيا بتسود فوشي . بعد ده كله برضه تقول لي اني ما باحبكش!

— كويس . اذا كنتى بتحبينى . ما تسأليش على عمتك .

— ياحافظ . خليك عاقل عمتي تفيده هى اللى ربتني ودخلتنى المدرسة . وعلمتنى وصرفت علي ..

— طيب . اذا كان فضلها عليكي للدرجة دى خليها هى اللى تجوزك على كيفها بأه .؟

— لا ياخوي . انا مابقولش كده ولكن بس خليك فى مركزى ياحافظ اعمل ايه ..؟ يعني مش كفاية الغلب والنكد اللي باشوفه ف البيت تيجي انت كمان تسمم جتتي بكلامك ده!

— ما اعرفش . . مادام بتحبينى وانا باحبك لازم تكوني لي انا وحدى ما اقدرش انتظر اكثر من كده . . . انا لازم اجوزك وآخدك واوريكي للناس كلهم على اعتبار انك مراتى . . . انتى سامعه ياخيرية؟ لازم تكونى مراتي ولازم اسمك القديم يتغير ويبقى خيرية حافظ . . انا مااعلقش مستقبلي عشان خاطر عمتك

— انا عارفه بس ايه اللى مخليها معارضة فى جوازي لك . . آهو كل مااجيب سيرتك تشاور بايدها وتقول لى « الجدع ده من يوم ماشفته وانا قلبى مش مطمئن من ناحيته واذا كان ضحك عليكي وقال لك انا باحبك . انا باعبدك وانا تحت رجليكى ما تصدقيهش ده كلام الجدعان بيقولوه الأيام دي لكل بنت . اسمعي كلامى ياخيريه احسن بكره تندمى » . .

— يعني عاوزه تسمعي كلامها عشان ماتندميش!

— لا . ابدا .

— امال ايه اللي مخليكي مترددة؟

— انا محتاره اعمل ايه

— يلا نجوز ..

— نجوز .!

— ايوه . أنا مسافر بكره ع البر لاسكندرية . في الفجر تعالى معاى ف عربيتي واحنا نكتب الكتاب هناك ولما نرجع نبقى ندرى عمتك واللى يطلع من ايدها تبقى تعمله ..

— يعنى عاوزنى أهرب؟

— وايه يعنى؟ هو انتى حتهربي مع واحد غريب؟ انتي حتهربي مع جوزك

— والناس؟

— الناس! الناس دول ايه كمان هم لهم ايه بين واحد وامراته!

— بس ياكلوا وش عمتي تفيده .

— زي ما قلت لك م الأول ياريري اذا كنتى بتحبيني صحيح لازم تضحى كل شيء عشاني .

— انت طلبت منى حاجه وقلت لك لأ .؟

— آدينى باقول لك اهه انى مسافر بكره الفجر فالعربية . روحى النهارده حطى الهدوم الضرورية اللى انت عاوزاها ف شنطة صغيرة وخبيها فحته ماتعرفهاش عمتك . وبالليل انسرقى

بشويش وفوتي على آخدك ونطلع على اسكندرية سوا .

— حاضر

وعادت خيريه ابنة المرحوم عثمان افندى السيد باشكاتب دائرة ابراهيم باشا الأناضولى الي منزل عمتها يومئذ وهي تعتزم اطاعة صديقها حافظ عبد المجيد مدير مكتب بيع الاوراق المالية بالتقسيط بشارع قصر النيل فى رغبته التى الح عليها وهى الهروب الى الاسكندرية لاتمام عقد زواجه بها بعيدا عن عمتها التى طالما عارضت فى ذلك الزواج رغم ميل خيريه الشديد اليه . وتهافتها عليه .

وانتظرت خيريه فى غرفة نومها مستيقظة حتى لاحظت أن الضوء قد انطفأ فى غرفة عمتها فغادرت فراشها وتقدمت على أطراف أصابعها الي دولاب ثيابها فى الظلام ثم فتحته واخذت تخرج الثياب التي يمكن أن تحتاج اليها فى رحلة كالتى اعتزمت أن تهرب لكي تطيع حافظ فى القيام بها رغم ارادة عمتها ..

وبكت خيريه وهى تتلمس ثيابها فى الظلام كلصة ! بل أحست فعلا انها تسرق تلك الثياب من عمتها التى كفلتها طفلة صغيرة عقب وفاة والدها وانفقت عليها حتى شبت ... انها لم تعتد قط أن تقوم فى الظلام لكي تجمع ثيابها خلسة وتضعها فى حقيبة بل اعتادت أن تصحب عمتها فى كل مرة ذهبت فيها الى مدام (بيو كي) الحائكة اليونانية التى كانت تحيك لها ثيابها كلها ولطالما زهت تفيده هانم أمام صديقاتها وزائراتها بذوق ابنة أخيها « ريري » فى اختيار ثيابها . ونادتها من غرفة «المسافرين» بصوت عال لكي تعرض امامهن آخر ثوب حاكته لها مدام بيو كي . بل انها أحيانا كانت تقود بعض أولئك الزائرات الى غرفة خيريه الخاصة وتفتح لهن دولابها لكي تريهن العدد الكبير من تلك الثياب المختلفة الالوان وقد تلاصقت متدلية من المشاجب الخشبية . وفوق كل ثوب «الايشارب» الخاص به وتحته زوج الحذاء الذى يلائمه... فاذا لاحظت خبيثة منهن ملاحظة عابرة عن كثرة تلك الثياب وتعددها اجابتها تفيده هانم بقولها

— أنا لى مين غير خيريه ؟ خليها تتمتع بشبابها .. قطيعه تقطع الفلوس وأيامها . يعني اللى بيكنزوها عملوا بها ايه ..!

ثم تمد يدها فتربت بها على ظهر ابنة أخيها ووجهها يتهلل بشراً كأنها تعتز بها ...

ولكن خيرية ليلتئذ أحست بأنها ترتكب إثما مخزيا بذلك الهروب الذي لم تكن عمتها تعلم عنه شيئا وخطر لها ان تكتب كلمة تتركها على مائدة التواليت تخبرها فيها بحقيقة السبب الذى دعاها الى الهروب مع حافظ وبأنها فضلت ان يعقد زواجه عليها فى بلدة أخري وتشير الى فضلها عليها ثم تستغفرها وتودعها ولكنها خشيت ان يؤثر عليها عصيانها الجريء لارادتها فاكتفت بأن كتبت لها هذه الكلمات على ضوء مصباح الطريق الذي كان ينفذ هزيلا متها لكامن نافذتها المفتوحة .

« لقد سافرت ، انى لا أستحق أن تحزني او تقلقي من أجلى . كل ما أرجوه ان تغفري » ريرى

وملأت حقيبتها بالثياب ثم تركت الورقة على مائدة التواليت وانسابت فى هدوء الى الباب . ولكنها وقفت برهة القت فيها على الغرفة نظرة أخيرة وبكت .

ثم لم تشعر الا وهى تخاطب نفسها قائلة:
— ياترى ياعمتى حتقولي للناس الصبح ايه لما يسألوكي عنى ؟

ولكنها خشيت ان تتنبه عمتها فأسرعت بالخروج واغلقت خلفها الباب ثم هرعت الى المكان الذي اتفقت مع حافظ على ان تلتقي به فيه . فوجدته واقفا بسيارته ينتظرها

ولم يكد يراها حتى فتح لها الباب فقفزت الي جانبه وانطلقت بهما السيارة الى شبرا لكي تتخذ طريقها الي الاسكندرية . .

كان فجر يوم من أيام الصيف ... والطريق الزراعى الرحب منبسط أمام العاشقين الهاربين وقد ترامت علي جانبيه الحقول التى اكسب ندي الليل خضرتها لمعة براقة جميلة كأنها لوحة فنية عني صاحبها فسترها بغطاء زجاجي وخيل الى خيرية ان كل شيء حولها يغري علي الهروب .. واستيقظت فى خيالها وهي تحس بساعد حافظ يطوقها ويضغط علي خصرها بقوة ذكرى قصص طنيوس عبده التى كانت تدور حول غرام فرسان القرون الوسطي ومغامراتهم الجريئة فى سبيل عشيقاتهم . واحست بنشوة خفية والسيارة تنهب طريق الاسكندرية فى سرعة هائلة لكي تصل بهما الي المكان الذي اتفقا علي أن يتم فيه عقد زواجهما .. وان غيرها من الفتيات قد تزوجن شبانا احببنهم ولكن زواجهن لم تسبقه تلك المغامرة الروائية .

وأخذت خيريه تطيل النظر الي حافظ .. كان يمثل الرجل الاكمل أمامها اذ ذاك .الرجل الذي بلغ به حبه لها الى حد الاقدام على اختطافها والهروب بها بعيدا لكى يتزوجها ويخصها وحدها بأن تحمل اسمه دون غيرها من الفتيات التى كانت تعلم تماما انهن يعجبن به ويتمنين ان يظهر لهن شيئا من الميل لا ان يختطفهن من اسرهن ويسافر بعيدا لكى يتزوجهن !

وتذكرت خيريه اذ ذاك شكوك عمتها فى حافظ التي طالما صارحتها بها وهى تحذرها من الانخداع بأقواله . الشكوك التى قواها فى عقلها ماكانت تسمعه من تعدد علاقاته الغراميه فسألته وهى ترنو اليه .

— قل لى ياحافظ . يا ترى حتحبنى كده بعد ما نجوز زى ما بتحبنى دلوقت ؟

فنظر اليها ثم هز رأسه مبتسما

— ليه السؤال ده دلوقت ؟

— عاوزه اعرف .. والنبي ياحافظ حتفضل تحبنى كده؟.

— انا اقول لك بس . . .

— بس ايه ؟

— بس خايف تطمعى فى بعدين وتتملعني ومااعرفش امشيكي

— لا .. ما تخافش .

— تعرفى انا شاعر بايه ياريرى

— هيه

— انا شاعر انى بعد الجواز حاحبك قد دلوقت الف مره . هو انا ياعبيطه فكرت انى اجوز الا بعد ما تأكدت اني مش ممكن حاقدر اعيش من غيرك ! — وكأنها أرادت اذذاك ان تستزيده اطراء لها . واحست بالرغبة فى ان تقضي الوقت بين القاهرة والاسكندريه فى سماع عبارات ثنائه عليها فقالت له وهى تتكلف الغضب

— يعنى ما كان فيه غيري . ؟

وعندئذ مد يده ووضع اصبعه على فمها وهو يقول .

— ما تبقيش مجنونه . هو كل ما الواحد سلم على واحده والا كلمها كلمتين يبقي بيحبها .. انتى لازم تعتقدى تمام ياريرى اني ما حبتش غيرك أبداً

— ولا حتحب .

— ولا حاحب . . احب ازاي وانتى مراتي .. ؟

ولم تشعر خيرية بالوقت الذي انقضى حتى وصلت السيارة الى الاسكندرية . فقد كان حديثهما طول الطريق كله دائراً حول غرامهما . ماكان عليه فى الماضي . وما سوف يكون عليه في المستقبل بعد الزواج . .

واجتازت السيارة شوارع المدينة ووقف بها حافظ أمام فندق صغير بميدان محمد على . ثم نزل وطلب اليها أن تتبعه وسجل اسمها فى دفتر الفندق الموضوع امام مديره الايطالى الشاب على انها زوجته . ثم قادها الخادم الى غرفة بالدور الثانى ..!

وشعرت خيرية فى بادىء الامر بشيء من الخوف عندما اغلق حافظ الباب خلفه بعد دخولها . انها لم تعتد من قبل أن تجد نفسها مع رجل غريب فى غرفة واحدة . ولكنها سرعان ما تذكرت أنه فى حكم زوجها فأرسلت ضحكة عالية وعندئذ سألها حافظ

— بتضحكي ليه ياريرى ؟ — فأجابته

— والله لو عرفت تضحك انت راخر

— ايه ؟

— اول ما لقيتك بتقفل الباب كنت حاقولك قصاد الخدام : « انت بتقفل الباب ليه ؟ انا عمري ماقعدت مع راجل غريب ف اوده لوحدي » وبعدين افتكرت انى كاتبه اسمى ف الدفتر « مدام حافظ عبد المجيد » فضحكت !

— باقول لك انتي مجنونة . .

(بقية المنشور على صفحة ٥٢)



مجنونة

ويؤلمني ان أبدأ أخبار هذا الاسبوع بهذا الخبر الذي لولا انى أتوقع أن يتخذ اتجاها آخر لفضلت عدم الاشارة اليه.. فلقد تحدثت صالونات القاهرة منذ بضعة شهور بطلاق السيدة ع. س. التي تنتمى الي أسرة ثرية من الأسر الشركسية الكبيرة المعروفة في مصر. من زوجها الموظف الكبير بوزارة الزراعة وطالت ألسن تلك الصالونات – كعادتها – فتهامست بأن أحد التجار الاسرائيليين قد اعتزم اعتناق الدين الاسلامى والتأهل بالسيدة الشركسية المطلقة..

وانقضت مدة صمتت فيها تلك الالسن عن ذكر حادث الطلاق.

وحدث في الاسبوع الماضى أن ذهبت الزوجة المطلقة ال منزل زوجها السابق لزيارة أولادها منه وبينما هى جالسة معهم اقبل زوجها وأخبرها أن التحقيق الذي كان قد اجراه البوليس فى حادثة انتحارها

وكانت تلح فى طلب الطلاق – عند ما كانت علي ذمته فى حاجه الى بعض استيفاء وان المحققين قد أقبلوا لسؤالها. فاستقبلتهم. ولكنها لاحظت ان الاسئلة التي اخذوا يوجهونها ليست اسئلة عاديه. وانها كانت اشبه بامتحان لقواها العقليه. ثم طلبوا اليها ان ترافقهم الى القسم للتوقيع علي المحضر فركبت معهم سيارة لم تلبث بعد قليل ان وقفت أمام مستشفي المجاذيب بالعباسية وهناك تبينت المطلقه الشابة الخفيفه.

وهى ان طليقها حصل علي شهادة باختلال قواها العقليــة أدخلها بمقتضاها في المستشفى..

وأخذت السيـدة العريقة تصرخ مؤكدة – عبثاً – انها متمتعة بكل قواها العقليه...!

وقد اتصل بنا ان بعض أقاربها فى قد اعتزموا الطعن فى الشهادة التى تحررت وطلب تعيين خبراء آخرين في الامراض العقليه للكشف عليها. ولذا افضل التريث والوقوف عند هذا الحد من تفاصيل هذه «الدرامه» حتى يقول الطب كلمته...

أمير «دون جوان»

كررت الصحف اليومية والاسبوعية فى المدة الأخيرة ذكر التحقيق الذى تجريه نيابة السيدة زينب بناء علي البلاغ الذى تقدمت به السيده سروناز هانم – وهى كلمة تني بالعربية (شجرة السرور المرحة) ارملة المرحوم بدراوى باشا عاشور بشأن أفساد أخلاق ابنها يحيى وجاء فى الاخبار التي نشرتهـا تلك الصحف ذكر الأمير التركي محمود شوكت سيف الدين الذي تنازلت المبلغة عن بلاغهـا ضده وضد باقى المتهمين.

وما يعنيناهنا هى الناحية الاجتماعية من الخبر لا ناحيته القضائية فقليلون يعرفون أن الامير التركي الشاب هو حفيد السلطان عبد العزيز سلطان تركيا الذي زار مصر فى عهد الخديو اسماعيل باشا واطلق أسمه على شارع عبدالعزيز وانه كان متزوجا بالاميرة عايلة حفيده السلطان عبد الحميد. وأنه كان معروفا بين امراء آل عثمان قبل خلعهم عن عرش تركيا بتواضعه. ورغبته الشديدة فى الاتصال بافراد الشعب. حتى عين ضابطا الاسطول التركي لكي يتمكن من مغادرة

صورة الغلاف

السيده

بديعة مصابني

ننشر صورتها بريشة الرسام المشهور الاستاذ «مظلوم» اعترافا وتقديرا لجهادها الطويل الشاق الذى قامت به فى عالم الصالات اذ أحيت «الميوزيك هول» فى مصر وارتفعت به الى مرتبة عالية يعترف بها الجميع.

ونحن نرجو – فى الوقت الذي تعتزل فيه السيدة بديعة مصابنى عالم «الميوزيك هول» للتفرغ للعمل فى السينما – نرجو أن تنال السيدة بديعة فى عالم السينما مكانتها الجديرة بهـا، ونحييها تحية المقدرين الآملين

قصر يلديز والتردد على المحافل العامة التى كان يتردد عليها زملاؤه الضباط الشبان .
وكانت فتيات الاستانة الجميلات يتهافتن على الأمير الضابط ويبدين اعجابهن الشديد به وهو فى ثياب البحريه

ولما جاء الى مصر سبقته شهرته «الدون جوانية» فكان اعجاب سيدات الطبقة الراقيه به وبذلك (الكلبك) الاسود الذى اعتاد فى أعوامه الاولي بمصر ان يضعه علي رأسه حديث صالونات القاهرة .
وقد عاش فى مصر عيشة « ملكية » وتقدر الثروة التى أنفقها بنحو ثلاثين ألفا من الجنيهات وقد اضطر لكي يتابع ظهوره بالمظهر الذى اعتاد عليه في الاستانة - أن يبيع عددا كبيرا من اللالىء والجواهر التي انتقلت معه من تركيا .

وكان الأمير محمود شوكت مغرما بالسرعة فى قيادة السيارات . حتى انه قطع المسافة من حلوان الي القاهرة فى عشر دقائق ولكنه قتل طفلا تحت عجلات سيارته ورغم أن التحقيق أثبت أن الخطأ كان خطأ الطفل الا أنه أقسم بعدئذ ألا يعود الى الجلوس خلف عجلة القياده قط .. !

وهو يعتزم السفر قريبا الى فرنسا للسعى فى الحصول علي حصته من ثروة أبيه وهذه الحصه تقدر بنحو مائه وخمسين الفاً من الجنيهات

« جهاز » مصري

كنا قد نشرنا فى هذا الباب خبر عقد زواج الآنسه كريمه حسين بك العديسى على الوجيه حسين محسب وقد استغرقت اسرة العروس الوقت الذي انقضي بين نشر الخبر السابق وهذا الخبر في اعداد « الجهاز » الذى أبت الا أن يكون مصريا فكلفت محل علي خليل بصنعه .. وقد شاءت العروس ان تكون غرفة نومها كالغرفه التي دخلت بها حرم دولة النحاس باشا فنفذ لها التاجر المصرى طلبها ..

وكان من بين الهدايا التي قدمت للعروس الشابه عدة قطع أقمشه استحضرها شقيق العريس الدكتور محسب من فرنسا عند قدومه منها أخيرا

وكان العروسان ينويان السفر لقضاء شهر العسل كأبناء الطبقة الراقيه ولكن الدكتور محمد أفهمها وشدة غلاء المعيشه في فرنسا فى باريس اشار عليهما بالتريث حتى انتهى الصيف وعندئذ ثبتت فكره قضاء ذلك الشهر فى الاقصر مسقط رأس العريس .. وهى يرضه فى الشتاء ملتقيء ابناء نفس الطبقه ..!

بائع الاحلام



الآنسة « س »

كم كنا في شوق لسماع صوت الآنسة بعد ان أعدت لها المحطه دعاية واسعة .. ووافى الموعد

وبعد ان جاد علينا رجال التخت بتقاسيمهم من نغمة البياتي ،وسماعي محير جميل بك ، بدأت الآنسه فى القاء مونولوج (رحيل القافلة) من تلحين رياض السنباطي . . ولقد عني الملحن بأمر المقدمه فألبسها شيئا من روعة المعاني ..

وتكاد تلحظ فى المونولوج شطرين الاول منهما يحتوى على نغمه البياتي مع تصرف قليل بنغمتي الصبا والراست على النواه ، والثاني يكثر من تصوير نغمة الحجاز على مقام الدوكاه

وينتهى المونولوج بقفلة عشاق علي النواه ، ولا ندرى السر فى انتهاء المونولوج بهذه النغمة مع ان الفاصل كان من مقام البياتي .

أما صوت الآنسة فهو محدود بوجه تام ، ضيق ، لا يقوى علي اللف . غير ان فيه شيئا من الحنان الغير متكلف ، وكم كنا نود ان يلاحظ رجال التخت ضيق صوت الآنسة فلا يهوشون عليها بالآلات ، حين كان واجبا ان (يورقوا) معها فى الاداء .

علي انا نرجو للانسة الناشئة ، كل ما تصبوا اليه من نجاح ، وننصح لها بأن تتوفر علي الفن ، فقد تنبع فيه طالما فيها استعداد له .. ونشكر لها دقتها فى الأداء على الواحدة بدقة مع حداثة عهدها بالغناء ..

ليلى مراد

استمعنا الي الآنسه فى طقطوقة صبا ، من تلحين زكريا احمد . وتحتوى هذه الطقطوقه على وزني النوخت والسماعي الي جانب الواحدة العاديه

واننى حين اهنىء الآنسه ليلي بنجاحها فى القاء هذه الطقطوقه على الاوزان بكل دقه ، اهنىء زكريا أحمد فى صياغته للطقطوقه فى لحن أخاذ بديع

ولا زلت آخذ على الآنسه تكلفها فى القاء بعض الحركات ،فيأتى اللفظ غير طبيعي فمثلا « حبه مكتوب فوق جبينى » تنطق الآنسه جبينى هذه كأن وراء الباب ألفا ممالة ، وليست ياءا كما هو الواقع

أما عازف العود ،واظنه داود حسنى فانى لازلت أكرر عليه ضرورة تخفيف (الزخمه) فلسنا فى حرب قوامها القنابل والقذائف ، ولكنا أمام غناء وتطريب تعوزها الرقه والحنان .

احسان عبده

مرحبا بك ياآنستى المحترمة .. مالك تندفعين فى تيار التقليد ، فتسيرين فى ظل الآنسة أم كلثوم لايجهدك المسير أبدا.. وانه لكثير جدا أن تتفانى بشخصيتك فى شخصية غيرك بهذا الشكل ..

أستمعت اليك فى فاصل من نغمة العجم من تلحين مرسى الحريرى . .وأيناك ياحضرة الملحن الجليل لا سائلك . . ماذا أخرجت لنا من طيبات ألحانك وبنات افكارك ؟ انك تتقفى أثر القصبجى حرفا بحرف فى كل شيء ، لا أرضى لك ذلك ، فلن تكون ملحنا مجيدا الا اذا اتكلت على نفسك فاجتهدت أما انك ترقع من هنا لازمة ومن هنا حركة ، ومن هنالك مقدمة فهذا مالا أرضاه لك

وأسوق لك ملاحظة ثانية . . ذلك أن النغمات التى قد تنسجم على نغمة العجم (اذا ادينا العجم على مقامها الأصلى) هو الكورد على الدوكاه ثم البياتى والصبا إن شئت على أن يكون على الدوكاه ايضا.. أسامع أنت هذا ؟ وهلا تعلم أنك فاجئت آذاننا فى منتصف المونولوج بانتقال غريب ينبو عن الذوق وذلك بتصويرك البياتي علي النواه وليس علي الدوكاه كما كنا نترقب وكما يتطلب ذوق اللحن ؟. وكم كان بانتقالك ثانيا الى العجم أكثر ايلاما . فهلا تعنى باللحن أكثر من ذلك فتراعي انسجام الحركات بعضها أثر بعض . .

على انى أشكر عبده الرشيدي عازف لقانون واحمد يوسف صديق وعازف الكمان ،لولا أن الاخير سحب الطبقة بدرجة كادت تودى بالاوتار .

الشيخ على الحارث

استمعنا له في فاصل من نغمة الراست ،سمعنا فيه بشرف راست طاطيوس ، ثم توشيح ياهلالا (أصول

خطاب من الآنسه زيزى بالمنصوره

ورد علينا من الآنسه زيزي بالمنصورة خطاب تتهمنا فيه باجحافنا للموسيقار رياض السنباطى بدون وجه حق ولشيء فى نفسى ولفتاتنا الصغيرة أن تدافع عن السنباطي كما تشاء وتهوى وتتحمس كما تهوي فى الدفاع عنه لأنه من المنصورة بلدتها العزيزة ، غير ان الدفاع شيء والحقيقة شيء آخر ..

اسمعى يا آنسة زيزى . اننا لا ننحى باللائمة على السنباطي كعازف قدير، بل كمغنى لا يصلح للغناء من عده وجوه ، ولتعلمى ان هذا القلم لا يجرى الا ليقول الحق فى صراحة تبعد كل البعد عما تتهمنا به الآنسة .

(بهى الدين)

نوخت) أداه على الوزن بدقة

وجاء دور الليالى فأكثر من تصوير الوزنات فالراست على النواه فالكردان وقد كان موفقا فى أدائها الكاوور القديم المحبوك .

ثم استمعنا الي الموال (أمر الغرام لي وصل) الذي أكثر فيه من أداء نغمات الراست علي الكردان فالصبا علي مقام الحسيني فالبياتى علي الحسينى وقد سلم بنغمة السوز دولارا .

وبعدها سمعنا دور (الفؤاد مخلوق لحبك) من نغمة الكردان أدى فيه المذهب بدقة علي وزن المصمودي الكبير ، كما وأنه أدي بقية الدور بأجادة .. ولا ننسي فى الرد الاول (الجمال منسوب اشكلك) استقراره على مقام السيكاه وتصويره لنغمة الشعار ، وانتقاله فى الرد الثانى الى الراست علي النواه ثم الي الصبا على الحسينى والركوز علي الكردان فى الرد الثالث ثم تسليمه بنغمة السوزدولارا ، وذلك غير الحركتين السازكار والصبا بوسلك علي الحسيني فلقد اداها كلها باجادة

ونأخذ علي التخت خروجه عن وزن المصمودى فى ترجمة مذهب الدور وكذلك خروجه عند ترجمة الحركة الثالثة

ولي عده رجاء . وهو أن يتخير الطبقة التى تتناسب وصوته ، فلقد غنانا هذه الليلة من طبقة مسحوبة أكثر من اللازم فأرهق نفسه أيما أرهاق وأجهد صوته فى اداء الحركات العاليه .

مدحت عاصم

وفى ليلة من ليالى الاسبوع الماضى قام مدحت ليذيع علينا حديثا فنياً للاسطوانات التي عبثت ابان انعقاد المؤتمر وكم يدهشنا أن نقال أن ذلك الحديث «حديث فنى» فانه لم يشرح لنا شيئا إلا أن هذه الاسطوانة عبأها فلان ونمرتها كيت ..

نحن انما نود أن يحلل ما بالاسطوانات من نغمات، وكيفية التصرف فيها ، ثم تخبرنا عن الأوزان ، وهل لها مثيل فى مصر ، أم هى مقصورة علي تلك البلاد ثم يحدثنا عن المقامات التى يسلكونها ، حينئذ يكون الحديث فنيا ...

صالح عبد الحي

نصحناك قبل اليوم بأن تتوفر على الغناء القديم الذى تجيده ، ويظهر انك مدفوعا بعوامل علمها عند ربى ، فتغني رغم أنف صوتك مونولوجات حديثه لا طرب فيها ولا فن .. الكل يلقبونك برجل الغناء القديم ويسمعونك لأنك تشبع فيهم ناحية يكاد جميع الملحنين يهملونها هي الطاوور القديم

سمعتك في فاصل من نغمة الهزام غنيت فيه مونولوج من تلحين رياض السنباطي ، وانى لأعيد لك النصح ، فأقول لك أن الطاوور الجديد لا يلبس صوتك ، وان شئت أن تلحن شيئا من تلحين السنباطي ، فيلحن لك بما يتلاءم وصوتك وبنسجم وروحك .

« بهى الدين »



الكتب والصحف والناس

حديث المحرر

نقابات الصحفيين .. هنـــا وهناك

وعدت القارىء فى أحد أحاديثى السابقة له عن نقابة الصحـافة عندنا بعودة سريعة لهذا الموضوع . واليوم أرى الفرصة تسنح لمتابعة حديثى .

ورد الينا البريد الانجليزى الاخير يحمل خبرا ما قامت به نقابة الصحافة الانجليزية من اقامة معرض للصحافة في النقابة تتمثل فيه الصحافة الانجليزية فى جميع ادوارها منذ نحو ٣٠٠ سنة الى الآن

وأفاضت الصحف فى وصف هذا المعرض .. ودلالته القاطعة على ارتقاء الصحافة الانجليزية .. ومرة اخرى رأيت نفسى اتنهد فى حسرة عندما خطرت علي ذهنى نقابة الصحافة عندنا

حاولت أن أذكر عملا ما .: أى عمل قامت به هذة النقابه نحو الصحـافة المصرية .. ولكن عبثا . ان كان كل ما تذكرته . هو ذلك الفشل الرائع الذي منيت به جهود النقابه التي بذلت فى سبيل تخفيف السجن عن الاستاذين التابعي والعقاد

وتذكرت أن صحافتنا وان كانت لا تبلغ من العمر ٣٠٠ سنه أو اكثر كالصحافة الانجليزيه الا أنها قديمة علي أية حال

وأظن اني لست في حاجة لأن أذكر أن الجيل الحاضر من القراء لا يعرف ولو بالاسم فقط جرائد كانت تصدر فى الجيل الماضي القريب

حقا أن هناك عدد كبير من القراء يعرف مثلا ان جريدة كالاهرام قد انقضي على انشائها اكثر من خمسين عاما . ولكنى اؤكد لك أنه لولا ذلك العنوان الذي تضعه الاهرام فى صدرها كل يوم (منذ ٥٠ سنه) لولا هذا العنوان لماعرف كل القراء عمر الاهرام

اننا نحن الصحفيين ـ نعرف بحكم مهنتنا اكثر من القارىء العادى عن صحافة الجيل الماضي ... ولو أن ذلك لا يعنى ان كثيرين منا يجهلون تاريخ اكثر هذه الصحف .. وخصوصا تلك التي انقطعت عن الصدور لسبب ما .

ان الصحافة المصرية وخصوصا تلك التي عاشت بين عامي ١٩١٤ و ١٩١٩ قد سجلت فى تاريخ النهضة المصرية . السياسية والصحفية صحفا جليلة . ولو أنها مطويه !

هذا صحيح ولا يمكن لشخص ما أن ينكره . ولاحتى نقابة الصحافة . لهل لها ان كانت لا تزال حيـة ـ ان تستيقظ وتفكر فى انشاء معرض مثل هذا الذى انشأته نقابة الصحفيين الانجليز ؟ ! .

اكتشاف آثار مصرية فى تل العمارنة

وأبادر فأعلن أسفى لأنه لايوجد بيننا الا سليم حسن واحد .. والا لما وجدت هذه الجمعيه الانجليزية التى تطلق علي نفسها جمعية اكتشاف الآثار المصرية والتى تحضر الي مصر كل عام للبحث والتنقيب فى الأراضي المصرية .. والله وحده يعلم أين تذهب الآثار التى يعثر عليها أولئك المنقبون .

وقد ذكرت هذه الجمعيه فى أحد تقاريرها الأخـيرة أن أعمال الموسم الاخيرة قد انتهت وأنها ستقيم فى لندن معرضا ــ خـد بالك ــ تعرض فيه بعض الآثار التى عثرت عليها عند تنقيبها فى تل العمارنه ! !

ويأتي التقرير بعد ذلك فيذكر لنا أنواع هذه الآثار التى سيضمها المعرض .. وليسمح لي القارىء أن أنقل له هنا بعض هذه الآثار ... وليستعد لاطلاق ضحكة ساخره ... كما فعلت وأنا أقرأ هذا التقرير .

تذكر الجمعيه أنها عثرت على قصر (اخناتون) الذي غير دين المصريين وجعلهم يعبدون الها واحدا . . . هو الشمس.

ولو وقفت الجمعيه فى تقريرها عند هـذا الحد لوفرت على نفسها مؤونة السخرية ولـكنها تسير فى التقرير قائلة انها وفقت للعثور على قصر الحريم .. وان شئت فاعرف انها تسمي ذلك الجزء

ذكرة الأسبوع

المتفائل انفع للحياة بكثير من المتشائم . فان الرجل الذى يعتقد أن الحياة دائما جميلة يمكنه أن يغيرمنها كما يشاء دون أن يبذل مجهودا كذلك الذى يبذله المتشائم لو أراد تغيير ظروفه فى الحياة .

(تشسترتون . من كتابه عن ديكنز)

من القصر The Harem Garden

نعم بكل تبجح تستعمل هذه الجمعية هذه الكلمه (الحريم) مع أن أقل الناس علما يعرف أن الحريم كلمة تركيه وأنها دخلت مصر مع الاتراك

واذا كان هذا مقدار علم جمعية البحث عن الآثار المصرية بفسيولوجى الكلمات التي تستعملها .. اذا كان هذا مقدار علمها فانى أعتقد أنه من الخير لنا .. ولها .. أو لنا نحن على الاقل .. أن تظل آثارنا مدفونة فى الأرض .. ولو الي مائة عام أخرى .. حتى يخرجها من مدافنها .. عالمنا المصري .. الاستاذ سليم حسن .. أو أحد تلاميذه !

الادباء ومشكلة الحبشة

تحدثت فى العدد الماضي عن زيارة الكاتب الفرنسى المعروف « بيير بنوا » لبلاد الحبشة لكتابة قصته عن هذه البلاد .

واليوم أرى نفسى مضطرا للعودة الى نفس هذا الموضوع . . موضوع علاقة الأدباء بالمشكلة الايطاليه الحبشيه بعد أن رأيت سرعة أدباء الغرب .. والانجليز منهم بنوع خاص فى وضع كتب عن الحبشة . . . بمناسبة موقفها الحاضر .

فهناك الكاتب الانجليزى المعروف (لاديسلاس فاراجو) الذى انتهز الفرصة وأخرج كتابا عن الحبشة فى سرعة لا يمكن أن يجاريه فيها أى كاتب آخر .

وقد أعلنت احدى دور النشر الانجليزية عن قرب اصدارها كتاب بعنوان (تاريخ الحبشة) . وقد عالج المؤلف فى هذا الكتاب تاريخ الحبشه منذ العصور الأولى . . ثم ينتقل لكي يقص على القارىء .. حكاية الاتيوبيين .. تدينهم بالمسيحية ومدينتهم وبأسهم .. وأخيرا ينتهي الكتاب بوصف موجز للحبشة فى العصور الحاضرة .. ولا يفوت المؤلف أن يلمح الى المشكلة القائمة الآن .. بين ايطاليا والحبشة !

اقتباس مسرحيات شيكسبير الي الالمانية

كانت العادة عندما يريد أحد الكتاب نقل مسرحيات شيكسبير بتمامها الى اللغه الاخرى .. أى أنه كان يستعمل طريقة الترجمة الحرفيه .. تماما كما لو كان يترجم أحد الكتب المقدسة .

كانت العادة كذلك حتى جاء أحد الكتاب الألمان الشبان ورأى أن يقتبس مسرحيات شيكسبير الى الالمانيه . . . نعم يقتبسها فى كثير من الحرية دون أن يتقيد بما كتبه شيكسبير فى الاصل

وعرف الكاتب الالماني الشاب أن ذلك سيثير عليه نقمة النقاد والمسرحيين فى جميع البلدان .. وخصوصا الانجليز منهم ولكنه سخر بكل ذلك وانصرف الى اقتباس مسرحية « رجلان من فيرونا » وحجته فى ذلك أنه اذا كان شيكسبير قد اقتبس هذه المسرحيه من احدى المسرحيات الايطاليه فلم لا يقتبس هو الآخر مسرحية شيكسبير الى الالمانية..

وهي حجة معقولة كما ترى !!

وانتهى الكاتب الالماني من اقتباس « رجلان من فيرونا » فجاءت مخالفة تمام المخالفة لما أراد شيكسبير اذ أن ذلك الكاتب لم يكتف بتغيير الحوادث والمناظر والحوار .. بل أنه حور أيضا وبدل فى نفس شخصيات المسرحيه. الشخصيات التى خلقها شيكسبير

وعرضت المسرحيه على أحد مسارح برلين وأحدث عرضها أكبر ضجة عرفتها مسارح حتي الآن اذا قام النقاد كل ينادى بما يراه فى هذا الاقتباس .. فبعضهم يترحم على شيكسبير المسكين .. معتقدا أنه يتقد غيظا فى قبره الآن على حد تعبير أحد النقاد والبعض الآخر ينادى بأن الكاتب الألمانى يكتب الشعر . .

رجال الفكر

توماس كارليل

كان واحدا من القوات الأدبية الكبيرة فى عهده ، والتى يعمل لها حساب عند الاقدام علي عمل ما من اعمال الامبراطورية البريطانية . . . وذلك لخوف رجال الحكومة منه !

وقف أغلب جهوده علي نقد حكومته ورجالها لاهتمامهم بكل صغيرة وكبيرة فى انجلترا ... الا مركز انجلترا نفسها بين الدول ...

كان يدعوا الي الثورة ... والأخذ بالثورة والعنف .. كلها مالا تجىء باللين والمداهنه ... ولكن فشلت دعوته هذه ولم تأت بنتيجة تذكر في عهده ... ولكنها أثمرت عقب وفاته .. شأن كل العظماء !!

أحسن من شيكسبير نفسه .

والغريب فى كل هذا أن أحد كبار الـكتاب الانجليز ينوى ترجمة المسرحية الالمانية الي الانجليزية وعرضها على أحد المسارح الانجليزية . ومن يعرف محافظة الانجليز يحق له أن يدهش من هذا الخبر !

بيتهوفن .. بين الموسيقى والمسرح

يعرف القارىء أن بيتهوفن الموسيقى الألماني الخالد لم يكتب مسرحيات حتي يمكن أن يقرن اسمه بالمسرح .. ولـكن شار أحد كتاب المجر الشبان أن يجعل اسم بيتهوفن يلقى من على المسرح بأن أختار احدى قطعه الخالدة ووضع مسرحية يدور موضوعها حول هـذه القطعة .

وقد قامت «البروباجندا» فى المجر بعملها خير قيام عند الاعلان على مسرحية بيتهوفن . حتي أفلحت فى اثارة فضول الشعب المجرى .

وينتظر المسرح المجرى غير مسرحية بيتهوفن القادمة بضع مسرحيات أخرى لمؤلفين معروفين ... غير كتاب المجر

ومن بين هؤلاء الذين مدوا المسرح المجرى بمسرحياتهم الـكاتب الفرنسي المعروف (بول جيرالدي) و (رومان) والشاعر الايطالى المعروف راتى .

وتنتظر الممثلة الأولى فى المسرح المجرى القومى .. (المابولا) تنتظر اخراج مسرحية (برناردشو) المعروفة . جان دارك بفارغ الصبر لأنها تعتقد أنها خير من يقوم بتمثيل هذا الدور علي المسرح !



التجربة خير برهان للتأكد من مفعول هذه الأدوية
ممتحنة ومجربة ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية
PECTO-CODEINE
بكتو كودبين
احسن وافيد دواء
للسعال والانفلونزا والحصبة والسعال الديكي
والزكام الممل . والنزلات الشعبية
يستأصل البلغم في النزلات الصدرية
يزيل الانقباض ويحدث نوما هادئا مريحا
ARSENO-FERRO-PEPTONE
ارسينو فيرو ببتون
انفع مقو ومقاوم لفقر الدم
منبه للشهية ومهضم وينشط فعل التغذية
يزيل الهزال ومقوي للجسم يقاوم الضعف العام
وينظم الحيض عند الفتيات في سن البلوغ
يزيد الوزن عند استعماله باستمرار
POLY-GLYCEROPHOSPHATES
پولي جليسيروفسفات
فوائده اكيده لتجديد القوى
يعوض المواد المعدنية ويقوى الجسم
يقاوم الضعف على أنواعه يزيل عوائق النمو
والكساح عند الأطفال ويسهل التسنين.
يقوى الحبالى ويزيد لبن المرضعات.
ينشط الأعصاب ويقاوم أعراض الشيخوخة.
COBO-IODE
كودويود
فعاله اكيد لتصلب الشرايين والربو
موسع للأوعية الدموية مهبط للضغط منقي للدم
ضد النزلات الشعبية المزمنة وضيق التنفس
والتهاب الغدد والسمن المفرط وداء المفاصل
والانفرسيم والروماتزم المزمن وداء النقرس
TRI-STOMACHIQUE
تريستوماشيك
اعظم مهضم ومقو للمعدة
مزيل الاختمار المعدى والحموضة والقيء
يمنع تجبن اللبن في المعدة والتلبك المعدي
ومزيل لاحتقان الكبد ويدر الصفراء
LITHINOL
ليتينول
مذيب لحمض البوليك والاملاح
يزيل رواسب البول الرملية والكلوية والصفراوية
والتهاب المفاصل "روماتزم" والنقرس وألم الظهر
مدر للبول ومطهر ولا يهيج الكلى.
LAXADOU
لكسادو
ملين ومسهل ومنقي للدم
افضل دواء من نوعه للصغار والكبار والشيوخ
لذيذ الطعم مرطب وملطف وطارد للرياح
الشافي الحقيقي للإمساك المزمن والعفونة المعوية
الحنجرة
القصبة الهوائية
الرئة
القصبة
القلب
المعدة
الكبد
الكلى
العضلات
العروق
الأعصاب
ثمن كل منها ١٢ وبالبريد بدون تحويل ١٥
تطلب من الأجزاخانة الفرنساوية بالعتبة الخضراء بالقاهرة ومن مخازن الأدوية والأجزاخانات

أعمال أدبية قصيرة

مسجل بريجيه

قصة للشاعر الانجليزى الكبير

لونج فيلو

لونج فيلو شاعر انجليزى عظيم قدلا يجهله أحد من قراء الجامعة .. وقد بدأ أخيرا عدة محاولات فى كتابة القصة القصيرة .. أقدم للقراء اليوم إحداها .

***

كان مسجل قرية بريجيه .. رجلا أمينا شريفا ينحدر من سلالة عائلة قديمة أناخ عليها الدهر .. وضربها بضرباته.. وانتهى به الى منزل عتيق قد تقشرت جدرانه . . وسقطت طبقة الجير التى كانت تغطى أحجاره الكهلة .. فبدا كأثر دارس .. لا يتمالك الانسان أمامه أن يمنع نفسه عن ذكر مجد آبائه وأجداده . . وكان الرجل متزوجا .. رب بيت .. وان كان نفوذه لا يذكر فيه وأوامره لا تتعدى الخادم .. وقد تقصر عن ذلك ... وعندما كان جيرانه يتكلمون عنه ... كانوا دائما يختمون أحاديثهم بهزة كتف .. وشفة ملتوية مشفقة ... و.. والعبارة الرائية ... مسكين ان أظافره فى حاجة الي السن .. كان طبيعيا حين لايجد الراحة فى المنزل ، ان يبحث عنها فى مكان آخر ... وقد وجد ضالته فى مقهى صغير متواضع يبعد عن البلدة قليلا .. كان يذهب اليه كل مساء ليستلقى فى أحد كراسيه القديمه .. يدخن غليونه ويشرب بضع أكواب من عصير القصب .. ويلعب لعبته المفضلة الدومينو ..

وهناك قابل أصدقاء كثيرين .... فأحب وكره كما حلا له . وقضي أوقاتا سعيدة يستمع فيها الي أخبار القرى المجاورة .. والنكات الظريفه. يضحك حينما يحلوله الضحك ويعبس حينما يطيب له العبوس .. ويجد السلوي حينما يكون حزيناً .. ويتحدث بارائه وأفكاره من غير ان يخشى المعارضة والسخرية التى كان يلقاها من الزوجة المتجبرة فى المنزل ...

واصطفي المسجل من بين الاشخاص العديدين الذين عرفهم فى ذلك المقهى.. تاجر خمور يسكن قرية مجاورة .وكان التاجر بدينا .. عذب الحديث .. سريع النكتة .. جذابا .. ويمتاز عن بقية زبائن المقهى بروحه الخفيفة .. وشغفه العظيم بلعب الورق والتدخين . . . ومعرفته لأنواع الخمور الرديئة التى كانت تقدم للجالسين ..

ويمضى الزمن .. طغت أخلاق وعادات تاجر الخمور ذو الشخصية القوية على أخلاق وعادات مسجل بريجيه وبدون ان يحاول الاخير منع نفسه من المضى مع التيار . . أصبح يكره الدومينو وعصير القصب . . . وشغف بلعب الورق والتدخين .. والخمر التى كان يكثر من تجرع كئوسها بشكل غير مألوف .. ولم ينقض وقت طويل حتى أصبح سكيراً مدمناً ومدخناً دائم التدخين .. يشرب ويدخن طول النهار وجزءاً كبيراً من الليل . . ويقضى بقية الأربعه وعشرين ساعة فى النوم المتقطع وتخيل الاشباح . . وتدهورت حال الرجل كثيراً . . وجعل يتردى من سيء الى أسوأ .. وهو يقضي أيامه وسط سحب الدخان . وكئوس المدام وحاولت الزوجة ان تصلح من شأنه وتعود به إلى سابق عهده . . . فجربت النصح والكلام الهاديء فلم ينفع . . فأكثرت من السخرية منه وصب الشتائم والسباب على رأسه ..فلم يزده ذلك الا بعدا عن المنزل وجنوحا الى الحانه ... والرفاق .. فكسرت غليونه وقذفت به من النافذة .. فاشترى غيره وخبأه فى جيب صديريته بعيداً عن يد زوجته التى تقتنع بالبحث فى جيوب السترة والسراويل .. وانحطت حال المسجل التعس..الي حد اثارة الشفقة..وتحطمت أعصابه وعمرت رأسه بالأوهام والاحزان .. وبات يعتقد أنه لن يبقي طويلا على الارض ..وان حياته قد قاربت الانتهاء .. وأصبح يرقب الموت من وقت إلى آخر . وحاول اصدقاؤه كثيراً أن ينزعوا من رأسه هذا الزعم ويعيدوا الى نفسه الامل فى الحياة . الامل الذي فقده بدون داع . . ولكن

ككل مجهوداتهم ضاعت هباء ... فلم يكونوا يفوزون منه بأكثر من اتركوني وحيداً .. إني أعرف عن نفسى أكثر مما تعلمون ..

وسارت الحال على هذا المنوال . . حتى كان عصر أحد أيام شهر ديسمبر الباردة .. وكان جالساً فى احدى حجرات منزله .. قبالة المدفأة ملتفا فى معطفه الثقيل . . لابسا قبعة صوفية كانت تغمر رأسه . . حين وقفت عربة مقفلة أمام الباب .. وتقدم منها شخص جعل يدق الباب فى شدة . . وقلق ... كانت رسالة من صديقه تاجر الخمور الذى أصيب فجأة بالحمى فأرسل فى طلب صديقه المسجل ليكتب وصيته

وسارت به العربة تقطع الطريق الزراعي نحو منزل صديقه . . حيث وجد الخادمة تنتظره بفروغ صبر .. امام الباب وهي تفرك يديها فى حركة عصبية وقد ظهر الخوف على قسمات وجهها .. كانت تخاف ان يموت سيدها قبل ان يملى وصيته .؟

ووصل المسجل الى حجرة التاجر المحموم .. الذى كان يهذى ويصرخ طالبا جرعة من الماء البارد

— آه ياصديقي العزيز .. ها انت جئت .. لقد وصلت فى الوقت الملائم آه .. من الشيطان ـ كم هو حار الجو الماء ـ الماء ـ الماء .. ألا يعطينى أحد جرعة ماء بارد !.

وهز المسجل رأسه وأخرج أوراقه وقلمه وراح يكتب ما أملاه عليه تاجر الخمور وهو يهذى ثم أمسك بيده .. ليساعد على توقيع الوصية .. ثم جلس بجانبه يقرأ وينظر اليه . . وهبط الليل ومات الرجل !.. وذعر المسجل وابتعد عنه الى جوار المدفأة وجلس يرتعد وراح ينتقل بصره بين الجثة المسجاه والطبيب الذي كان يجمع أدواته . . . وهو يكرع كئوس الكونياك التي كان يصبها من زجاجة صغيرة فوق المدفأة فى شراهة . استولى المنظر الحزين على شعوره . فاستيقظت فى رأسه فكرة المرض .. وتداعت أفكاره الى الموت كان الرجل مضطربا مشتتاً الي حد بعيد ..

وأخرج غليونه بيد مضطربة . . ..

حياة جديده !

عن الشاعر الكبير وليم شكسبير

تعالى هناك!
تفترش صفحة الرمل الاصفر
هناك !
أحلامى وأحلامك ..
شبابي وشبابك ..
هناك
هذه الاماني العذبه
هذه الذكريات الرائعه
ونعقد يدينا بقوة ..
وعندما تأخذك الرغبة والحنين
ستعانق .. طويلا
هناك نسمات بريئة خفيفه ..
فحذار ..عند مانمرح هنا وهناك
سنسمع . أرواح حلوة بريئة
الذئب المستأنس الصغير
حارس الصيد .. الساذج
ستجدين الحرية . الحرية. والمرح
هناك !
يهجع الليل ويهمس العالم
وسأخلد أنا .. وأنت
فى فضاء .. ابدي !

احمد ..

واشعله وراح يدخن في عجلة .. وينفث الدخان نحو نار المدفأة التي ابتدأت فى الخفوت .. وسمع الطبيب يقول وهو يهم بالرحيل

— ان الامراض كثيرة فى هذه الايام .. يبدو لى ان الفوضي منتشرة فى هذه الايام ورد عليه المسجل مندهشا

— أى فوضى ؟

— اثنان ماتوا أمس وثلاثة اليوم زمن أمراض .. أمراض

— ولكن أى فوضى ؟ أى مرض هذا الذى انتزع منى صديقي بهذه السرعة المخيفة ؟.

— أى مرض ؟ الحمي القرمزية بلا شك ..

— وهل هي مميتة ؟

— بكل تأكيد ...

وشحب وجهه وهو يضع غليونه فى جيب الصديرى ... ثم أخذ يذرع الغرفة فى يأس .. ومضت بضع دقائق والافكار المقلقة تتزاحم فى رأسه ثم قال :

— ولكن . . . أرجوك ألا تخفى على . . . اتعد بذلك ؟ ماهي أعراض هذه الحمى ..

— التهاب حار فى الجانب الأيمن من الجسم

— اذا انا ميت .. اوه كم كنت ابلها أن أحضر لهذا المكان . . وبدون فائدة . . اخذ الطبيب والخادمة يهدئونه ويطمئنونه على نفسه .. وهو يجيبهم بأنه يعرف عن نفسه اكثر مما يعلمون

وترك الحجرة سريعا ليذهب الى منزله . . ولما لم يكن هناك عربة تقله فى ذلك الوقت المتأخر من الليل .. لم يجد بدا من ان يسافر على ظهر حصان الطبيب الذي كان مربوطا .. الي شجرة

قريبة ينتظرسيده .. وراح يقطع الطريق الى قريته .. كانت رحلة شاقة فى ذلك الليل البارد .. والريح العاصف . وكانت السحب القاتمة تتجول فى صفحة السماء كذئاب ضـارية .. وكان القمر يبرز من خلالها لحظة ثم يختفي .. مخلفا على حافتها نورا فضيا .. اعطاها هيئة بحر هائج .. وكانت الاشجار على جانبي الطريق تهتز وتزأر .. كشياطين .. وكانت امامه ثلاثة اميال طوال ... مزدحمة بالاف الاشباح والخيالات . وانطلق الحصان كالسهم .. والراكب يستحثه .. خائفا من الموت فى الطريق وقطع الميل الاول في امان .. وبقي اثنان .والمسجل يشعر ببعض الالم فى جانبه الايمن .. ألم يتزايد .. ويعمل فيه كوخز الابر .. واوقف الحصان ونظر قليلا نحو السماء وقال فى خشوع وتوسل

— أيتها السماء .. الرحمـة .. هل يجب أن اموت فى هذه الفيافى ؟

وكان يبكى .. وهو يستحث الحصان المسكين .. الذي انطلق ثانيا في سرعة هائلة فى وسط التلال والوديان .. وفي كل خطوة .. كان الالم يتزايد على مسجل بريجيه .. فقد كان فى جزء بسيط فى حجم رأس الدبوس . ولكنه اتسع واصبح في مساحة نصف الشلن .. ثم انتشر على جنبه حتى اصبح فى مساحة الكف .. وأن الرجل واخذ يتلوي .. وأخـيرا .. وصل الي باب داره .

كان النور يسطع من حجرة نوم زوجته التي انزعجت حينما سمعت البـاب يدق في شدة وسرعة

— افتحى لادخل .اسرعى اسرعى

— من أنت ؟ حتى تقلق امرأة وحيدة فى هذا الليل .. اذهب الى عملك ودع الناس نيام ؟

— انزلي .. وافتحى .. انا زوجك ألا تعرفين صوتى ؟ اسرعى ... اني أموت هنا فى الشارع

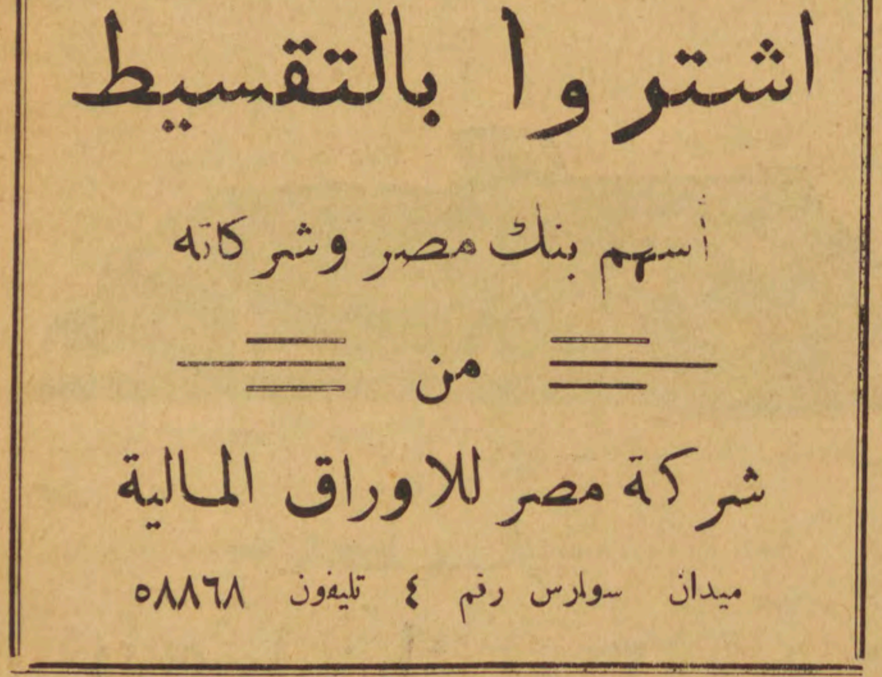
وبعد لحظات سباب وتذمر فتحت الباب ودخل المسجل وقد اصفر وجهه وتقلصت عضلاته بشكل مفزع .. واكتسى جسمه بطبقة من الثلج كانت تلمع فى نور المصباح البترولى الصغير

— زوجتى العزيزة ... قربي منى كرسيا . لقد أصبحت ساعاتى معدودة أنا ميت !

وانزعجت زوجته حيال هذا التصريح الخطير . فتقدمت تساعده على خلع ملابسه فلما نزعت معطفه سقط شيء من تحتـه على الارض .. وانكسر .. وكان هذا غليون المسجل ..

ووضع يده على جنبه الموجوع .. آه .. كان عاريا حتي الجلد . الصديرى والملابس الداخلية كلها محروقة وكان جلده أسوداً فى لون الفحم .. وظهـر وظهر سر أعراض الحمي القرمزية التى شعر بها الرجل .. فقد وضع الغليون في جيب الصديرى بدون أن يطفئه

سمير فهمى





١٩٣٥
سيارة
جراهام
٦
سلندر
أكثر
السيارات
من نوعها
اقتصادا
وبفضل دقة صناعتها تعتبر أصلح السيارات عملا
وهي خير ضمان في الطريق الوعرة
جربوا جراهام
الجديدة قبل
شراء اي سيارة
اخرى
ج . عطار
شارع سليمان باشا نمرة ٣٢

غرام الطفل

قصـــــــــــه مصرية

بقلم فهيم جبره

— يعنى هى المنيلة على عينها ماحليلهاش السكن غير هنا .. ماكانت تشوفلهاحته غير دى تسكن فيها .. والا يعني هو القللى موعود بالبنات اللى من الصنف ده !

سمعت أنا هذه الجملة تنطق بها أمى. وكنت أنا فى ذلك الحين لا أكاد أبلغ الثانية عشرة . وحاولت أن أعرف المرأة التى تصفها أمى بكل هذه الاوصاف ولـكنى لم أوفق . .

وفشلت أيضا فى معرفة السبب الذي جعل أمي تنطق بمثل هذه الالفاظ التي لم أسمعها من فمها من قبل !

وعرفت بعد بضعة أيام من حديث دار بين أبي وأمي أن الفتاة التى كانت تتحدث أمى عنها منذ بضع ليال تسكن أحد منازل شارع الصايغ القريبة من شارع القللي نفسه .

وكثر الحديث بين أبي وأمي عن هذه الساكنة الجديدة فى شارعنا ، وأنا على الرغم من كل هذا لم يقع نظرى عليها بعد .

ومر اسبوعان على هذا الحديث تصادف بعدهما أن كنت ماراً امام المنزل الذي تحتل الساكنة الجديدة احدى غرفه وفجأة لمحتها واقفة أمام الباب وبدون أن أشعر رأيت نفسى أهرب من أمامها !

وفى عصر اليوم التالى لمحتها واقفة في مكان الأمس .. وفجأة رأيتها تقول لي فى صوت حنون لا تزال ذكراه عالقة فى ذهني على الرغم من انقضاء عدد كبير من السنوات على هذه الحادثة :

— ايه .. بتجرى ليه ياشاطر ..انت خايف مني ياحبيبى ؟!

ولم أرد على كل أسئلتها بل وجدت نفسي أقف أمامها صامتا . وعادت هي تسألني :

— اسمك إيه ياشاطر ؟!

— سامى .

— اسمك حلو . . زيك . . قوللى قوللي ياسامى .. ايه اللي خلاك ياحبيبي تجري من قدامي امبارح اول ماشفتني انت عملت زى نسوان الحتة هنا اللي يدوني ضهرهم ويتفوا اول مايشوفوني ايه اللي خلاك تعمل كده ياسامي ؟

— عشان انا باكرهك ؟

أجبتها فى قسوة بهذه الجملة وأنا أدرى من غيرى بما تحمله من كذب !

— وليه بتكرهنى ياحبيبي ؟!

— كده !

— طيب وايه اللى جابك هنا النهارده مدام بتكرهني ؟!

وابتسمت المرأة الواقفة أمامي وهى تلقى علي هذا السؤال .. بعد أن ظهر لى كذبى !

— ماتحبش ياسامي صينية البسبوسه اللي عاملاها فى الفرن النهارده ؟!

وبدون أن اشعر وجدت نفسي ادخل خلفها الى حجرتها الارضية التى تقطنها في المنزل الواقفة أمامه .

— تفتكر أمك تعمل لك ايه ياسامي لو عرفت انك كنت عندى ؟

— تعمل إيه ؟ . تقول لابويا تخليه يديني علقه تمام ؟!

— ليه ياسامي ؟. لكن لأ .. بلاش أنا عارفه . .

قالت أمينة ذلك وهي تضحك بمرارة لم أدر أنا سببها فى ذلك الوقت ـ ثم مرت أصابع يدها الرقيقة فى حنان وعطف فى شعري وهي تقول لى :

— انت لسه صغير ياسامى . . .

واغضبتنى هذه الجملة .. لأنني كنت أعتقد أنى على الرغم من صغري فانني أعرف كل شيء .. كأى ولد فى سني . ولاحظت أمينه غضبى فقالت لى وهي تربت بيدها على كتفى :

— طب ما تزعلش ياسامي . . أنا حابقى أقولك بعدين . .

وخرجت من عند أمينة فى عصر ذلك اليوم بعد ان وعدتها أن اعود لزيارتها كلما سنحت لي الفرصة !

وأصبحت منذ ذلك الزيارة لا أمضى الوقت فى اللعب مع الاولاد الصغار أمثالي . . بل فى الحديث مع صديقتى الكبيرة .. أمينه !

وزاد إعجابي بأمينه عند مارأيتها لاتدللني كثيرا كغيرها من جاراتنا اللواتي كن يعتقدن اني مازلت طفلا فيشبعنني تقبيلا وتدليلا . كانت أمينة على العكس من جميع هؤلاء . . إذ أنها كانت تكتفي لاظهار حبها لي بتمرير أصابعها النحيلة فى شعرى . . او بضمى الى صدرها في حنان . . ولا أذكرانها بالغت فى حنانها نحوي الا مرة واحدة طول مدة صداقتي لها . . إذ حدث بينما كنت جالسا فى عصراحدالأيام جوارها على (الكنبه) ان رأيتها تحدق فى فى حنان زائد ثم سمعتها تقول لي في صوت مؤثر لم اعتد سماعه منها من قبل :

— ياريت ياسامي كان لى ابن زيك؟

وفى سذاجة بريئة .. سذاجةالطفولة سألتها :

— طيب وليه انت ماعند كيش ولاد زيي؟!

وهزت أمينة رأسها فى بطء ثم قالت لي :

— ليه ؟ . . يمكن عشان . . عشان أنا مش كويسة ياسامى .. زى مايقولوا علي هنا . . مين عارف ياسامي كان حالتي تبقى شكلها ايه لو كانت أمي لسه عايشه !

— طب وليه انتى مش كويسة ؟!

— بعدين تعرف ياسامى . . مش دلوقتى .. ايه الفائدةاني اقولك دلوقتي .. وانت مش حتقدر تفهم اللى حقولهولك !

قالت امينة ذلك ثم انحنت على وطبعت على خدى قبلة لم أحظ بمثلها من قبل من أمي وكانت هي المرة الوحيدة التى قبلتنى فيها أمينة !

— يالله بقى روح ياسامى لحسن أمك تدور عليك ياحبيبي ..

وخرجت انا مسرعا ملبيا طلبها . . ولو أن أمى هي التى كانت قد طلبت منى أن أفعل ذلك لما لبيت طلبها بهذه السرعة !

وجاء الصيف وفرحت أنا بمجيئه إذ كان يخرج فيه أبي للجلوس مع أصدقائه علي القهوة .. كما تحرج أمى لزيارة صديقتي . . أمينة .

وانتهزت فرصة خروج والدى فى احدي الليالى وأسرعت الى منزل أمينة

> اشجان
>
> عن الشاعر توماس هود
>
> لئن أبكانى الاموات حينا
> فقد أشجانى الاحياء أحيانا
> فدعوني . . ودموعى !
> كيف تسلبونى دموعا
> لتودعوني دموعا أخر
>
> ***
>
> لقد سكنت أمى تحت الثري
> فى رقدة عميقة هادئة !
> بالامس وددت لوتجىء لتري
> حبنا . .
> واليوم وقد نال منى المشيب
> واليوم وقد فر منى الحبيب
> وددت لو تبقي لئلا تري
> يأسنا . .
> اننا نبكي دموعاً
> دموعا بللت ترابا .
> ترابا كان بالأمس حبا .

ورحت أطرق باب غرفتها مناديا عليها بصوتى الرفيع .

ودهشت عندما تأخرت أمينة فى فتح الباب .. وزادت دهشتى عندمارأيتها تأتي لفتحه وهى مرتدية ثياب النوم القصيرة التي كانت أمينة أول امرأة أراها ترتدى هذه الثياب .. أمامى !

وكدت أصعق عندما وقع نظرى فى داخل الغرفة على حمدى افنديزوج جارتنا رتيبة التى لم ينقض علي زواجها منه أكثر من عام !

وفجأة رأيت الدموع تسبح من عيني وتحجب عنى أمينة وحمدى افندى وبدون أن أشعر وجدتنى أخرج فى سرعة الي الشارع !

مامعنى كل هذا ؟ ولماذا يذهب زوج رتيبة لزيارة أمينه التى تكرهها كل نساء الحي ؟!

وبعدأن كنت مصمما على الا اعود لزيارة أمينة وجدت نفسى أعودلزيارتها مرة أخرى بعد انقضاء ثلاث ليال على هذه الزيارة !

وفى هذه المرة أيضا لمحت حمدى افندى جالسا فى ركن غرفة أمينة . وسمعت امينة تطلب منى أن أعود الي أمى . وألا أزورها مرة اخرى فى مثل هذا الوقت من الليل ؟!

وغضبت من أمينه فى هذه الليلة لأنها طردتنى وأصبحت أعتقد أنها قد كرهتنى وأنها أصبحت تحب حمدى افندى زوج رتيبة بدلا منى .

ولكن سرعان ماينسي الطفل ! إذ بعد انانقضى على انقطاعى عن أمينة أكثر من ثلاثة أسابيع رأيت نفسي أعود لزيارتها ثانية وقابلتنى أمينة على باب غرفتها فى ضحكة مرحة وهي تقول لى :

— كنت فين ياسامي المدة دى كلها

ولما لم أجب أنا علي سؤالها رأيتها تطوقني بذراعيها وهي تقول :

— تعالى ياسامي .. قول لي ياحبيبى ايه اللي مزعلك !؟

— انت مش بتحبينى !؟

— مش بحبك . . ياحبيبي . . مين قال لك انى مابحبكش ؟

— انتى !.. انتي مش طردتينى من

عندك لماجيت آخر مرة !

ولم تجب أمينة فى سرعة علي هذا السؤال كعادتها بل تمهلت طويلا قبل أن تجيب عليه .

ومنذ هذه الليلة لم أزر أمينة فى الليل . ولوانى كنت أنزل للمرور من أمام منزلها . وكنت ألاحظ فى مرورى هذا أن حمدى افندى زوج رتيبة لم يكن الرجل الوحيد الذى يزورها فى الليل !

وبدأت ملاحظاتي هذه تختلط فى ذهني بما كنت اسمعه من زائرات أمي عن أمينة .. ولكنى على الرغم من كل هذا لم أرض بالابتعاد عنها !

وأخيراً وبعد انقضاء كل هذه الشهور الطويله علي ترددي علي أمينة اكتشفت أمى أمرى إذ حدث أن خرجت هى فى عصر أحد الايام لزيارة إحدى جاراتها بعد أن أمرتنى الأاغادر المنزل . ورأيت أنا أن الفرصة سانحة لزيارة أمينة فخرجت ..

وفى زيارتي هذه لأمينة رأيتها تبالغ فى اظهار حنانهـا نحوي وتدليلي كما كانت تفعل صديقات أمى

وقالت لى أمينة تبرر تدليلها لى :

— بس مش عارفه ليه ياسامى أنا قلبي حاسس انى مش حشوفك تاني .. سامى انت بتحبني .. أنا بحبك .. بحبك قوي ياسلمي ! ..

وفجأة رأيت الدموع تنفجر من عينى أمينة دون أن ارى سببا واضحا لهذا البكاء .

وسكتت أمينه وسمعتها تقول لى :

— ماتصدقش الـكلام اللي بيقلوه على نسوان الحته ياسامى . . آه لوعرفوا ياسامى اني كنت ببقى محتاجـة لفلوس ضروري عشان اشتري دوا لامى ..

وربتت أمينة على كتفى ثم أسرعت بالابتعاد عني وهي تبـكي . . وخرجت انا من منزلهـا هذه الليلة وانا ابكى انا الآخر ! !

ولم أكد ادخل منزلنا حتي رأيت أمى جالسة على باب الشقة تنتظرنى . ولم تكد أمى ترانى حتى صاحت فى بغضب

— كنت فين لحد دلوقت ياسي سامى ؟

وأذهلتنى المفاجأة فأجبتها فى سذاجة

— الله .. انتي مش كنتى بتقولى انك رايحه عند ام جلال

— الله الله .. وعشان كده داير حضرتك تلف فى الشوارع . . مش كده .. طيب استنى . . والنبى مانا عاتقاك الا لما تقول لى انت كنت فين لدلوقتى ..

— كنت عند أمينه !

ووقع هذا الجواب على أمى كسقوط قطعة من الفحم فى برميل من البارود

وفى غضب هائل ضربتـنى امى ودفعتنى الى الحجرة الداخلية فى انتظار مجىء أبى الذي كان يعرف وحده مكان (العصايه) !

وظللت انتظر (العلقه السخنه) التى وعدتنى بها أمى هذه الليلة ولكن دون جدوى .. وأخيراً جداً .. وبعد ان مضى علي مجىء ابي نحو نصف ساعه سمعت صوت احدي جاراتنا تطرق الباب بشدة وتنادي على امي

وبعد لحظة رأيت ابى يخرج وتتبعه امى بعـد ان اصدرا الى اوامرهما بألا اغادر المنزل !

وفى صباح اليوم التالي تمكنت من معرفة سبب خروح والدى فى الليـلة الماضية لقد انتحرت رتيبه زوجة حمدي ومات معها طفلها الجنين !

وسرت إشاعة بـين اهل الحى ان رتيبه لم تنتحر الا بعد ان اكتشفت زيارات زوجها لمنزل امينه !

وبدأ أهل الحى يتهامسون عن الطريقه التى ينتقمون بها لأنفسهم ولجارتهم القديمه من الساكنة الجديدة . واتفقت كلمتهم جميعا على الطريقه التى يستعيدون بها شرف الحى التي هلهلتـه تلك المرأة

هل يمكن ان أنسى تلك الليلة . هل يمكن ان أبعدها عن ذاكرتى .. أبداً . انني كلما حاولت نسيانهـا ازدادت

رسوخا في ذهني !

كان ذلك بعد دفن رتيبه بليلة واحدة عندما رأيت أبي وامي يخرجان ويحذرانني من الخروح .

اسرعت انا الى النافذة عقب خروج والدي فوجدت جميع سكان الجهه يتجهون نحو ناحيه واحدة وبينهم عدد كبير من الاولاد . وعز علي ان احرم من معرفة السبب الذي يجرى من أجله هؤلاء الناس .

واسرعت بالخروج من الشقه وهناك فى آخر الشارع وجدت النساء واقفات على أحر من الجمر يتعجلن الدقائق .

وفجأة لمحت عدداً كبيرا من الرجال قادما عن بعد وهم يجرون امرأة بينهم

وأسرعت مع المسرعين لرؤية هذه المرأة .. واذا بها أمينه . . صديقتي الكبيرة !

انى لازلت أذكر الخوف الذى كان مطبوعا فى عينى أمينه فى هذه اللحظة . . ونظرات التوسل التي كانت توجهها الي الرجال الممسكين بها ولكن دون ان تجد من يستجيب لنظراتها

كانت أمينه تتشبث فى الارض بأصابعها التي تسيل منها الدماء . ولكن ماكان الرجال ليتركوها تفعل ذلك دون ان يهوي عليها أحدهم بضربة على رأسها او على اي مكان آخر من جسدها العاري تنثنى على أثرها امينه فى توجع مؤلم ..

وفهمت من همهمة الرجال الواقفين حول امينه انهم ينوون ارسالها في عربة الى اى حي آخر . وسواء عليهم فى ذلك اذا وصلت امينه هذا الحي الآخر حية او ميتة !

وفجأة رأيت الاطفال ينحنون على الارض ويستقيمون ويد كل منهم حجر صغير يقذفه على امينه فيزيد من جروح جسمها التي تسيل منها الدماء

وكان لاهم للنسوة فى ذلك الوقت إلا شد شعر امينه وتمزيق الاجزاء الباقية من ثيابها دون ان يلقوا بالا للعدد الكبير من الرجال الملتف حولها

وظللت انا استمع الى النساء وهم يعددون مساوىء هذه المرأة . وفجأة وجدت نفسى أنحني مع الاطفال على الارض واستقيم ويدي تحمل حجراً صغيرا كأى ولد منهم

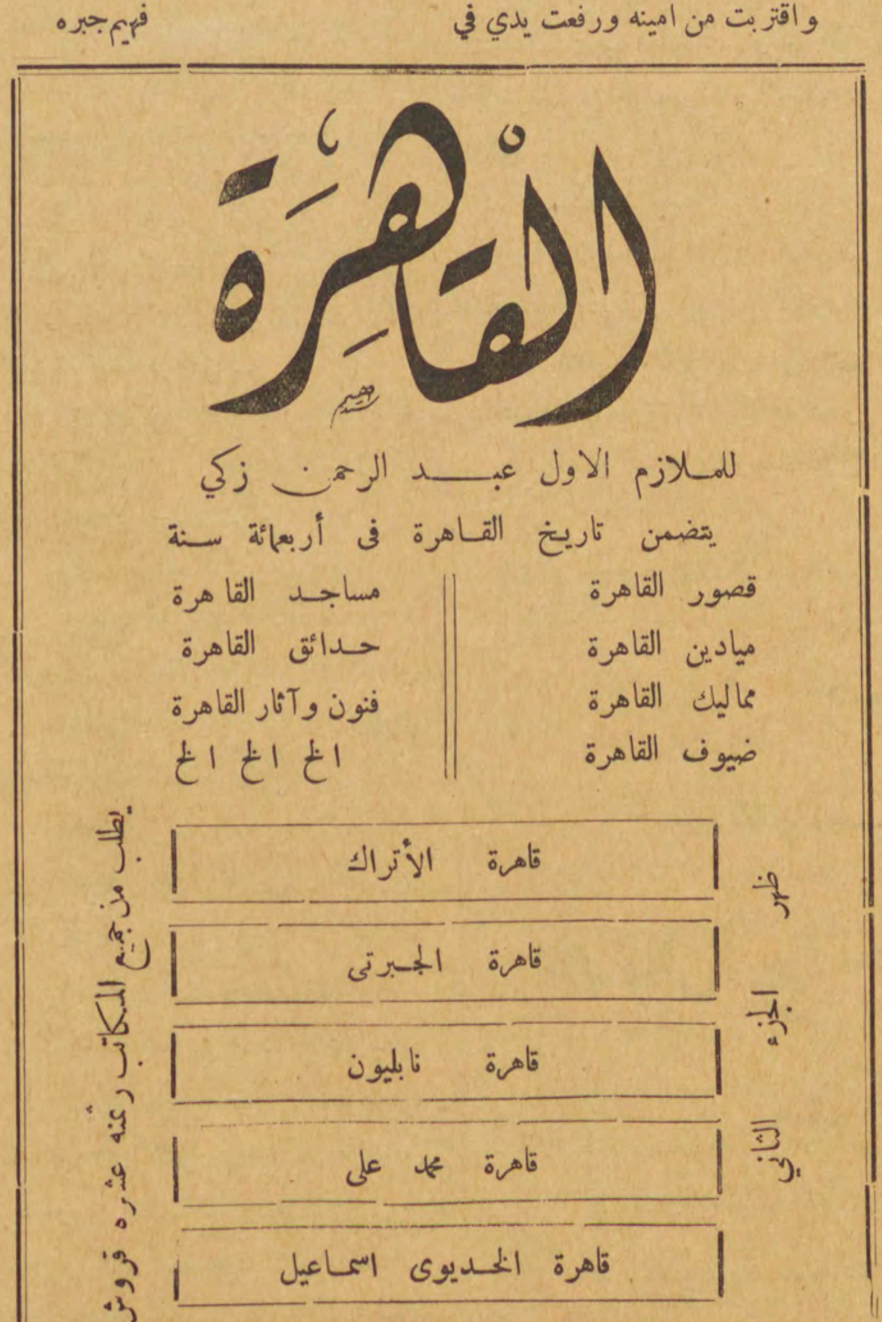
واقتربت من امينه ورفعت يدي في قوة لكي ألقى عليها الحجر . وفجأة رأيتها تنظر الى من خلال عينيها اللتين كساها البؤس .. وبدون ان تنطق امينه بكلمة أحسست بالحجر ينزلق من بين اصابعى .. ويسقط بجوارى الي الارض !

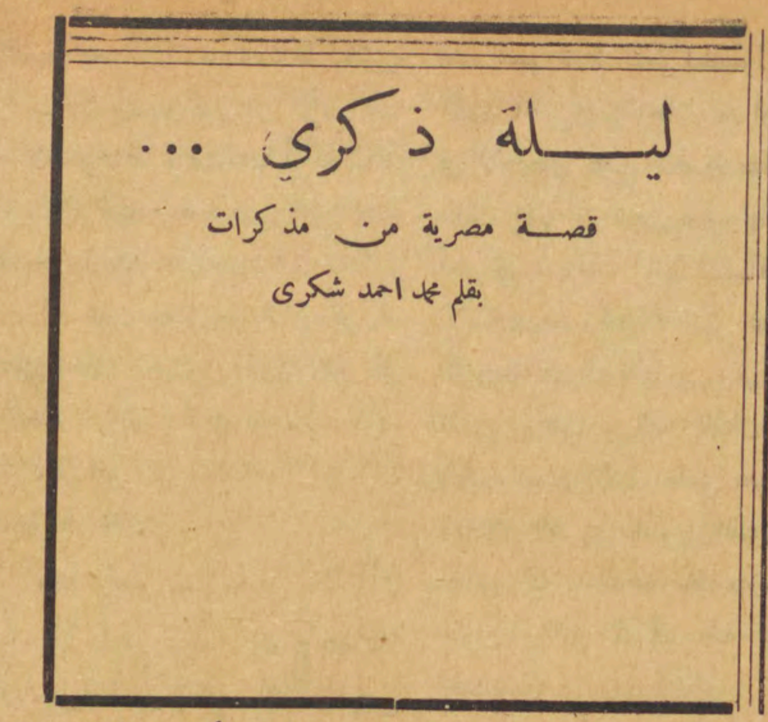
انها لم تتكلم . ولكنى كنت واثقا ان عينيها تقولان لي :

— حتى انت ياسامي ؟!

وكما ظهرت امينه فجأة في الحى فانها اختفت منه ... لا، انها لم تختف فجأة : انها اختفت ولكن الي الابد

فهيم جبره





ليلة ذكري ...

قصة مصرية من مذكرات

بقلم محمد احمد شكرى

١٠ يوليو سنة ١٩٣٥ الساعه ١٢ مساء

لا يزال صوتها العجيب يرن في أذني .. أردت اليوم أن أتحدث الي صديقى الدكتور نعيم تليفونيا فأمسكت السماعة وأدرت القرص الصغير فأزت الأسلاك أزيزها المعروف .. وكنت أتوقع أن يجيبنى صوت صديقى الخشن الممتلىء رجولة ، ولكننى سمعت صوتا ناعما يجيبني فى رقة هائلة .

— ألو ... من حضرتك

فظننت أن سيدة فى المنزل هي التي تتحدث فأجبتها

— من فضل حضرتك الدكتور نعيم موجود فعاد الصوت يقول

— لا يافندم هنا منزل احمد بك حشمت

احمد بك حشمت !.. أيمكن أن يكون هذا ، لقد احسست عندما انصب فى أذني هذا الاسم أن يدي قد استحالتا الي قطعة من الثلج ، وان صوتي قد انحبس فى حلقي ، وكدت ألقى السماعة من يدى لأنى خلت آلة التليفون عدواً يطاردنى .

وخطر لي أنه ربما كان صاحب الاسم غير من اتجه اليه ظنى ، فعدت أسأله

وأنا لا أكاد اتمالك نفسي من الاضطراب

— احمد بك حشمت .. أيوه ومين حضرتك .

فأجابتني المتحدثة والدم يصعد الى رأسي كان مضخة قوية تقذفه

— أنا بنته .. بنته أحلام .

وعند ذلك نضح جبينى بالعرق ، واشتدت ضربات قلبي ، وجعلت ازدرد ريقى من صعوبة .. وفجأة وجدت نفسي أردد اسمها فى خفوت وبطء كانني استيقظ من (احلام) طويلة .. واستمر ترديدي لأسمها وهي تكاد تحطم آلة التليفون واخيرا وضعتها بقوة ولم اعد اسمع شيئا ..!

احلام ..! يا للذكرى البعيدة ، انها هى إذن بنفسها ، ابنة احمد بك حشمت لقد قدر لى ان اسمع صوتها مرة اخري بعد ان فصلتني عنها اعوام خمسة طويلة بسبب خطأ غير مقصود .. انى القيت السماعة من يدى منذ ساعة ولا تزال عيناى عالقتين بآلة التليفون فى شعور هو مزيج من الثورة والحنين والذكري !

السكون يسود حولي ، وساعة الحائط الكبيرة تهمس فى صوت متصل خافت يثير الاعصاب ، والنور الأحمر الباهت يلقى ضوءا خفيفا على اثاث الغرفة الضيقة ، وحفيف الشجر يسمع من الخارج كانه نجوي عاشقين !.. فى هذا الجو الهادىء استيقظت ذكريات ماضي كله ...

وها انا احس بحنين قاتل الي احلام .. احلام التي اتصلت علاقتي بها مدى ثلاث سنوات طويلة !.. اوه ، ان رائحة (الجو العطر) التي كانت دائما تغرق نفسها فيها تملا المكان ، وانغام قطعة (وداعا ياحبيبى) التى كانت تعزفها كلما جلست الي البيانو تنصب فى اذنى خافتة باكية .. انى احملق بالباب المغلق امامي .. يخيل الي انه يفتح ببطء وتظهر منه (احلام) بقامتها المتوسطة ، وثوبها الأبيض الملتصق بجسمها و.. وعينيها ذات السر الرهيب .. العينين العميقتين الهادئتين اللتين طالما اقتربت بهما من وجهى وهى تقول فى ابتسامة كبيرة

— قولى ياكامل ايه رايك فى عيني

فأجبتها وانا ارتعد

— عنيكي .. دى مش عنين !

— امال ايه !

— حاجه مدهشة !

— اوصفهم

— ما اقدرش

— ماتقدرش .. ازاى. قولى دايما زى ماكنت بتقول انهم صحراء واحدة يتوه فيها الواحد .. قول انهم بحر عميق ميعرفش الواحد سره .. قول انك بتسمع فيهم انغام يعزفها ناس غير

البشر .. قول انهم دنيا بحالها .. مش كده . انت نسيت فاضطر الى ان اكرر لها ذلك وازيد عليه ما يوحيان به الى من معان اخرى تنساب منها وهى تحدق بها الي كانها تريد ان تغرقني فى البحر العميق ، او تضلنى فى الصحراء الواسعة او تريد النغم السحرى فى نفس دويا . هاتان العينان اكاد المحهما يطلان من الباب ، لكي تحملق بها في وجهى قائلة

— ايه رايك في عيني .. تقدر توصفهم !

انى احس بظمأ قاتل الي احلام كان السنوات الثلاث بشهورها ، وايامها ودقائقها لم تبعدني عنها لحظة . ! اريد ان اسمع صوتها ، واغرق فى شعاع عينيها واراها تسير وتأكل وتنام وتلعب على البيانو دور (وداعا يا حبيبى) . ولكن اين هى احلام ، لقد انقضي ما بيننا ولعل صوتي فى التليفون قد ازعجها فراحت تثور وتشتم ، ثم تعود الي زوجها الذى تقيم معه بمنزل ابيها احمد بك حشمت بالجيزة حيث يواصلان نجوى هادئة تتخللها قبلات طويلة نشوى

. . . .

. . . .

هذه رسائلها امامى .. وتلك تذكاراتها ، تفوح منها رائحة (الجو العطر) وتمتزج بها انفاس الورق القديم يا إلهى !

إن هذه الكومة من الورق تسجل تاريخا عجيبا .. لقلبين بل هى رواية تمثيلية تصف حبا طويلا ابتدأت بنغم هادىء شعرى جميل وانتهت بضحكة ساخرة داوية اسدل على اثرها الستار !

لقد احتفظت بهذه الرسائل مدى ثلاثة اعوام ولم افكر فى يوم ما ان أنشرها ، بل لم افكر ان افتح الدرج الثاوية فيه .. كنت أخشاها كشىء رهيب مقدس ، ويخيل إلى الآن انها أشلاء حيث قد نزعت عنها أكفانها .. أوه ! ماالذى يضحكني الآن هذه الضحكة المكتومة المرورة ..

لقد تلفت حولى خشية ان يكون قد سمعنى احد .. خمسون رسالة تشير كل واحدة منها إلى ذكري بعيده .. ذكرى ماتت فى قلبي وهى تستيقظ الآن جارفة قوية صارخة !

وهذه صورتها تحملق كما كانت صاحبتها تفعل تماما .. إن وجهها يملا فضاء الرقعة ، وعيناها — اللتان اختفى كل شىء في الصورة سواهما وبقيا وحدهما يتسعان حتى ملا فراغها — خيل إلى انهما مستودع لسخرية هائلة ، بل خيل إلى انهما فوهتا مسدس يقتربان منى حتي اني تراجعت الي الوراء وأخفيت الصورة وسط الرسائل المبعثرة وانا أضحك ضحكة جافة كانها رنين نحاس مكتوم

مالا يجب أن يعرفه المحرر
عن الشاعرة مارى دافيس

انما اغنياتى جميعها لك
وكل هاته الكلمات
انما هي وحي عينيك الزرقاوتين
ورأسك الصغير

. . .

اغنياتي اغنيها لك
لكي يسمع العالم اجمع
كل ما يقال عنك
عنك انت
ادعنى ياغرامي

!

هذه الصورة كم كلفنى الحصول عليها! لقد (كافأتني) بها احلام بعد ان نجحت فى الامتحان عقب سقوط متكرر .. طلبت إليها أن تمنحنى صورتها عندما أخبرتنى يوما ما انها ستسافر إلي الاسكندريه ، لقضاء شهر عند اختها المتزوجة هناك فاجابتنى وهى تتأهب للمسير وتغادر قاعة التمثال اليابانى الكبير الذى كانت تجلس عليه قبالتي فى ذلك الطريق الطويل الذى تحرسه التماثيل اليابانية الضخمة فى متنزه ضاحية حلوان والذى تشرف عليه المستشفى العتيدة .

— صورتي ؟ .. اسكت متقولش الكلام ده

— ليه

— كده بسهولة ؟

— امال عايزه ايه ياميمى

— اثبت قبله انك تستاهلها

— ازاي

— لما تنجح فى الامتحان

— امتحان ايه

— انت شاعر فاوصفنى قبله واكتب عن حبك ليه .. فاذا نجحت حاعطيك الصورة .

وعدت ليلتئذ إلي منزلى .. وكانت الجلسة الهادئة فى ظلال التماثيل الجاثمة بجوار أحلام ، وما تخللها من نجوى ، لا تزال مسيطرة على .. فعمدت إلي ورقى وقلمى ورحت أصف (احلام) على وحى عينيها .. عينيها اللتين كانتا تطيلان النظر إلى فى سهوم كأنهما تتحديانى وتؤكدان لي انهما بحر عميق ، أو صحراء واسعة ، أو انغام سماوية رائعة !

وتوجت قصيدتى بعنوان (الاميرة) فقد كنت احس احساسا صادقا ان

احلام كانت يومئذ اميرة من هؤلاء الاميرات الاسبانيات بعينيها الواسعتين السوداوين ، وعلامة الاستفهام الكبيرة التي كانت تتدلي وسط جبينها والقرط الكبير الهابط الى كتفيها . . المتسجد لها التماثيل الكبيرة وتحرسها وهي تشرف على رعيتها من اعلى الطريق الهادىء ؟

ولما اتممت قصيدتي ذهبت إلى احلام حيث قابلتها بصالة (ديامانتي) المشرفة على النيل بالمعادى إذ كنا قد اتفقنا على ان نلتقي هناك - فلقيتني بابتسامة خفيفة دون ان تتكلم . . كانت ليلتئذ (اميرة) بكل ما تعنى الكلمة . . وظلت صامته وهى تنظر الى وتنفث دخان سيجارتها فى بطء ورشاقة حينما تعبث يدها بسلسلة صغيرة وتنعكس اضواء المكان على اظافرها الطويلة المخضبة بالمانيكور الصارخ . . كانت فى جلستها كأنها تقول : هل طابق وصفك الحقيقة تستحق « الجائزة » واخيرا أخرجت من جيبي القصيدة ودفعتها اليها وانا اقول . .

— انت اكتر من كده ياميمي . . ولكن ده اللى قدرت عليه .

فأخذت الورقة وظلت عيناها تتابعان القراءة وانا الاحظ تأثيرها فيها . .

وفى النهاية اعادتها إلى وهى تبتسم ابتسامة كبيرة وتقول

— بس انا كده يارؤوف . . لا انت سقطت فى الامتحان وعلشان خاطرك اعملك ملحق .

وعجبت ليلتئذ من هذا الكبرياء العنيد ، وحاولت ان اقنعها اني مهما حاولت او حاول غيرى ان اصفها فلن استطيع ان اقدم لها صورة طبق الاصل منها ولكنها اجابتني فى هدوء .

— حاول يمكن تنجح .

وافترقنا على ان اعيد الكرة ، وفعلا كتبت قصيدة اخرى ، وقدمتها لها فحازت اعجابها وان كانت فى رأيي ليست أقوي من قصيدة الاميرة ! وقدمت [illegible] المكافأة المنتظرة .. صورتها ذا[illegible] [illegible]جه الكبير .

أوه . . ان رائحة (الجو العطر) تملا انفى وتحشد فى خيالى ذكريات علاقتى . . العجيبة بأحلام فى قسوة وعنف . . وهاهي يدى تعتصر فى حركة عصبية متشنجة الاوراق المبعثرة أمامى . . فيطالعني منديلها الابيض الصغير الممزق ياللذكري ! ان خطأى فى ادارة رقم ٥ بدلا من رقم ٦ فى قرص التليفون الصغير قد عبث بى عبثا هائلا .. وكاني اذ مددت أصبعى اليه قد حركت دفائن صدري كلها .. لقد انتزعت هذا المنديل من احلام انتزاعا وحدثت من أجله بيننا مشادة طويلة انتهت بأن قامت من مقعدها . بجزيرة الشاى بحديقة الحيوانات غاضبة وانقطعت عنى شهرا كاملا . . لايزال أثر (الروج) الذي انطبع على المنديل عقب أن جففت به فمها بعد أن شربت الشاى ظاهرا به .. كانت (احلام) قد وضعته على المائدة فمددت اليد يدى لأخفيه ولكنها لاحظت ذلك فاختطفته منى . . فتشبثت به وظللنا نتجاذبه بيننا حتي تمزق وصممت علي ان احتفظ به فقامت ثائرة وهى تقول

— خده انا مانش عايزاه

ومضت في طريقها ، وقد منعني كبريائي وقتئذ أن أدعوها .. وكان ذلك سببا فى أن تنقطع عني تلك المدة ، حتي تقابلنا صدفة بسينما حديقة جروبي فتصالحنا ، وظل المنديل عندي .. غارقا فى عطرها ، وملطخا بالروج ، حاملا فى زاوية صغيرة منه الحرف الأول من اسمها ! ..

لقد أخبرتنى (أحلام) بعد ذلك ان ذلك المنديل هو الذى اسقطته عمدا ليلة مقابلتى الاولي عند ما مررت أمامها فى الحفلة الراقصة التي كان فندق (ميناهاوس) قد أقامها فى احدى ليالى الشتاء لألتقطه وأقدمه لها ولكنى لم افعل . . لازلت الي الآن اذكر تلك الليلة البعيدة كأنها كانت امس ..

أوه ! . . اني انظر من النافذة المفتوحة خلفى فيخيل الى أن الظلام المنبسط الهادىء قد استحال الى أنوار صغيره متناثرة ، كما ينساب الى سمعي صوت (الجاز) الذي كان يدوى ليلة حفلة الفندق ، فتشتد على وقعه حركة الارجل الثائرة ، والخصور المتمايلة ، والصدور اللاهثة ..

كان مكاني بالقرب من حلقة الرقص وكانت احلام جالسة على بعد خطوات مني تشاهد الرقص فى صمت مهيب ، فى نظرات ساهمة وقد وضعت ساقا على أخرى واختفي عنقها فى (الفرور) الأبيض الملقى على كتفها .. كان العرق يتصبب من الجميع رغم برودة الجو فى الخارج .. حتى ان كثيرات من السيدات كن عاريات الاذرع والصدور ، فكان المظهر الشاذ الذى ظهرت به أحلام مثيرا للفضول والملاحظة .. ان جلستها المتكبرة الهادئة ونظراتها التي كانت تجيلها بين الناس كانت توحى بأنها تتحدي الجميع . . بأنها (أميرة) جاءت لتشرف على شعبها .. شعبها الذى يجب أن يدين لها بالطاعة والخضوع .. لقد ظلت احلام تستقبل بعينيها الوافدين للحلقة ثم تشيعهم وهم خارجون ليحتلها غيرهم بعد أن يكون الاعياء قد نال منهم بدون أن تتحرك هي .. انى اشك كثيرا فى أن احدا ممن كانت يزخر بهم البهو الواسع لم يأخذ نصيبه فى الرقص ولم يبق جالسا فى مكانه يبتسم ابتسامة هادئة الا احلام .. كانها جاءت لاستعراض الناس ..

وكأن تلك الحفلة قد أقيمت لها خصيصا ! هذا المظهر المتكبر المتدجعل الجمهور يلتهمها بنظراته من كل جانب بنظرات والهة ، مندهشة ، ظمأى الى رقصة معها . . ولم تكن تقابل كل هذا الابوجه صامت القسمات ، كانه كان مفروضا على الجميع أن ينظروا وان يعجبوا وأن يحنوا الى رقصة معها وأخيرا تقدم شخص فى خجل ورقة وطلب الى احلام ان ترقص معه ولكنها رفعت اليه رأسها في بطء وهمست في صوت خافت انصرف على أثره الشاب وهو يكاد يذوب خجلا وتقدم لها آخر ولكنها اعتذرت أيضا . .

وأخيرا قامت متهادية الى حيث جلست بجوار منضدة عالية كانها تقول — اني اميرة . . ولايجوز ان يرقص الأميرات مع الشعب

لقد اثار كبرياء احلام ليلتئذ غريزتي كرجل . . وأحسست برغبة الاخضاع والسيطرة تتمرد فى روحى . . وكان النظرات الوالهة التي كانت توجه لها حولي ، والخيبة التي منى بها الشابان قد تحولت فى نفسي الى قوة ونوع من الالم . . الالم الذي يستولي على الشاب اذا مارأى كبرياء امرأة يتحدى ويهزأ ويتجلي و .. ويصرع ! ووجدت نفسى اغادر مقعدى الى حيث جلست بالقرب من المكان الذى اختارته احلام . . وتعمدت ان افتح صحيفة امامي واجيل نظرى بين أعمدتها كأن الضجة القائمة حولى لاتثير اهتمامى بقدر مايثيره خبر منزو فى صحيفة .. وكانت جلستي منحرفة الي ناحية أحلام فلما رفعت بصرى عن الصحيفة التقت نظراتنا فأسرعت بتحويلها عنها وادرت الكرسى بحيث أصبح ظهرى متجها اليها وفى تلك اللحظة أقبلت نحوي ابنة خالى شوقية بقامتها الطويلة الرشيقة وهى تبتسم ابتسامة كبيرة وقد اتسق على جسمها ثوب اسود فأظهر تكوين جسمها البديع ! ورشاقتها المغرية وقالت فى صوت مسموع

— الله انت هنا يارؤوف ؟

وكانت شوقيه فتاة مكتملة الانوثة رياضية المظهر ، رائعة الفتنه ، لها عينان واسعتان رماديتان يخيل اليك وهما تحت حاجبيها المرتفعين انك تنظر الى ذئبة اليفة .. لقد لفتت شوقية الانظار وهى واقفة أمامى ، ويدها فى خصرها بينما تضرب رجلاها الارض وهى تحتج على فى طفولة عذبة لعدم اخبارى إياها انى قادم لحفلة الرقص وأحسست أن هذا المظهر الوديع الساذج قد أثار اهتمام الناس واعجابهم . .

وانهم بدأوا يعلقون عليه فى حركات ظاهرة توحي بالتقدير ، وايقنت ان الفرصة سانحة .. فتعمدت ان انظر الى شوقية نظرة سريعة لا أثر للاهتمام فيها وأنا لا أزال جالسا فى مكاني وان كنت اقدر مدى الالم الذى اسببه لها بذلك المظهر المفتعل وان اقول لها

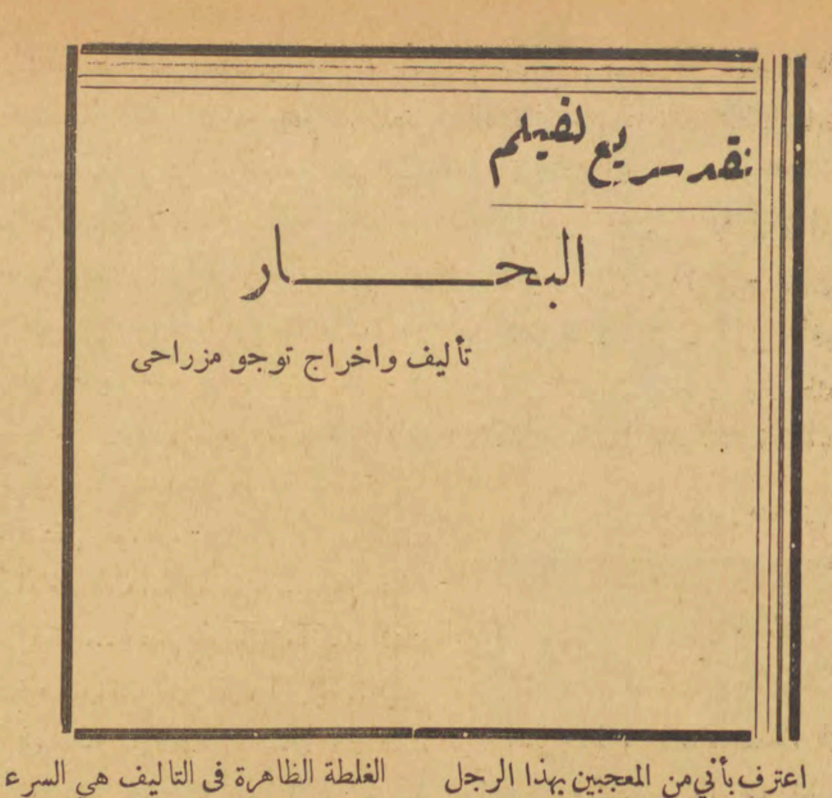
— والله مافضتش ياشوقيه علشان أفوت عليك . . مفتيش انت ليه ! وكأن شوقيه ألهمت الجواب الذى أريده فقالت :

— معلهش . . حابقي افوت مرة ثانية . . متقوم نرقص شويه يارؤوف

— والله انا تعبان شويه النهارده يا شوقيه . .

وكأن تلك اللهجة التي لم تألفها منى شوقيه قد أدهشتها فظلت تطيل النظر الي فى صمت بعيني الذئبة الاليفة ثم مدت الى يدها مسلمة ومضت مسرعة فى طريقها وهي تتلفت وراءها كلما تقدمت بضعة خطوات حتى وصلت الي مقعدها وسرعان ما تقدم اليها الكثيرون يطلبون اليها ان تؤدي معهم بعض الرقصات ولكنها كانت ترفض معتذرة ! أيقنت بهذا الموقف الجامد الذي وقفته من شوقيه الرشيقة اني استطعت ان أثير اهتمام أحلام وان أخدش بعض الشيء كبرياءها العنيد واحسست — وانا التفت ورائى فأراها

(البقية والنهاية فى العدد القادم)



اعترف بأني من المعجبين بهذا الرجل « توجو مزراحى » منذ عرضت له رواية « اولاد مصر » من اعوام قليلة واعترف أيضا بأني رغم هذا الاعجاب لم أتوان فى اظهار عيوب روايته في النقد الذى كتبته اذ ذاك بجريدة « كوكب الشرق » حيث كنت محرر السينما بها . . واعترف مرة ثالثة بأن توجو مزراحى هو الوحيد – بين جميع المشتغلين فى السينما بمصر – الذى قبل النقد وفهمه وقدره وعنى بالرد عليه شارحا عذره والظروف المحيطة بالعمل نفسه كما حدث فعلا حين رد على بعد نقدى لفيلم اولاد مصر – يدعوني الي معاونته ونصحه ليسير فى الطرق الصحيحة .. واليوم ؟..

عرضت « البحار » فى سينماديانا التى افتتحت بها موسمها الحالي ، وتوجو يستطيع ان يفخر بفيلمه هذا – بالنسبة الي الافلام المصرية الأخري على الأقل – ولكن .. ولكن دع النقد ينير أمامك الطريق ..

التأليف . . .

الغلطة الظاهرة فى التاليف هي السرعة العجيبة التى ارتفعت فيها « فاطمة » من « القبقاب والملاءة والمنديل أبو أوية » الي فساتين السهرة المفصلة حسب آخر الودات والي قيادة السيارات . . كل هذا فى خمسة عشر يوما فقط لاغير !!. عجيبة هذه السرعة فعلا !.. هذه واحدة وأخري تلك السرعة المدهشة التى تأثرت « فاطمة » فيها بكلام « على بيه » وحنقت علي زوجها وفقره وقسوة المعيشة معه رغم نشأتها وسط الفقر ورغم حبها الشديد لزوجها وولدها !! . . ثم أليس من التناقض العجيب أن تلقي فاطمة خطبة طويلة عريضة عن الفقر ومزاياه وحسن العيش الى جوار زوجها الفقير الشريف ، وتفضيلها فقر زوجها على كل شيء آخر .. وحتي على الثراء الفاحش الذي يرتع فيه « على بيه » ثم هى — اقصد فاطمه بالطبع — ثم هى بعد هذا كله ، وبعد « الخطبة » الرنانة التى تلقيها على المتفرجين نجدها تستأنف الحياة مع « على بيه » وسط مظاهر الغنى والثروة ناسية خطبتها ونصائحها الغالية الطريفة

هذه — ياسيد توجو مزراحى — هى الاخطاء فى التأليف .. انك ياصديقي توجو تتراجع خطوات بدل ان تتقدم خطوات فى الممالك السينمية. ان (اولاد مصر) كانت ارقى وانظف وأكمل نسبيا — من « البحار » فماذا جرى ؟ انني اعجب بك لأنك الوحيد الذي تقبل نقدى قبولا حسنا وحاول أن يستفيد منه بدل ان يركب رأسه ويظن نفسه او عمله أرفع من النقد . . هل ينفع نقدى اليوم كما كان ينفع فى الماضي ؟! كلما أخشاه ان تكون — ياسيد توجو قد تغيرت عما كنت عليه أيام « أولاد مصر » وما قبلها ..

(التمثيـل)

هل اقول لك ياتوجو انك استهنت هذه المرة بعملك ؟! ان واحداً ممن

نور الحب

(عن ايثيل مانين)

عرفت العشق الجميل
فهو كما ينقضى يأتينا بسرور
وعرفت ألم الحب
وحمى الحب وصداعه
والحب الذى يضحك
والحب الذى يبكي
ولذة الحب وشعور القلب الكسير ..
لكن ما كنت اعرف
حتى جئتني بحنانك
وأخذت روحى فى يديك
هدوء الحب الجميل
ولذة السير فى أرض الاحلام
الآن أعرف ان الحب شعاع
يضىء ايام الهناء ..

أ. م.

قاموا بأدوار الرواية — رجالا وساء ليس فيهم من فهم دوره از حاول ان يفهمه .. فما معنى هذا ؟! كلهم .. كلهم دون تمييز سقطوا فى اداء ادوارهم ، وحتي « المجنون » .. مجنون الانفوشي قد سقط رغم ماضيه فى « الدكتور فرحات » وامينه محمد او فاطمه في الفيلم ان فى تمثيلهاشيء من الاستهتار، ويبدو فى رأيي — انها بدأت تظن نفسها نجمة فعلا .. نجمة والعياذ بالله !! . تتي يا أمينةان الغرور سيقتلك . سيقبرك من قبلان تستطيعيالوقوف على قدميك ان وجهك ياآنستى لا يعبر عن شيء على الاطلاق .. وجهك جامد جدا وحركاتك ثقيلة وصوتك ليستفيهالرنة العاطفية التي تهز وتؤثر فى الاعصاب انك فى حاجةشديدة الى الصقل والتهذيب حتي تصلحى للسير فى الطريق التى تقودك الي مرتبة . .المممثلات السينميات لا النجات كاتتصورين !!..

هل أزيد؟!هذا ال « على بيه » ... من أين جئت به ياسيدى توجو ؟! ان «لوح الثلج» — مع الفارق بالطبع — يستطيع أن يحس أكثر مما يحس هذا البيه !! لقد اخطأك التوفيق هذه المرة ياصديقي توجو فلم تستطع اختيار ممثلي روايتك حسب ملاءمتهم لأدوارها ... إنك تعلم هذا دون شك .. كان الله في عونك !؟

الناحية الفنية

ليس يعجبني أن يخطىء الكثيرون فى التفريق بين «المخرج» والمدير الفني وكنت أظن أن توجو لن يخضع لهذا الخطأ الشائع ولكنه فعل اذ كتب على الفيلم يقول «تأليف واخراج توجو مزراحى»!. انك تقصد «تأليف وادارة توجو مزراحى» ياصديقى لان المدير الفنى غير المخرج كما تعلم ويعلم كل مشتغل بالسينما .. أو على الأقل من يفهم السينما كما تفهم أنت ...

وبعد .. المونتاج يا صديقى كان مهزلة مبكية ! ! وتكفى هاته الكلمة فان في التدليل عليها تحطيم لمجهود شاب في حاجةشديدة الى التشجيع.. ثم الانتقالات كيف كان هذا ياتوجو ؟! كيف تتقهقر فتنتقل بحوادث روايتك بمثل تلك الانتقالات الخالية من أية روح فنية ؟ أقسم ... أقسم غير حانث انك كنت تلعب وأنت تدير هذه الرواية .. ليس فى مقدورى قط أن أصدق انك كنت تعنى عملا جديا بمثل هذا الذى تعرضه علينا اليوم تحت اسم «البحار» .. هل انت توجو مزراحى حقاً ؟!. لا أصدق أبداً.. أبداً والله !!. ثم «الدوبلاج» يا صديقى .. لقد كان ظاهرا بما فيه الكفاية حتى لا أظنك تطالبنى بايضاح لما أقوله عنه ...

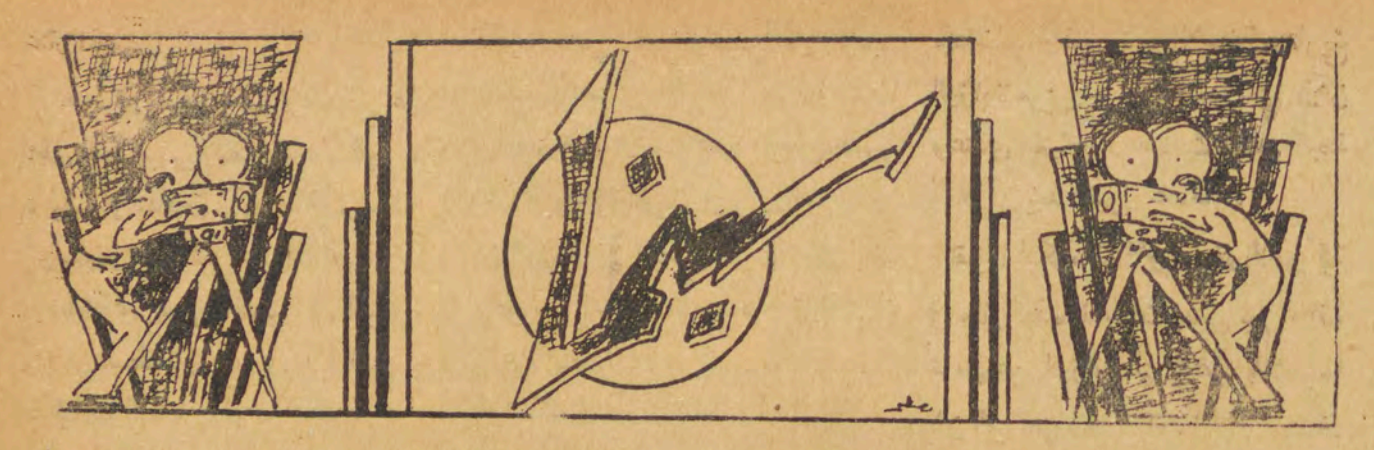
ياصديقى توجو .. لا أريد أن أفجعك فاقول أن «البحار» ليست الا مهزلة مؤلمة .. لا أريد أن أفجعك ولكنى أنصحك حين أقول لك ... لا تخرج «البحار» مرة ثانية .. أبداً .

محمد كامل مصطفي



تصور !..زاسو بيتس تسحق عصابات المجرمين !!..

تصور زاسو بيتس المسكينة تثيرحربا ضروسا على المجرمين وتسلم اليها قيادة الجيش الذى يحارب العصابات !! ... ودورها هذا تبدو فيه مثل (أزمرالدا ... اشجع امرأة في العالم)والتي نجحت فى تطهير البلدة من المجرمين





الاستاذ زكي صالح مؤلف

« عنتر افندى »

موسم ديانا بالاس

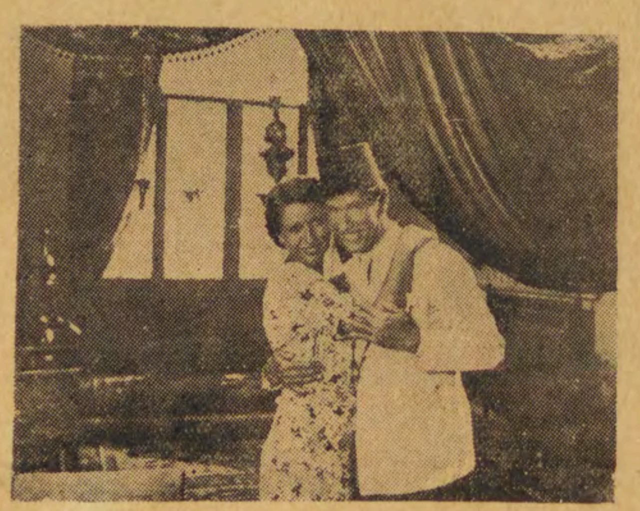
فتحت سينما ديانا بالاس اخيرا بعد عطلة الصيف الطويلة ، وكان الافتتاح بالرواية المصرية «البحار» وهو الافتتاح الاول من نوعه فى عالم السينما المصرى لأنه لم يحدث من قبل ان افتتحت اى صالة من صالات السينما المحلية - المصرية والاجنبية - برواية مصرية . . ومثل هذا الافتتاح يعتبر الخطوة الاولي فى العمل علي تثبيت اقدام الفيلم المصري فى السوق المصريه او المحليه علي الاصح . . ولتكن درجة ضعفه شديدة حالية - ان تفتتح به احدي الدور التى كانت تعتبر منذ خمسة اعوام فقط ان من العار ادر كتابة كلمة عربية واحدة فى بروجرامها او صالتها او على ستارها ! . .

قد يكون هناك شيء من الاستغلال لكن . . اننا نغتفر لهم هذا الاستغلال فى سبيل هذه القفزة الجريئة التي اتانوا بها الفيلم المصري على الثبات وعلى ان يكون منافسا محترما للفيلم الأجنبي ينافسه فى افتتاح الدور وليس فى اواسط الموسم فقط . . إن موسم ديانا بالاس هذا العام هو عيد الفيلم المصري من غير شك . .

الى الحبشة . .

سافر من القاهرة يوم الخميس الماضى موصورو شركة براموونت الموفدين الي الحبشة لتصوير المناظر اللازمة . . فى ميدان الحرب وفى غير الميدان إذا لم تنشب الحرب سريعا كما هو المنتظر ! .

وقد كان هؤلاء المصورون فى اثناء وجودهم فى القاهرة - وفى القطر المصري كله ايضا - ضيوفا على مكتب « خير وعبد الوهاب » - الذى تولى اعداد كل مهماتهم وترتيباتهم الخاصة بالترحيل والتصوير وغيرها من المهام اللازمه . . وسيكون مكتب « خير وعبد الوهاب » صلة الوصل بين هؤلاء المصورين وشركة باراموونت اذ يقومون هم بتصوير المواقع والملاحم الحربية فى الحبشة ويقوم المكتب بتصوير المواقع والملاحم الحربية هنا ! هذا اذا حدث هنا حرب . فاذا لم تكن هنا مواقع ولا ملاحم فسيصور المكتب الاسطول البريطانى وحركاته والاسطول الجوي وحركاته



الاستاذ اسطفان روستى والانسة سميره خلوصى بطلة « عنتر افندى » فى موقف من مواقف الفيلم

عنتر افندي

هو اول فيلم يظهر فيه مختار عثمان بطل الكوميدى المعروف ، والفيلم من تأليف الأستاذين زكي صالح واسطفان روستى، والمدير الفني هو اسطفان روستي أيضا الذى يقوم بالتمثيل فى الفيلم.. أى ان اسطفان جمع فى هذا الفيلم بين التأليف والتمثيل والادارة الفنية

ومما يذكر ان مولي الفيلم هم اخوان بركات ، وقد اشترك فى تمثيله غير من ذكرنا منسي فهمي وحسن فايق وعبد اللطيف المصرى والفريد حداد وفيليب كمال، وتقوم الآنسة سميره خلوصى بالدور النسائي الاول فى الفيلم ويهمنا ان نذكر ان الفيلم اخذ فى استديو النيز بالاسكندرية وهو من احسن الاستديوهات المحلية وأتمها استعدادا . :

العيد المئوي لوزارة المعارف

تنوى وزارة المعارف العموميه الاحتفال بمضى مائة عام على انشائها ، وقد تألفت لجنة خاصة لوضع برنامج الاحتفال وتاريخ الوزارة من يوم انشائها حتي الآن وعندى اقتراح أضعه تحت انظار اللجنة آملا أن يجد القبول عندها ..

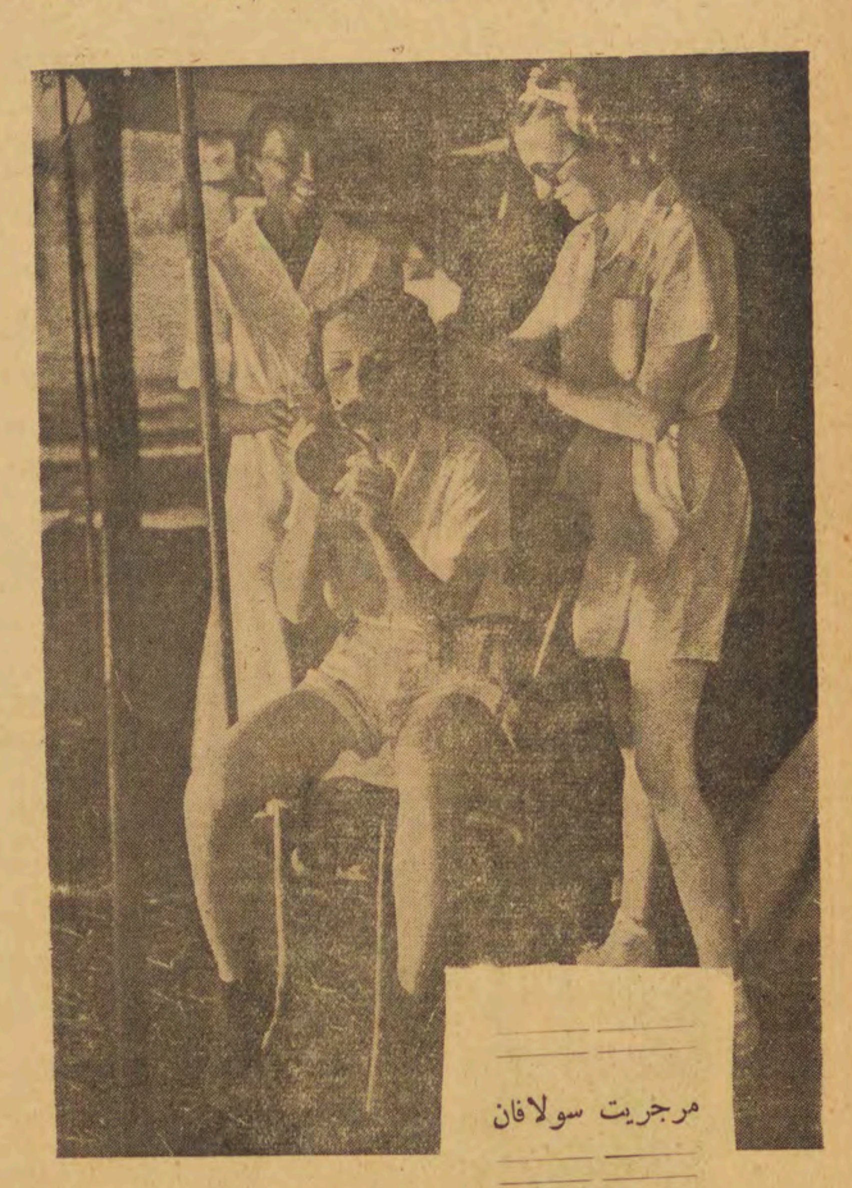
تقوم الحكومات الاوروبية والاميركية فى مثل هذه المناسبات بعمل فيلم واف شامل عن الوزارة التى يحتفل بانشائها لان الفيلم هو احسن الوسائل للاحتفاظ بتاريخ الوزارة - أو المصلحة أو أي شىء يراد الاحتفال بأنشائه - فما ضر اللجنة لو أنها بحثت هذا الاقتراح . لست أشك فى قيمة مثل هذا الفيلم التاريخية ولست أشك في أن رجال اللجنة يدركون تماما قيمة هذا الفيلم . فهل آن الاوان لنري فيلما عن وزارة المعارف يشرح كل الاطوار التى مرت بها الوزارة منذ وجدت حتى اليوم ..

اننا نرجو هذا ونلح فيه

افتتاح سينما مصر

وسينما مصر هذه هى التى كانت تحمل قبلا اسم سينما تريانون ، والتي كان يمـلكها ويديرها بعض الأجانب حتي استطاع شاب مصرى من خيرة الشباب الذى تخرج من التجارة العليا واشتغل بالسينما وادارة صالات العرض — الي جانب وظيفته الاصلية — حتي فهم كل مايحتاج اليه هذا العمل المدر المربح .. استطاع هذا الشاب المصرى الجبار ان ينتزع سينما « تريانون » وان يبدل اسمها وصبغتها وروحها كلها الى المصرية الخالصة .. المصرية التى تفخر بها وبالتعصب لها كواجب مقدس محترم

حدث هذا فى الموسم الماضى ، فى اواسط الموسم السينمى الفائت ، وقد تنبأ الكثيرون بفشل الشاب لأن



مرجريت سولافان

نهايه المكياج.. مرجريت سولافان تتجمل فى نهاية المكياج قبل أن تقف أمام الكاميرا لتمثل آخر منظر من مناظر روايتها الاخيره « واذن فالورده حمراء ! » وتري نيللى مارى مانلى تمشط شعر مرجريت ، وهى — نيللي — رئيسة الماشطات — اذا صح التعبير — فى شركة براموت .

الى الغذاء
الاستديو لتناو
للعمل ولاستئنا

الجراة التى تسبـ
اواسط الموسم
وهى مخاطرة ما
موسم الكساد
ولكنه صمد
افتتح موسمه الثا
هل يرانى ا
الى تركية مثل
الداروهل ير
بالدعاية لدار سي
تكفى للدعاية ؟

نعم ، هما روبرت تايلور وجون نايت فى طريقهما الي روستران الغداء ، بيد انهما لن يأكلا كثيراً فأن عليهما أن يعودا سريعا الرقص امام الكاميرا ليسجلا رقصاتهما المثيرة المدهشة فى فيلم « استعراض برودواي عام ١٩٣٦ »

...دعلته يفتتح السينما فى
... قبل الصيف بقليل
... شك لأن الصيف هو
...ينمي كما نعلم جميعا
...ح ، وهاهو ذا قد
...يوم السبت الماضى ..
...ء الفضلاء فى حاجة
... الشاب او مثل هذه
... القراء ان اقوم
...رومصريتها وحدها
... انا - كمصريين -



الاساتذه اسطفان روستي (كمال) ومختار عثمان (عنتر افندي بطل الفيلم) ومنسي فهمي (حنظل باشا الحلو) فى موقف من الفيلم

ملزمون بالتعصب للمصرية ولاخواننا المصريين ، فليس كرما منا أن نشجع المصري بل هو واجب يجب أن نؤديه طائعين . . دين يجب الوفاء به دون تردد على الاطلاق .. وفى هذا الكفاية من الخارج ..

فاوست فى السينما

ينتوى ما كس رينهارت المدير الفني المعروف اخراج رواية من تأليف فاوست الفيلسوف الالمانى المشهور بعد انتهاء فيلم « حلم ليلة صيف « لشكسبير .. ويقال ان جاربو ستمثل دور « مرجريت » فى رواية فاوست السينمية . وأن بيلالوجوزى سيمثل مينوستوفوليس !.. ماركس .. ليمتد !

سيمثل الاخوة ماركس رواية جديدة لحساب شركة مترو جولدين ماير وسيكون اسم الرواية « سيروا فى هذه الطريق ..

كارول لومبارد

اتفقت شركة يونيفرسال مع النجمة المعروفة كارول لومبارد على أن تمثل لها النجمة رواية جديدة اسمها « عشاء سبنسر ..

الكلب ... النجم !

سيرتفع « بوك » أحد كلاب « السان برنارد » المعروفين الذى مثل دورا كبيرا في رواية « نداء الغابة » سيرتفع الى مرتبة النجوم فى الرواية التى سيخرجها دارل زانوك خصيصا له ! وسيمثل « بوك » الدور الاول فى الرواية بالطبع

ما بتنجيل !!

« ما بتنجيل » هو اسم الرواية التي ستخرجها شركة مترو جولدوين ماير وسيمثل الدورين الأولين فيها والاس بيرى وأدنا ماى أوليفر النجمة العجوز التى ارتفعت اخيرا الي مرتبة النجمات بعد بلوغها سن السنين !!...

جنود مرتزقة

وهذا الفيلم « جنود مرتزقة » هو الذي يديره تاى جرانيت مدير فيلم « بحار الصين » الذى مثله ولاس بيرى وكلارك جيبل وجين هارلو ، وسينتهى تاى من فيلم « جنود مرتزقة » قريبا وبعدها ينتهى تعاقده مع شركة مترو جولدوين ماير ، وقد رفض أن يجدده لأنه ينوى العمل حراً ، وقد أتم كل الاستعدادات اللازمة للبدء فى أول رواية يديرها ويخرجها لحسابه الخاص بعد انتهاء مدة العقد مباشرة .. واسم الرواية التى سيخرجها لحسابه الخاص هو « ضحكة الرجل » وقد كتبها بنفسه

الشمس التى لا تغرب

هو اسم الرواية الجديدة التي سيمثل الدور الأول فيها فرانك لوتن لشركة يونيفرسال وهي رواية عن الخدمة السياسية البريطانية ..

جامعيات :

منذ خمسة عشر عاما اعتزلت ارين كاستل عالم السينما ، ولكنها ستعود اليوم للظهور فى رواية « جامعيات » ..

رأسا .. من استديو مصر!

ونقول نحن - عن ثقة تامة - ان فيلم (وداد) سيتم بعد شهرين علي الاكثر بل سيكون جاهزا للعرض بعد الشهرين القادمين على اكثر تقدير لأن المناظر الداخلية أو بتعبير أوضح لان المناظر التى ستصور داخل الاستديو قد بدأ تصويرها منذ ١٨ سبتمبر الماضى والتصوير مستمر بلا انقطاع أو تمهل، بل ولقد بلغت درجة الاستعداد فى الاستديو من الكمال الى الحد الذي تحمض فيه كل الافلام التى تصور يوميا أولا بأول، وترسل لتوها الى حجرة المونتاج للقيام بعملية القطع ثم عملية الوصل بعد اختيار الصالح بالطبع.. أي ان النظام المتبع فى الاستديو هو أحدث ما تسير عليه استديوهات هوليوود نفسها..

ام كلثوم

ونؤكد - بهذه المناسبة - ان الفيلم التجريبي - او الافلام إذ شئت - الذي أخذ للمطربة أم كلثوم اثبت صلاحيتها للسينما، بل واثبتت مقدرتها على الوقوف امام الكاميرا كممثلة لا كمغنية كما كان يظن الكثيرون..

وهذا الخبر سيثير ضجة بين جدران الاستديو لان احدا من الخارج لا يعلم شيئا عن (خبر) الفيلم التجريبي الذى اخذ للمطربة ام كلثوم، ونستطيع ان نؤكد لرجال الاستديو أن هذا الخبر لا يمكن أن يخطر لهم علي بال لأنه مجهول منهم جميعا.. وفى هذا الكفايه، ويسرنا!...

وقد ذكرنا من قبل أن الزميل بدرخان هو الذي يدير الفيلم فنيا وان مساعده هو الزميل جمال مذكور. ويسرنا ان نقول اليوم بأن الزميل نيازى مصطفى قد اختير للقيام بعمل مونتاج فيلم وداد ورغم (يسرنا) تلك فأننا لا نملك الا التعجب من هذا الخبر لان العادة جرت بأن يتولى المدير عمل مونتاج الفيلم الذى اداره..

آلهة السينما

هربرت ويلكوكس

جمع بين الاخراج والادارة الفنية هل تستطيع أن تتصور سام جولدوين يدير رواياته التي يخرجها أو ايرفنج تالبرج ؟.. لا تستطيع بالطبع. ولكن ويلكوكس أدار - بنجاح هائل - غالبية الروايات التي أخرجها.. هو من القلائل الذين يحملون مثل هذه الامانة الخطيرة في هوليوود، ويؤدونها كما يجب أيضا دون أن تكل أكتافهم بحمل المسئولية...

وويلكوكس لا يخاف شيئا في عمله، لا ترهبه مسئولية، ولا تقعده جسامة المهمة التي يأخذ على عاتقه القيام بها... وهو دائما ناجح في عمله.. في الاخراج أو الادارة أو فيهما معا...

له عين المصور الممتاز الماهر، وذهن الفنان المتمكن الملهم، والتوفيق الدائم في اختيار مساعديه من مصورين ورسامين ومنظمين وسيناريست وغيرهم ممن يحتاج اليهم العمل... ومن المعروف عن (ديكور) ويلكوكس في أية رواية له أنه رائع فخم ممتاز.. بل فوق النقد أيضا...

صحيح أنه لم يسلم من الخطأ كما حدث في اختياره لرواية (الدانوب الأزرق) التي لم تحو أية فكرة دراماتيكية بل كانت



ميزاتها الوحيدة انها جميلة الصور ولكنه حتى في ذلك الخطأ جعل الناس ينسونه أو يجهلونه بتلك الصور الرائعة الانشاء والتصفيف (الحلو المرير) و(نيل جاين) روايتان من أكمل وأجمل رواياته من كافة النواحى...

ولد فى ايرلاندا، وبدأ عمله فى السينما بعد أن ترك سلاح الطيران الجوى الايرلاندى فى عام ١٩١٩ وسرعان ماذاع اسمه لما أبداه من ذكاء وماخلقه من تجديد. وعند ما نطقت السينما أسرع الى هوليوود بعد أن درس السينما الناطقة تماما وادار روايته هناك من قبل أن يفكر المديرون الآخرون فى الاقدام على العمل فى السينما الناطقة وهو اليوم يتحفز لاخراج رواية ملونة مادامت المودة الجديدة فى السينما هي الأفلام الملونة!..

مآسي التاريخ

الشريعة الخاطئة

الامبراطور. فليحي الامبراطور مات وتعالت الهتافات تدوي شاقة عنان السماء في هزيم كالرعد وقد اجتمع الشعب الصيني امام القصر الامبراطوري ليشهد حفلة تتويج الامبراطور «منج تي» الذي سيتوج مكان والده الذي اختارته الآلهه الى جوارها ليجلس على عرش التنين الاعلى. تاركا لولده ملكا صانه من عبث العابثين ما يزيد عن النصف قرن

ولكن كانت شاقه تلك المهمة التي واجهت الشاب الصغير الذي لم يتعد بعد الثامنة عشر والذي لا يعرف عن حياة البلاط شيئا فبدت تلك التقاليد غريبة في عينيه اللتين لم تريا الا كل ما هو بهيج في هذه الحياة

رأى الشاب وجوها عديدة وسحنا متغيرة وقد عجب في نفسه لهذا الشيخ الذي يقوم بوظيفة الوزير الاكبر وقد تقدم اليه ولم تجف بعد دموعه وطلب منه باسم الشعب ان يختار عروسا من بين بنات الأشراف تنجب له ولدا يخلفه على العرش اذ ما دعته الآلهه الي ملكها الذي خلدت فيه ارواح اجداده

اية سخرية هاته التي يطلبون منه ان يكون بطلها واي عرس هذا الذي يشيده على انقاض هذا المأتم في الوقت الذي لم يكن يخطر في باله ان يفكر في اى امرأة في الوجود ولكن الوزير الحف في طلبه ليعجل الزفاف لتكون للصين امبراطورة تعقب نسلا يحفظ العرش للاسرة

ونزولا على ارادة الشعب أقام حفلا في احدي حدائقه دعا اليه جميع فتيات الامبراطورية ليختار من بينهن من تصلح ان تكون شريكة لحياته وجلس الامبراطور في بهو فسيح يشرف على المارات واصطف اشراف قومه امام عرشه وقد ركعوا جميعا بلي وسادات حريرية تناثرت في اركان القاعة

ومرت العذاري امام العرش واحدة اثر الاخرى وقد تفنن في الزينة وكل تمنى نفسها بالعرش والفوز بالأمير الفاتن فجعلت قلوبهن تخفق راقصة بين حنايا الضلوع وهن ينسبن امامه في خفة ورشاقة عل واحدة تحظى بشرف قبولها امبراطورة للارض المقدسة فتجلس على عرشين عرش قلب الامبراطور وعرش الصين فتتقدم لبلادها وريثا للعرش

وكاد العرض أن ينتهي والشاب لم يفكر بعد في اختيار واحدة من تلك الآلاف التي مرت امامه بين هيفاء ممشقة القامة واخرى مكتنزة اللحم وثالثه بين بين. فتبادل الحاضرين نظرات لها معناها وكأني بهم يقولون يلوح لنا انها لم تخلق بعد تلك التي ستحوز رضاء (الامبراطور) فعلت الوجوه كآبة الملل وكاد الجميع ان ييأسن لأن واحدة لم ترق في عين جلالته

تلك لحظات لها رهبتها فبينا هذه القلوب العديدة تتنازعها دوافع شتي من آمال عريضة واماني معسولة اذ بها تصدم بيأس قاتل وفشل ذريع الا ان هذه الكآبة سرعان ما انمحت وفغرت الافواه عجبا وحلقت الأعين نحو مكان تتقدم منه فتاة كانت تسير نحو العرش لتعرض نفسها امام الامير الشاب

وانحنى الامبراطور على وزيره الأكبر يسأله عن هذه القادمة التي استرعت انتباهه دون هذه الآلاف التي وقفت وقد ارتسم على وجوهها الخانقة امارات الغيظ والحنق ودق قلب الرجل اضطرابا بين ضلوعه فقد كانت ابنة لأحد اولئك الثائرين الذين حاولوا في يوم من الأيام ان يغتصبوا العرش من الأمبراطور الراحل

ولعل صمت الوزير لم يرق للشاب المتلهف لمعرفة هذه الحسناء فاعاد سؤاله مرة اخرى فلم يجد الرجل بدا من ان يقول لمولاه انها ابنه ماسو الذى ثار على جلالة ابيك الامبراطور مرات عديده

زاد حنق الشاب على هذا العجوز وقال له: لست اسأل عن والدها بل عنها هي ما اسمها؟

— الطائر الذهبي

— هذه هي المرأة التي اريدها وانه ليسرني ان تضم جدران قصري هذه العذراء..

— ولكنها ابنة ماسو يامولاي

— انها تروقني وكفي!!

— ولكن ياصاحب الجلالة. هناك شكوك ما زالت تحوم حول والدها وانا لنخشي ان يعاود ثورته علي العرش في الوقت الذى نشفق فيه على اراقة هذه الدماء البريئة

— لاذنب لهذه العذراء لكونها

ابنة ماسو . ارسلها إلى فاني اود لو انفرد بها لحظة !

وسار الوزير مطرق الرأس الي حيث وقفت تلك الحسناء الفاتنة وطلب اليها ان توافي جلالته فسارت الفتاة لتوها نحو العرش رافعة الرأس فى عظمة امبراطورية ارغمت الجميع على الاعجاب بها وما ان وصلت الى حيث جلس الامبراطور حتي ركعت على وسادة ذهبية وقبلت يده وتلاقت عيناها العميقتان اللتين انسدلتا تحت أهدابها التي تحاكى جناحي فراشة جميلة بعينيه دون رهبة او خوف

ارفعي راسك ايتها الحسناء فلست من الشعب حتى تركعي هكذا . اريني وجهك الفاتن فاني اود ان اتطلع فيه

وقامت الفتاة رافعة وجهها كما امرها جلالته وقد ارتسمت على محياها اما رات السعادة الهانئة فتبادلا ابتسامتين علم الله مداهما فى نفسيهما ثم امرها ان تعود حيث كانت

واظهر الامبراطور الشاب رغبته لوزيره الاكبر فى انه يفضل هذه الفتاة عن سواها ولذا فهو يريدها زوجة له. قامت بين الاثنين مشادة كلامية فالرجل يخشى سطوة ابيها ويخاف ان يعاود ثورته على العرش ويذكر الشاب بتلك الدماء التى اريقت لاخماد فتن هذا الرجل المشاغب وعبثا حاول أن يثنيه عن عزمه فلم يسع الوزير الا القبول

اقيمت معالم الزينات فى كل مكان ودوي بوق الفرح فى أنحاء البلاد وكان عرسا لم تشهد الاجيال له مثيلا وبرهن الشاب فيه أن عاطفة الحب تستهين بكل شيء فأراد ارضاء هذه العاطفة التي شعر بها لاول مرة فى حياته عندما التقت عينيه بعيني الحسناء التي اعترفت له فيما بعد والخجل يعقد لسانها انها بدورها احبته للنظرة الاولى يوم أن توج امبراطور على الصين !!! ولكنها كانت ترتعد اذ تذكر نوايا والدها الشريرة فسردت له ما تعرفه عن هذه الناحيه من حياة أبيها الجشع وانها تخشى أن يسبب لهما متاعب دائمة ولكم كان العاشق رقيقا في قوله لها ان هذه العاطفة التي يتبادلها قلبا ناهى اعلامن ان تصل اليها مثل هذه السخافات فهو لن يعبأ بأية شديدة مها كانت ما دامت هى تشجعه بابتسامتها العذبة التى ستجعله ينسي كل شيء

ويأبي القدر الا أن يقف وعلى فمه ابتسامة الهازىء لهذه السعادة الطارئة التي آثر أن يخلق لها مشاكل تبدل صابها علقما مرا فعاودت ماسو أفكاره الاولي ولم يقنعه جلوس ابنته على عرش الامبراطورية بل تمناه لنفسه فليس الامبراطور بخير منه فلو أنه ثار لن يجسر منج تي أن يلحق به ضررا فالقانون نفسه يحميه ذلك القانون الذى يقول : لا تقطع الرأس وتترك الذنب : فلو أنه قتل الاب بتهمة الخيانة العظمى لوجب عليه أن يقتل ابنته وحاشا للامبراطور أن يلحق ضررا بمعبودته الجميلة ....

وأنجبت الامبراطورة غلاما !!

فكانت فرحة ماسو مزدوجة وزاد امعانا فى افكار السوء فبينا تلك الامة الوادعة يسودها الفرح اذ به يقوم بثورة جارفة أوقعت البلاد فى حرب أهلية طاحنة

اجتمع مجلس الوزراء وطلب مقابلة الامبراطور ليقدم له الدليل الملموس على خيانة حميه ويطلبون منه أن يأخذ العدل مجراه وان يقتص لهذه الدماء البريئة التي سفكت فى سبيل جشع ذاتى وطلبوا من جلالته بناء على رغبة الشعب أن تطبق قوانين الشريعة الهندية على كل من ماسو وابنته الامبراطورة التى يزعمون انها امدت اباها بنفوذها فقام ضد مولاه

واحتج الاميراطور بأن زوجه لم تساعد أباها ولكنهم تمسكوا بشريعتهم التى تقول : يؤخذ المطيع بالعاصى والسيد بالعبد : ولما امتنع الامبراطور عن تنفيذ آرائهم افهموه ان الشعب سينفذها بالقوة ويذبح الجناة ..

— ان الشعب لن ينال الطائر الذهبي الا بعد أن يذبحني انا !

— يذبحك انت ؟؟ انت صاحب الحق المقدس يجرؤ الشعب الدنس على أن يمد يده اليك ؟ لالا يامولاى

— اذا ماذا تريدون أن فعل ؟؟

— تأمر بقتل ماسو وتجعل الاميرة تنتحر !

— دعوني افكر

الربيع

عن دينفرد مي

لامس الربيع الشجر
بأنامل كالسحر
والآن أصبح الزهر
يتألق فى لون الجمر
...
وأنت أثيثيني ...
بحديث الحب ...
عذب وحلاوه
والآن أصبح هذا القلب
يكاد يغني لك ..
من شدة الحب

وعرفت الامبراطوره بما كان فلم يتزعزع يقينها وطلبت منه أن يستمع الى شعبه فهو خير منها وان يجعل حبه لبلاده فوق حبه لها وان يدعها تنتحر كما طلبوا فانها لن تخاف الموت فثار العاشق الشاب وفضل ان يتنازل عن عرشه ويأخذها الى مكان قصى يقضيا فيه الايام الباقية من حياتيهما بعيدين عن هذه البلاد ولكنها أفهمته أن هذا ضرب من العبث فان الشعب لن يسمح له بترك امبراطوريته

تقابل الامبراطور مع وزيره واخبره ان جلالتها لا تمانع رغبة الشعب ولذا فهو يسلمها لهم لتسجن مدى ثمانية أيام يعطيهم بعدها رأيه النهائي فيوافق الوزير وتؤخذ الامبراطورة الى سجن منفرد بعد ان تترك ولى عهدها لرعاية سيدات القصر ووصيفاته

وحل اليوم الثامن واجتمع مجلس الوزراء لسماع كلمة الامبراطور النهائية وقابلهم هذا بوجه باسم قائلا

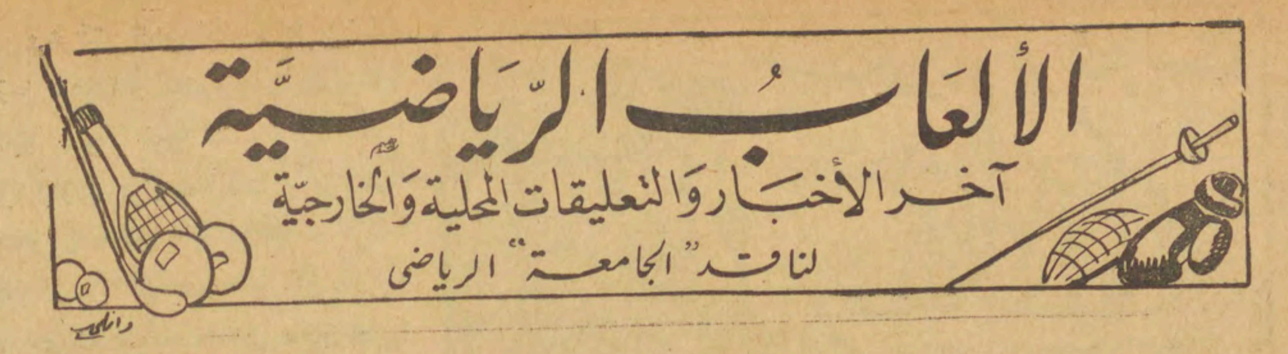
— تريدون ان تأخذ الشريعة مجراها الطبيعى ؟ المطيع بالعاصى "العبد بالسيد"؟؟ سيقتل ماسو وستنتحر الاميرة .. ولكن ياسادة ان شريعتكم قد نست شخصا يجب ان يموت هو الآخر؟؟ ولى العهد ان جده هو ماسو الخائن وأمه الطائر الذهبي ابنة ماسو فكيف تبيح شريعتكم هذه لحفيد خائن وابن خائنة أن يجلس على عرش بلادكم ؟؟ المطيع بالعاصى والعبد بالسيد !!

هيا نفذوا شريعتكم وخذوا الثلاثة فهم تحت رحمة الشعب !!

***

وخرج الوزير الاكبر يتبعه باقى رجاله وظل منج تى بجانب امبراطورته يحكمان بعد ان شنق والدها ارضاء لشعبه

ابراهيم حسين العقاد



على ابواب الموسم الرياضي

بدر الدين يتحـــدث

الاستاذ محمود بدر الدين الحكم المعروف وعضو الاتحاد المصري لكرة القدم وامين صندوق النادي الاهلي وسكرتير فريق الكرة فيه من اكفأ المصريين معرفة بأصول كرة القدم

ولمناسبة افتتاح الموسم الرياضى لكرة القدم بالنادي الاهلي يوم الجمعة الماضى رأينا ان نستطلع رأى بدر الدين فى حال اللعبة خصوصـا ولهذا الموسم اهميته فهو سيخرج لنا فريقنا الاولمبي .

وقد قابلنا بدر الدين بالامس فى النادي الاهلي وتحدث الينا فسألناه .

ما هو رأيك فى مستوي اللعبة فى مصر . أتظن أنه تأخر كما يقول الكثيرون ؟

— بالعكس فانى ارى ان مستوي اللعبة قد تقدم الآن ان الضعف الظاهر هو فى تكوين الفرق . او بالاحرى فى لعبها .

وما سبب هذا الضعف الظاهر ؟

— ان سبب الضعف يرجع اولا الى عدم الاهتمام بالتمرين .. ثانيا الى افتقار لاعبينا الي الفردية وهي الثقة بالنفس ولولا ذلك لرأينا في مصر كرة قدم من الدرجه الاولي

ايمكن ان تتحكم الأندية في مران اللاعبين مع ما هم عليه من هوايه ؟

— لا أظن ذلك ممكنا أبدا فالأندية لا يهمها من امر اللاعبين اكثر من ان يكسبوا لها مباريات الألعاب الدوريه والكاسات

الا توجد عند هيئة الاتحاد العليا السلطة على اللاعبين لمرانهم المران اللائق ؟

لو علم لاعب الدرجة الاولي فى مصر انه لم يصل بعد الى قمة مجد اللعبه فى العالم وداوم مرانه وجعلته هيئة الاتحاد يعلم حق العلم انه لا يمكن ان يمثل منطقته أو بلده فى اللعبة الا اذا داوم المران الحق كما تراه هيئة الاتحاد لوصلنا رغم هواية لاعبينا الى أعلا مستوى اللعبة ولهاجمنا اولمبياد برلين بفريق فيه كثير من الأمل .

المحرر

عودة فريق الترام

وبعد طول الغياب فى رحلته التى سببت للكثيرين من ابناء هذا البلد الكثير من الخجل . عاد هذا الفريق وقد انتهت رحلته كما ابتدأت بمباراة انخذل فيها ..

ليس من العار على الرياضي الكامل أن يخدع لكن العار كل العار هو أن تدعى أنك رياضي وأنت ابعد مايكون عن الرياضة . سافر فريق الترام الناشيء وبعد العام الماضى والذي يتكون كل لاعبيه من المحترفين الغير رسميين . وكم كان أجدر بذلك الفريق أن يسافر فى رحلته هذه لصبغته الشخصية التي يمثلها لا ان يسافر وقد انتحل لنفسه صفة فريق مصر الدولي

نحن نلوم رئيس نادى الترام على وضعه الثقة فى غير موضعها

ثم مجازفته بسفر فريقه الفني الناشيء

ونحن نوقف القلم ولا نذكر بعضا من الشيء الكثير من المخازى التى صادفها أعضاء الفريق وقد قال لى أحد اللاعبين انهم كادوا يموتون من كثرة الجوع .

وقد علمنا أن اللجنة الأهلية تدرس مشروع الرحلات الذى قدمته جمعية النقاد الرياضيين حتي لا يتمكن فريق رياضي مامن تشعر به سمعة مصر كما شوهته رحلة فريق الترام

ونحن نرجو لفريق الترام الفنى أن يستفيد من هذا الدرس القاسي

عزيز فهمي

سافر اللاعب عزيز فهمى حارس مرمى النادي الاهلى وممثل مصر فى كأس العالم الي فرنسا فى الاسبوع الماضي ليتمم دراسته فى العلوم التجارية وعزيز فهمي من الفريق فهو من أحب الرياضيين المصريين وهو لاعب تنس ماهر كثيرا مافاز فى بطولات التنس وله مكانة عالية في قلوب جميع معارفه وأصدقاءه وقد ترك فى قلوب جميع أعضاء النادى الأهلي فراغا لن تملاه الا عودة عزيز من فرنسا موفقا فى دراسته

وقد أقام له النادي الأهلي حفلة تكريمية قبل سفره كانت أقل مايمكن أن يقوم النادى به لعزيز فهمى وهذه سنة تحمد كثيرا للنادي الاهلي فهو لا ينسى أبدا فضل ابناءه الأوفياء .

ويعمل السيد داود راتب سكرتير النادى الاهلى علي ايجاد مدالية ذهبية تقدم للابطال من أبناء النادي الاهلى تشجيعا لغيرهم وتقديرا لهم .

التوني الرباع

تعدى التوني الرباع بالضرب على بواب النادى الأهلى رغم ان التوني يقوم بتمريناته الرياضية فى المعهد الرياضي الذى يقوم بحراسته «العم ازدحمد» بواب النادى

ولقد كان عمل التوني ابعد مايكون عن الرياضة والروح الرياضية التى برهن التونى بعمله عن بعده عنها والأمر ومافيه ان التوني ترك «دراجته» أمام النادى واخطأ «العم ازدحمد» فاخذها بدلا عن دراجة النادي الخاصة الى ميدان الأسماعيلية وعند عودته وجد التونى فى انتظاره قبل النادى بقليل وعنها وخد ياضرب وقد رأينا «العم ازدحمد» يدخل النادي وهو فى اشد حالات الغضب وبخده الأيمن بعض الورم وقدم شكواه الى داود بك راتب سكرتير النادى وفى الحال تقدمت عدة شكاوى أخري في حق التونى من بعض اعضاء النادى يمثلون معظم فريق الربع وقد اتخذت ادارة النادى اقل عقاب يمكن مجازاة التوني به ، فسلبته من عضوية النادى الاهلى وقد علمنا بكل اسف ان هذه ليست المرة الاولى التي يحرم فيها التوني من عضوية احد اندية القاهرة واجب اتحاد رفع الاثقال

ولعل هذا الاتحاد لايترك هذه



حارس المرمى المعروف عزيز فهمى

الفرصة حتى يوقف التونى عند حده ليكون رديعة لامثاله ممن يستغلون ضعف الغير . نحن يجب ان نكون قوما رياضيين لاوحوشا ضوارى

المختلط والسكة الحديد

افتتح نادى الزمالك موسمه الرياضي لكرة القدم بمباراة بين فريقه وبين آخر من السكة الحديد

ورغم ازدحام ارجاء الملعب بالكثيرين من النظارة فقد علمنا ان دخل المباراة لم يزد عن سبعة وثلاثين جنيها مصريا ولما يأل حيدر بك رئيس النادى المختلط جهدا فى جعل المباراة شيقة من كل النواحي فقدم للمتفرجين موسيق الاحداث فشنفت اسماعهم قبل المباراة واثناء فترة الاستراحة

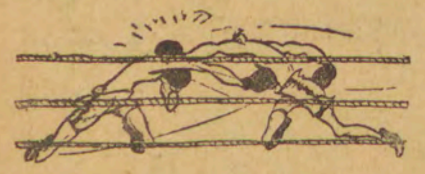
وقد فاز المختلط باصابة للاشيء هذا رغم قوة فريق المختلط ..



تملك افراد السكة الحديد الكرة معظم النصف الأول للمباراة لكن كامل اندراوس واحمد رفعت كانا يأبيان الا الاستئثار بالكرة ولولا لعب كامل اندراوس الضيق لأمكن فريق السكة ان يستفيد من هجماته فى النصف الاول كما اضاع حمدى الساعد الايمن اصابات محققة ورغم هذا فقد دل فريق النادى المختلط على انه اقوى الفريقين فقد رايناه يسيطر على الكرة من أول الشوط الثانى فى نهاية المباراة وقد رأينا مصطفى فى أحسن حالاته فى تلك المباراة ..

نهاية ماكس باير

طلعت علينا الانباء الخارجية بنتيجة ملاكمة جو لويس الامريكي الاسود ضد ماكس باير بطل العالم السابق



فاذا هى فى صف جولويس طيلة الاربعة جولات التي انتهت فى نهايتها المباراة بانهزام ماكس باير بضربة اوقعته علي الارض جعلت الدم يتدفق من وجهه بغزارة . مسكين ماكس باير فقد غرته

الشهرة ونسى ان للبطولة واجبات تحتم عليه مداومة المراقبة بعيدا عن حيال العبث واللهو ومن يتتبع جولدوين هذا يري فى خطواته ما يؤكد انه سيعيد الى تاريخ الملاكمة جونسون الملاكم البطل الذي لم تعرف الملاكمة مثله الي الآن .

أما ماكس باير فقد اكد للصحفيين بعد الملاكمة ان تلك المباراة هى آخر مرة يقف فيها للملاكمة فوق الحلقة وهكذا ينتهى ماكس باير بطل العالم السابق ويفقد كثيرا من شهرته الاصلية محط انظار النسوة الأمريكيات

كيرتس بوش

وصل في مساء الاربعاء الماضى الى القاهرة المدرس الانجليزى الجديد الذى سيقوم بتدريب فريق مصر الاهلى الذى سيمثلنا فى الاولمبياد القادم .

وقد قابلناه فى النادى الاهلي فى الجزيرة اذ كانت أول زياراته للنادى الاهلي أكبر أندية القطر فى نفس اليوم الذى وصل فيه من أوروبا . وقد رأيناه فى صحبة فؤادبك انور كابتن القاهرة والسيد داود راتب سكرتير النادى الاهلي وقد أعجب كثيرا بالنادى الاهلي بعد أن طاف فى جميع ارجاء النادى والتف حول المدرب الجديد الكثيرون من لاعبى النادى الاهلى وكان أول ما قاله لهم المستر بوت . إني لا أريد منكم غير النظام .

ونحن واثقون أن هذا المدرب الجديد سيصل بلاعبينا الى المستوى اللائق بهم أن هم عاونوه على النظام وابداعه

وفى الماضى قالوا ان مدربا آخر لكرة القدم لا يعرف الكثير ولا القليل وهذا خطأ محض. واليوم يأتي اتحادنا بمدرب آخر يتقاضى ٥٠ جنيها مصريا فى الشهر أجراً له ونحن نرجو من اللاعبين الا ينسوا واجبهم نحو اللعبة ونحو الاتحاد فلن يقف عند حد فى سبيل تقدمهم .

الاهلى يغلب البوليس

افتتح النادى الاهلى موسمه الرياضى يوم الجمعة الماضى على أرضه بالجزيرة ونحن ننتهز هذه الفرصة ونهنىء النادي الاهلى بعامه الجديد جعله الله مباركا عليه

وكانت مباراة الافتتاح بينه وبين فريق نادى البوليس الذى قوى مجموعته بضم رمزى لاعب السكة الحديد القدم فلعب قلب دفاع وكذلك ابو جريشه لاعب العقال المعروف

فاز الاهلي (٣-٢) وقد لعب الاهلي من غير التيتش أو مصطفي كامل منصور حارس مرماه

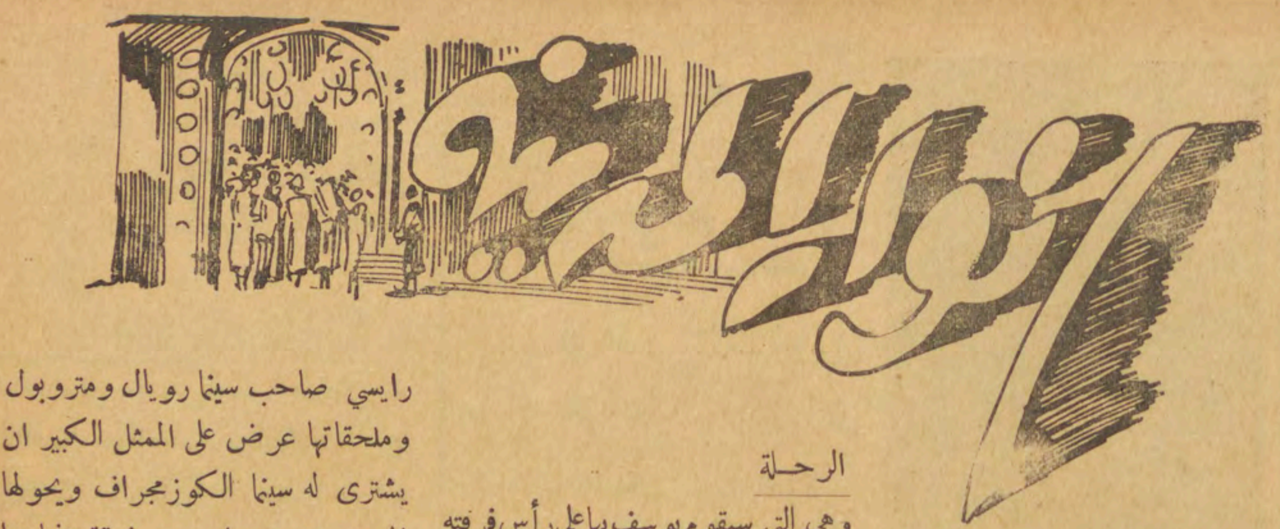
ولا ندرى ما السر فى قلة جمهور تلك المباراة لعل الاعلان عن المباراة لم يكن كاحسن ما يجب أن يكون خصوصا والجمهور يتوق لرؤيا العاب النادى الاهلى

وقد تحدث كيرتس بوش المدرب الجديد الينا عن المباراة بعد انتهائها فكان أول ما قاله انه قد مضى عليه احدعشرة عاما وهو يقوم بتدريب اندية عالمية مشهورة ولأول مرة رأى نوعا من الكرة سره كثيرا جدا وقد قال انه لاحظ على الاقل اصابتين من اصابات تلك المباراة كانتا ناتجين عن خطأ قلب الدفاع .

ونحن نرى انه ليس من العدل ان نتحدث عن اللاعبين خصوصا وانهم ما زالوا فى الساعات الاولى من الموسم الرياضي

م . أ . م .





الفرقة الحكومية ايضا

ولا زالت هذه الفرقة كما عهدناها تثير حواليها جوا من الحدس والتخمين فأعضاؤها يتغيرون بين يوم ويوم وقراراتها دائما عرضة للتبديل تمشيا مع قاعدة البقاء للاصلح .

وأما عن روايات الفرقة فلم تقدم لادارتها حتي سوى اربع روايات جميعها معربة ماعدا واحدة مؤلفة وهى اهل الكهف التي ألفها الاستاذ توفيق الحكيم مستمداً حوادثها من القرآن الكريم ولو ان هذه الفرقة افتتحت موسمها بهذه الرواية التي يعتز بها مؤلفها لضمنت جمهورا خاصا يعشق هذا النوع من الروايات ويفضله مثلا عن اندروماك ذات الديالوجات الطويلة المملة .

وللان لم يصل التفاهم بين مدير الفرقة ويوسف وهبي الى نتيجة مرضية فيوسف يتمسك برأيه الذى ذكرناه قبلا وهو عشرة جنيهات عن كل ليلة يمثلها وادارة الفرقة لا تستطيع ان تجيب هذا الطلب فزادت يوسف مبلغا لا يستهان به ولكنه كان عند رأيه مما يدعو الى التأكيد بأن الممثل الكبير لن يعمل مع الفرقه الحكومية

الرحلة

وهى التى سيقوم يوسف بها على رأس فرقته كما ذكرنا قبلا ليطوف الوجهين عارضا رواياته التي لن يراها الشعب ثانية

ولعل ليوسف غرضا من هذه الرحلة فهو يلوح لفرقته بجملة مشاريع ان هم تركوا الفرقة الحكومية ويعدهم وعودا معسولة تغرى على العمل معه وسوف تظهر لنا الايام ما نجهله

وان ممثلا واحداً له ذرة من التفكير لن يخطر بباله ان يترك العمل الحكومى مهما قل المرتب ليعمل فى فرقة أهليه خصوصا بعد الوعود التى مناهم بها الاستاذ مطران الذى سينشىء لهم ناديا خاصا وسيشركهم فى الارباح وفى نفس الوقت يعمل على ان تؤلف من أجلهم لجنة تضع لهم كادرا خاصا ليكونوا من الداخلين فى هيئة العمال ولو زدنا عن ذلك العطلة الصيفيه التى سينالونها ويأخذون فيها مرتباتهم كاملة لأيقنا ان واحدا منهم لن يقبل ترك هذه الفرقة ..

إشاعه

ولكن هناك اشاعة تتردد فى الوسط المسرحى تقول ان يوسف لن يسلم بل سيصدم الفرقة الحكوميه صدمة ربما يكون لها أثر ظاهر

وهذه الاشاعة مبناها ان مسيو رايسي صاحب سينما رويال ومتروبول وملحقاتها عرض على الممثل الكبير ان يشترى له سينما الكوزمجراف ويحولها الى مسرح يعمل به مع فرقة يختارها يوسف ويكون ممولها المسيو رايسى

وأما علاقة يوسف بهذه الفرقة فعلاقة الممثل الاول والمدير الفنى على الا يتداخل فى الصرف او فى عمل الاعلانات وخلافه

وسيكون نصيب يوسف من هذا العمل لو تم انه سينال نصف ايراد الحفلات كأجر خاص له

وطريقه العمل فى مسرح الكوزمجراف ستكون عبارة عن اخراج روايةمسرحية مع عرض شريط سينمي وفى هذا ما فيه من اغراء يجذب جمهورا جديداً لم يألف قبلا هذا النوع من المسارح ..

أمينه محمد

وقد قررت أمينه محمد هجر الرقص الى الابد والرجوع ثانية الى التمثيل بعد ان ثبت لها ان العمل علي مسارح البراسيري وخلافها ليس في درجة العمل على مسرح الاوبرا الملكية بجوار فرقة محترمة

ولذلك عملت وسعها لتكون ضمن الفرقة الحكومية وكان لها ما ارادت والتحقت بالفرقة كممثلة من ممثلات الدرجة الاولى بعد أن أثبتت بعملها المتواصل فى السينما انها أصلح المصريات

للوقوف امام الكاميرا كما أن ماضيتها كممثلة ناجحة بفرقة يوسف أولا وفاطمه ثانيا ونوالها احدى شهادات مباراه التمثيل أخيرا يؤكد لنا أن هذه الفتاة الناشئة سيكون لها شأن فى عالم المسرح وفي الفرقة الجديدة

بشاره يواكيم

وليس بين ممثلى مصر فى هذه الآونة من خلق حواليه جوا من التكهنات سوي بشاره يواكيم ففي الوقت الذى ظهر فيه اسمه ضمن أفراد الفرقة الحكومية نسمعه يؤكد لبعض عارفيه أنه لن يعمل بها وانه سيعمل مع الأختين رشدى فى صالتها أو مع عليه فوزي فى البسفور

وفى نفس الوقت يؤكد لك بعض من يعرف بشاره أنه لن يعمل الا مع صديقه نجيب الريحاني فى الفرقة التي ستعمل على مسرح رمسيس وسيكون من أفرادها مختار عثمان واستفان روستي وميمى مارتنس وكيكي التى اختفت من جو الصالات بالقاهرة وسافرت الاسكندرية لتعمل كممثلة أولى مع فوزى منيب حتي يتم نجيب تأليف فرقته فترجع ثانية الى مصر لتقف امام كشكش كعادتها دائما

الى التمثيل ثانية

ولست أدرى للمرة كم يهجر الاستاذ عبد الرحمن رشدى المحاماه ليعمل كممثل متواضع !

وحنين الرجل الي المسرح قديم ولذا فهو يفضله على أى شيء آخر وكم كان يود الرجل من قديم الزمن أن تكون بمصر فرقة محترمة تمولها الحكومة ويكون هو ضمن افرادها وها قد تحققت آماله وكونت الفرقة ودعته للعمل معها

ولان لا ندرى هل سيظل يعمل

على المسرح دائما مع الفرقة أو سيجمع بين التمثيل والمحاماه

جورج ابيض

وبالمصادفة تقابلت مع شيخ الممثلين خارجا من دار الاوبرا بعد (البروفة) وكم كان سروره عظيما اذا اتخذ من كتفي عصا يستند عليها من الأوبرا الى ميدان المحطة ولقد كان الرجل ظريفا الي ابعد حد اذ سألني: ايه اخبارك عن الفرقة الحكومية ؟؟

ودهشت من سؤاله عن الفرقة وهو من اركانها البارزين وبعد محاولات مجدية تمكنت من ان اجعله يتكلم عن الفرقة وباسهاب على أن مايهم القاريء معرفته هو أن جورج شديد الاسف لان يوسف لن يعمل معهم لاعتبارات يراها الممثل الكبير لاتتفق ومكانته كمدير لأكبر فرقة مصرية خدمت المسرح المصرى

وجورج لايذهب مع يوسف فى رأيه هذا ويرى انه من الاصوب أن يتعاون مع الفرقة الناشئة ويكتب لنفسه صفحة جهاد جديدة لرفعة المسرح المحلي

المخرجون

والاشاعة التى يتهامس بها أفراد الفرقة الحكومية هى مسألة المخرج وقد ذكرنا قبلا ان مهمة الاخراج وكلت الى عزيز وزكي طليمات ولكن بعض من يهمهم الامر يرون وجوب الاستعانة بمخرج آخر له دراية بالمسرح

وأخيرا هداهم التفكير الى الاستعانة بمخرج أجنبي !!!

والأمر غاية فى الغرابة اذ كيف يتفق وجود مخرج اجنبي فى فرقة مصريه وكيف يتفهم الذوق المصرى فى حين انه لايعرف عن عاداتنا شيئا

وأما عزيز وزميله فلست ادرى ماذا سيكون عملهما اذا حضر هذا المخرج الاجنبي

تقليد

وبما أن امتناع يوسف عن العمل مع الفرقة الحكومية قد كان له أثره فى احداث ضجة كبيرة ولذا فقد قررت السيدة فاطمة رشدى أن تخلق حواليها جوا كمثل استاذها القديم

وعليه امتنعت السيدة عن حضور بروفات الفرقة التى ارسلت لها خطابا تستفسر عن سر امتناعها فلم تتنازل بالرد فارسلت لها خطابا آخر لهجته أشد من الاولى ورأت كبيرة ممثلاتنا ان المسألة اصبحت جدية اكثر مما كانت تتصور

فتنازلت عن رأيها ورجعت الى العمل ثانية

صاله

وفى الوقت الذى تركت فيه السيده بديعه مصابني عمل الصالات وقررت الالتفات الى مشاريع اخرى نرى الاختين رشدى منهمكتين فى جمع ما يمكن جمعه من الراقصات لافتتاح صالتهما القديمة بمجموعة قوية

وقد انضم اليهما راقصات جديدات لم يسبق لمعظمهن الظهور قبلا على مسارح الصالات كما فكرتا فى ضم عدد من راقصات فرقة بديعه وبعض ممثليها المعروفين وربما فكرتا فى ضم المونولوجست حسين ابراهيم اليهما

هذا وقد اصبح من المقرر أن يكون الافتتاح فى هذا الشهر وهو افتتاح مبكر سيكون له اثره لو عملت بصالة الاختين فرقة قوية كما يقولون

والامر الذى تفخر به الاختان رشدى هو انضمام بشاره واكيم الي فرقتهما وتراهما يعلقان على ذلك آمالا واسعة ويعتقدان أن وجوده سيخلق لصالتهما جمهورا جديدا ممن يعجب به

إتفاق

والمسيو ابتكمان الذى اخرج قبلا رواية (ابن الشعب) لسراج منير وامينه شكيب يريد ان يجرب حظه فى اخراج فلم استعراضى راقص كتلك الافلام الاوربية التى نشاهدها فى مصر

وفكر فى الامر مليا وعرض فكرته على بعض المتصلين به فاستعرضوا جملة اسماء كانت من بينها السيدة بديعه التى لاقت قبولا عند المخرج الشاب

وتدور الآن مفاوضات بين الطرفين على الاستعراض القادم الذى سيضعه موريس قصيري ويلحنه فريد غصن واحمد شريف وتشترك فيه بديعه مع فرقتها التى انتهى عملها بكازينو الكوبرى الانجليزى

فكرة

والفكرة التى تدور برأس اعضاء الفرقه المنحلة هى هل ستسافر السيدة بديعه الى السودان خصوصا وقد حضر احد المتعهدين ليكتب معها الاتفاق النهائى لتعمل هناك فى الشتاء ام ستظل بمصر وتترك عمل الصالات بعد ان باعت صالتها للمسيو انطوان الذى أجرها للسيدة ببا لتعمل بها هذا الشتاء

وفى الحالة الاولى ستسافر معها فرقتها أما فى الثانيه فهم فى حل من العمل مع من يطلبهم للعمل عنده وقد كان محمود الشريف اسرع ممثلي الفرقة الذين تركوا العمل فقد فكر فى أمره وفى أنه لا يجب أن يظل بلا عمل فالتحق بصالة نينا وناديه بالاسكندرية

وأما فؤاد الجزايرلي فما زال يملل نفسه بالعمل مع فرقة الحكومه ولم يرض بالسفر الى الاسكندرية ليعمل فى استديو الفنز كمساعد للمخرج فهو يخشي ان يحب هذه المهنة ولا يستطيع الاستمرار فيها لعدم وجود رأس مال يضمن له الاستمرار فى عمله الجديد!

وتبقى الراقصات وهن الوحيدات اللاتى لم يفكرن فى شىء ولعل هذا مرجعه ان جميع الصالات مكتفية بما بها فيها لن تأخذ أي راقصة من فرقة بديعه سوى جمالات وليلى فيما ترجح والاختان رشدي سيأخذان نفرا قليلا واما الباقيات فامرهن ما يزال مجهولا

وهناك فكرة تدور بخاطر المونولجست المحبوبه فتحيه محمود وهي انها تريد ان تغامر بدورها فتجمع الباقيات من فرقة بديعه وتفتتح لها صالة باسمها هي الاخري

بائع الاحلام

البقيه فى حياتكم

ونظرا لبرودة الجو بكازينو بديعه فقد رأت الادارة ان تقى الجمهور شر ما قد يحدث من امراض الليل التي تنجم عن البرودة فقررت ان تقيم صيوانا فى الصالة يمنع نزول الندى على المتفرجين

واقيم صيوان اشبه ما يكون بذلك الذي يقام فى الماتم ودخل المتفرجون ولشد ما راعهم المنظر وبدلا من أن يسلموا تذاكرهم للعامل المختص بتوصيلهم الي مقاعد اقبلو عليه يهزون يده وهم يقولون البقيه فى حياتكم ثم يذهب كل منهم الى مقعده فى سكون وصمت.

وبلغ الخبر مسامع مدير الصالة وسرعان ما أمر «الفراش» بأن يضع فى جوانب الصالة ووسط هذا الصيوان اعلانات ليعرف الناس انهم اقاموه لغرض الوقاية لا للعزاء

ملخصات اشهر المسرحيات

رب عائلة

عن الروائي المعروف جون جالسورثي

(أنها قصة رجل رمى الى القوي الطبيعية بقفازه فتلقته !)

وعلى خلاف ما يتبعه المستر جون جالسورثى دائما في مسرحياته .. لم تنته المسرحية بموت بطلها ..!

لقد عودنا هذا الكاتب الكبير الا يتركنا نغادر المسرح حتى يصرع امامنا اكبر شخصية فى روايته .. بالموت .. بالقتل .. او بالانتحار .. ولكنه كان رحيما بالمستر «جون بيلدر» فتركه ينعم بحياة عائلية هادئه بعد انتهاء المسرحية . أما فى خلالها فقد سلط عليه كل ما يمكن تسليطه من مناوءات

وقد كان يمكن أن تكون هذه الملاحظة التى اسوقها لك على مسرحية (رب عائلة) عادية لا تستحق أن أشغل وقتك من أجل ذكرها .. هذا اذا لم يكن لعدم موت جون بيلدر أثره الجوهري فى الحوادث التي ستطالعها قبل موته .

ذلك ان المؤلفين لا يلجأون الى « قتل » ابطال قصصهم التى يعالجون فيها مسألة اجتماعية خاصة . . الا لأنهم هم انفسهم لا يجدون لمعالجة هذه المسألة حلا .. أما وقد نعم بطلنا بالحياة فأن هــذا يدل على أن كل ما واجهه من صعوبات .. وفق المؤلف في حلها ..

والمستر جون بيلدر رجل اراد ان يسير العالم وفقا اراد .: ولكن العالم لم يشأ ان يسير وفق اهواء المستر جون بيلدر فتمرد .. وقبل تحديه !

وهكذا خرج بيلدر ليصارع العالم ويتمنى لو يصرعه وعندما بدأ بأخضاع افراد عائلته ـ وهم اقرب المقربين اليه ـ خرج من صراعه منهوك القوي .. فاستسلم ..

* * *

لم يكن السبب الاول فى ذهاب المستر بيلدر الى الشقة التي تسكن فيها ابنته العذراء الشابة وتعيش فيها مستقلة وتدعي فى الظاهر انها تتخذ منها « استديو » تشتغل فيه بالتصوير .. لم يكن السبب المباشر فى زيارة الاب للابنة الشاردة واقناعها بالعدل عن عيشها المستقل وارجاعها الى حظيرة المنزل تمسكا من المستر « بيلدر » بمباديء الشرف ورغبة منه فى أن يكون رب عائلة تفخر بتقاليدها المنزلية ..لأن المستر بيلدر كان على وشك أن يعين «عمدة» لبلدته

وكان على كل عمدة وهو الذى تشرئب اليه اعناق اهالى البلدة .ان يقدم لمواطنيه الدليل على أنه لا يشاطره فى رئاسة المنزل ـ علي الأقل ـ رأس أخري .. اعنى ان يقدم لهم الدليل على انه رجل يقدر أولا على اخضاع افراد عائلته حتى يمكن أن يعدونه كفوءا لأخضاع افراد بلدته !

الا ان هذا ليس معناه ان المستر بيلدر كان راضيا عن مسلك ابنته. فقد قال لها اذ يودعها« انك يا ابنتي بتصرفك هذا تطلبين من ابيك مطلبا عسيرا . كيف يمكن ان يأوي رجل الى فراشه وهو يعلم أن فراش ابنته خال من رجل يحميها كزوجة ..اماوأنت عنيدة حمقاء فلتذهبي انني لا آبه لما يحل بك بعد الآن!»

وعند ما استقلت «ايثلين» بالعيش فى (الاستديو) الذي تملكه .. لم يكن فراشها خاليا من رجل يحميها كما قال ابوها . ولكن هذا الرجل الذى يأوي الي فراش « ايثلين » لم يكن يحميها كزوجة وانما كعشيقة !

وعاش (بيلدر) مع زوجته وابنته الاخرى (مود) وهو يعلل النفس بأن ابنته لن تفكر فى ارتكاب جرم كهذا !

وذعرت (مود) . . وحاولت أن تثني أباها عما انتواه من زيارة اختها لأنها كانت تعلم كيف كانت اختها تعيش . . وتخشي ما يمكن أن تسفر عنه زيارة كهذه من تصادم مع الرجل .. الآخر !

الا أن الأب لم ينثن عن عزمه !

ولم تجد (مود) لانقاذ الموقف بدأ من اخطار اختها ـــ قبل وصول الاب ـــ بمجيئه فاستحضرت خادمها الخاص وبدأته قائلة ـــ

ـــ تيدي ... عليك بالذهاب إلي مسكن أختى.. ورسالتك هى « الحذر أبي قادم ».. ولا تنتظر رداً

الا أن رسالة (مود) لا تأتي بثمرتها اذ يصل الخادم حث تكون (ايثاين) وعشيقها فى الخارج ولا يأتيان قبل أن يصل الأب والأم ويجدان (الاستوديو) خاليا الا من فتاة تعد معدات (الحلاقة) للفنان الشاب .

ويستنتج الأب عندما يلمح فى مخدع

ابنته تلك الادوات أن رجلا يعيش فى المنزل .. فيخفيها وراء ظهره .. ويخفي معه فى صدره ثورة !

ويتعقد الموقف عندما يقبل الشاب أولا .. ويدخل الاستوديو بطريقة من اعتاد الدخول الي مسكنه .. حيث يملك مفتاحه .. ويفتحه .. ثم يغلقه .. ويجتاز الحجرة مصفراً قبل أن يقع نظره على المستر (بيدر) الذى يبادره قائلا :

— ماذا تفعل هنا ؟

— معذرة !.. انى على وشك أن أسألك نفس السؤال !

— رباه !. رجل فى منزل ابنتى .. ويدخل مصفراً .. وبمفتاح خاص .. يجرؤ أن يسأل والدها ... ماذا أتى به ... هل أنت متزوج من المس ايثلين يا هذا ؟؟

— نعم !.. اعنى ك.. كلا !

— هيه !. وكيف تدخل الى مخدعها على نحو ما رأينا ؟

— الحق .. ان هذا (استديو) اختى وقد سافرت .. واختى ..

— واختك تمضي على الصور التي ترسمها بامضاء ايثلين ..اليس كذلك

— كلا .. اعنى .. فى الحق !

— هيه .. انى لا أود أن أسمع الحق من فمك !

— اذن .. لن أقول .. ولن أفعل شيئا .

— دعني أنا أفعل ..

ويهم (بيلدر) بتحطيم احدى اللوحات بقدمه لو لم تدخل (ايثلين) فجأة ؟

— هل أنت وهذا الشاب متزوجان

— بكل روحينا وأمانينا

— انى لا أفهم زواجا كهذا .. لم لا تتزوجين منه (مقلدا) بكل روحينا وأمانينا و.. وشريعتنا ؟

— أتريد عدة أسباب لذلك .. أم سبب حقيقى واحد ؟

— انى أود أن أعرف الدافع لك على ارتكاب حماقة كهذه ..

— هو انت !

— أنا .. ياالهى .. هل أنا مجنون؟

— لتسمع !. انى أعلم الآن انك تعتقد أن هذا الشاب (جى) يعيش مع فتاة يخدعها .. كلا !..

لقد عرض على الزوج مراراً ولكنى رفضت ... رفضت أن أزج بنفسى فى نظام اجتماعي يدعونه زواج ويؤدى الي مثل ما أدى اليه في عائلتنا ... ان الحال التي وصلت اليها أمى معك الآن جعلتنى أنظر الي الزواج كشبح كريه .

(يحاول بيلدر أن يتكلم) .. كلا .. كلا لا تتكلم .. ستقول انك لم تسلبنا من متع الحياه شيئا .. وانك كنت زوجا وأبا كما يجب .. وهذا هو نفس الخطأ !

لست اعنى بذلك أن الخطأ هو فى أن يكون الرجل زوجا كما يجب .. ولكن فى أن الرجل يجهل دائما كيف يكون الزوج كما يجب .. لقد وفرت لنا ولأمنا كل ما تطمع اليه من مأكل ومشرب ومسكن ولكنك سلبتناماهو أعز من ذلك واثمن .. لقدسلبتنا ارادتنا لقد عشنا معك طيلة حياتنا ونحن نعلم وان أبينا أرغمتنا أن الحق هو ما تفعل .. والصدق هو ما تقول .. ولم يكن الحق والصدق دائما هو ما تقول وتفعل !

انظر الي والدتى .. انك لا تأبه للنظر اليها .. لقد اعتدت النظر اليها الي درجة الافراط .. ولكني أتوسل اليك الآن أن تنظر اليها .. انظر الي هذا الوجه الذى عاش معك ثلاثة وعشرين عاما وهو مسلوب الارادة .. يسير معك طائعا كحيوان اليف !

بيلدر — هراء !

ايثين — حسنا .. انى لا أود أن يؤول وجهى الى ذلك يوما ما .

بيلدر — واذا كانت هذه هى آراؤك عن الازواج .. فلم تعاشرين رجلا .؟

ايثين — لانى احببته .. لقد عاشرت حبا .. ولم أعاشر زوجا !

بيلدر — ان الحب ان لم يؤد الى الزواج .. فهو يفضى الى الشارع ! والآن لتسمعى ان صالحك يحتم على هذا الشاب أن يتزوج منك حالا !

ايثين — الم تشيعنى يا ابت بقولك انك لا تأبه لما يحل بي ؟

بيلدر — لقد كنت حينذاك غاضبا

لا أريد الذكريات

عن ز . ماريتونى

تظنين انني سأنساك
لانني يا حبيبتى ..
ليس عندي لاصورة منك
ولا رسائل او ورود
احتفظ بها ..
بين طيات كتاب الحياة
فاذا مامرت السنون
اعادت الى قلبى ..
ذكري وجهك الحنون
. . . . .
او تخافين ياحبيبتى
ان افترقنا كلانا
ان تذهبى بعيدا ..
عن هذا القلب السجين

أنيس

ايثلين — وانت اليوم غاضب!
ويخرج الاب حانقا .. ويحاول (جى) الشاب ان يقنع ايثلين بالزواج منه ولكنها ترفض .. بحجة انه اذا تحاب رجل وامراة فانه ان حدث انقلاب فى معاملة الرجل فان الزواج هو الذى يحدثه وان الرجل يعبد المرأة اذا تمناها .. ولا يعبأ بها اذا نالها

ويقسم لها (جى) انه لن يتحول عنها بعد الزواج .. ولا يزال بها حتى يقنعها بالموافقة .. ويلبسها خاتم الخطوبة قائلا :

— دعينى اراه فى اصبعك كيف يكون !

ويأبى المؤلف الا ان يختم الفصل الأول باحدى تهكماته الرائعة حيث تدخل الخادمة (آنى) على الخطيبين وهما يتعانقان وتقول :

— أوووه .. سيدتى .. لقد وصلت لك رسالة مستعجلة من مس (مود) منذ نحو ساعة وهاهى :

« حذار .. والدك قادم ! »

. . .

— يا الهى .. ماذا كنت افعل ؟!
— كنت تقبلني .. ! ؟
— انا ؟ .. لقد .. لقد نسيت نفسى تماما !
— كم كان هذا جميلا !
— ولكنه خطأ .. لايليق بى ان افعله
— هكذا يقول الرجال
— هيه ..؟!
— ثم يعودون الي فعله !
— ولكنى رب عائلة ..
— وماذا يهم ؟
— ولى مركزى وشهرتى و ..
— وانالي سمعتى و ..
— حقا .. انك فرنسية مغرية .. اغربى عنى ياهذه ! .. ماذا تفعل زوجتى لو رأتك

ثم تتسلل الخادمة الفرنسيه (كاميل) من احضان سيدها المستر بيلدر الرجل الشريف (!) .. تتسلل بعد ان ترميه بدائها

ولا تكاد كاميل تخرج حتى تأتى الزوجة ثم ..

— الي اين انت ذاهبة؟
— لست ادرى
— تعالي .. انني اود ان اتحدث اليك في امر هام
— وما هو
— ابنتي (مود) تود أن ترحل
— وأنا أود أن أتحدث اليك فى أمر هام
— وماهو
— انني اود ان ارحل انا الثالثه !
— يألهي .. ولم ؟
— لأنى لااود أن اقوم عائقا فى سبيل مسراتك مع الفرنسيسات .. لقد رأيتكما
— جوليا !
— كفى ! .. كفى ! .. لقد كانت (ايثلين) على حق .. اننى لست هنا سوى قطعة اثاث .. سألحق بها .. وهكذا ستفقدنى بعد ان فقدت ابنتيك .. ستفقدنا جميعا .. وكان يمكن ان تحتفظ بنا لو انك قدرت ان لنا قلبا ينبض وعقلا يفكر وصدرا يتهدج !
— جوليا ! .. بعد ثلاثة وعشرين عاما .. تتركينى هكذا وحيدا ؟
— لا تخف .. ان (كاميل) معك !
— جوليا ! .. جوليا !

ولكن جوليا تخرج .. ويرى رب العائلة الانانى نفسه .. بلا عائلة ! وتهبط الستار .. تحجبه عن المتفرجين

وهو ينظر الى العالم نظرة تحدى ويخرج مسرعا ثائرا متحمسا .. فى نشاط الجندي قبل بدىء المعركة ولكن..

اى معركة .. ؟ !

ويتركنا المؤلف لاندرى ماسيتمخض عنه الغد ..

ولكن الغد يتمخض عن اسوأ مايمكن ان يتمخض عنه غد !

اذ لا نلبث ان نرى المستر (جون بيلدر)قاضي البلدة وعضو مجلس البلدية ماثلا امام البوليس .. ومتهما بضرب ابنته بعصا .. ومعتديا على رجل البوليس اثناء تأدية وظيفته حيث قذف بالعصا الي عينه فأومتها فضلا عما قذفه به من سباب ..

ويقف بيلدر امام رئيس المجلس البلدى ساكتا كحجر اصم !

بينما تراصعت الى جواره ابنتيه مود وايثلن وزوجته وصهره ..

وفى هذا الموقف الحرج الشاذ تستيقظ عاطفة البنوة فى ابنته مود فتؤدي شهادتها مدافعة عن أبيها :

— هل أدمى والدك عين الشرطى يامس مود ؟

— كلا .. ولكنها كانت العصا

— واين كانت العصا حينئذ !

— فى يد ابى !

— حسنا .. وماذا رأيت ياجى ؟

ويقف عشيق الابنة الكبرى بالامس وزوجها اليوم .. يقف مدافعا عن حميه

— لقد شاهدت القصة بأكملها ياسيدى الرئيس . . لقد كان المستر بيلدر مع عائلته فى (الاستديو) الذى اعيش فيه مع زوجتي .. وقد اراد المستر بيلدر ان تصحبه زوجته الى البيت فأبت . وعزم على اخراجها عنوه فتدخلت (مود) وصرخت وعندئذ اتي الكونستابل وبينما كان المستر بيلدر يدفع زوجته ارتفعت العصا فى الهواء واصابت اثناء وقوعها عين الكونستابل

ويرضى الرئيس – صديق بيلدر – بهذا الحل ويفرج عنه

وقد كان يمكن ان يعود الجميع الى المنزل ويستقروا فى العيش الهادىء . . حيث تزوجت الابنة المتمردة ورجعت (مود) عن عزمها . . وعادت الزوجة الى منزلها

ولكن جون بيلدر لا يقبل .. ويأبى الا الكفاح .. ويطرد عائلته الطائعة.. وينفرد فى منزله ب.. كاميل .. ويقول لها وقد همت بالذهاب

— هيه يا كاميل . . تعالي هنا . . اتذكر انك طلبت منى بالامس أن تكونى عشيقة لي . . وقد كلفني ذلك بيتى .. ومركزى..وابنتاى..وزوجتى لقد دفعت الثمن غاليا . . تعالى لا تقاضي بعضا مما دفعت . . لا تظنى انى رجل لا ابخس الحقوق . . . كما أنى فى نفس الوقت رجلا لا أتنازل عن حقى !

وتلمح الخادمة اللعوب اللعينه فى عينى (بيلدر) بريق الثورة . . القسوة . . الوحشيه .. واليأس . . فترحل !

— كلا .. كلا . . لا حاجة لى بك بعد الآن !

ويرى (بيلدر) احدى عصافيره الجميلة تطير منه . .

بينما يرن فى الهواء صدى فضيحته بعد أن أثارتها الصحف تحت العناوين الضخمة (قاضى البلدة يضرب ابنته)

ويكاد (بيلدر) يجن !

وينظر الى الهواء نظرات زائغة .. بينما يلمح فى النافذة وجوه الصبية تطل عليه منها وهى تعيره

(بيلدر الضارب) .. (جوني بيلدر ضارب زوجته)(قاضي البلدة المهرج ..)

ويجلس الرجل محطما الى احدى الكراسي .. وينظر الى خادمه فى خوف كنظرة رجل يود أن يشترى هدوءه.. وعائلته . . نعم عائلته.. بأى ثمن !

ويعرف الخادم المدرب أن سيده لا طاقة له بالكفاح بعدئذ . . وانه قد ألقى بسلاحه !

فينصرف .. وقد أعد أمراً ...

ونرى المشاهد ختاما رائعا للقصة اذ تدخل زوجة بيلدر لتخلع له ملابسه . . وتوقد مدفأته . . وتأمر باعداد الشاي له .. ثم تجلس الي جواره ممسكة بيدها قطعة من التطريز..

وتعرف من كل هذا ان هناك عائلة انفجرت .. ولكنها عادت الى الالتئام..

ويجلس (بيلدر) الى جوار زوجته كما ارادها هي ان تجلس الى جواره .. كحيوان اليف . . مسلوب الارادة !

أو كجندي بعد معركة فاشلة ؟؟

كما تريد ! حسن زكي



منذ اختار سام جولدوين النجم المعروف رونالد كولمان ليقوم بأحد الادوار الغرامية فى فيلم كان يخرجه سام .. منذ ذلك الحين لم يرتفع ممثل بسيط عادي الي مرتبة النجوم فجأة كما ارتفع رونالد، ومنذ ذلك اليوم لم يقفز ممثل انجليزي — كرونالد كولمان — مثل قفزته حتى . . . حتى جاء هنري ويلكوكسن !

منذ عامين كان هنري ويلكوكسن ممثلا بسيطا يتعثر فى خطواته الاولي فى عالم السينما فى انجلترا .. واليوم هو نجم ناجح له شهرة خافقة داوية في انحاء العالم كلها تعبده الملايين من مختلف الاجناس كما يعبده ويؤثره على كل شيء وكل انسان ذلك المخرج والمدير الفني العجوز او أب السينما وخالقها سيسيل دى ميل ..

لم تبدأ حياته، حياته الحالية بشهرتها الطاغية المترامية، لم تبدأ حياة هنري الا منذ بدأ سيسيل دي ميل يبحث عن قيصر كليوباترا ووجد « قيصر » فيه وعرضت « كليوباترا » واصبح ويلكوكسن معبوداً واليوم تبدأ حياة جديدة له فقد اقترب موعد عرض « الصليبيون » الذى يمثل فيها هنرى دور « ريشارد قلب الاسد » اليوم تبدأ حياة جديدة لهنرى مطلعها ما قاله سيسيل دى ميل عنه حين سئل عن رأيه فى « لقطته » فقال — انه بطل عجيب. البطل المصارع الذى يفوز ابدا ..

اى نوع من الرجال هنري ويلكوكسن هذا ؟ اى شخصية هذه التى تأسر قلب المدير الفنى العظيم سيسيل دي ميل فتدعوه الي اخراج الروايات التاريخية العظيمة ليمثل هنرى دور البطوله فيها ؟! ...

* * *

خرج من حى « ويست اند » فى بيكونسفيلد حيث راى النور وتعلم فى احدى المدارس هناك وقضى طفولته مع امثاله الصغار، الى ان جاء الوقت الذى عرف فيه هنرى الطريق الى البحر حيث كانت تعمل اسرته في الصيد واشترك هنري في بعض رحلات الصيد. واصطاد أيضا ! وجاء الوقت الذي فكر فيه هنري فى التطلع الى ما وراء البحار .. وهرب مرة اخرى على ظهر احدي بواخر الركاب، بيدان والده استطاع ان يعيده فى الوقت المناسب !

وعاش هنري مع اسرته يعمل فى استخراج اللالىء، وكان فى السادسة عشر من عمره اذ ذاك .. وغامر مغامرات كثيرة فى حياته تلك، ولم يكن يسري عنه غير الردد على المسارح في الفنية بعد الفنية .. وأحب هنرى المسرح، وأولع به، ثم أحس برغبة ملحة جشعة في اعتلاء المسرح .. ولكن من اين يأكل اذ هو استمع الي ذلك النداء الخفي المتردد وظل هنري يؤدى عمله ورغبته فى اعتلاء المسرح تحرقه !

وواتته الفرصة للذهاب الي اميركا كسائق سيارة، وقبل الوظيفة آملا أن تسوقه الي هوليوود.. وترك مهنته ولكن الولايات المتحدة رفضت التصريح له بدخول الولايات فعاد الى لندن لا



موقف من مواقف رواية « الصليبيين » التي يمثلها هنري ويلكوكسن ولوريتا يونج

تحمل فى جيبه اكثر من خمسة وعشرين جنيها انجليزيا !!

وصرف من ثروته هذه عشرين جنيها فى شراء الملابس التي تظهره بمظهر الوجاهة والأناقة وهرع الى اول مكتب مسرحى قابله وقدم نفسه يطلب عملا . وقبل ان ينطق بكلمة سمع الرجل الذى وقف امامه يقول (انك تصلح للعمل) . وسرعان ما ساقه أحدهم — نعم ساقه فقد كان مدهوشا — الي الاستديوهات حيث أدخلوه مع مئات غيره كانوا فى انتظار اتمام العدد المطلوب من الممثلين الثانويين للبدء فى تصوير المنظر .

ورأى نفسه ممثلا سينميا — لأول مرة فى حياته العملية الحرة خارج اسرته وحدودها الضيقة فى البحر لصيد اللؤلؤ والسمك !

أعقبت هذه الفترة مدة اعتلى فيها هنري المسرح مع السير باري جاكسون ثم ظهر فى مسرحيات كثيرة بأدوار مهمة منها (آل باريت من شارع ومبول) و(ثمانية أجراس) وقد اخرجتها السينما أخيرا ..

وكان اول فيلم ظهر فيه فى دور ظاهر غير دور الممثلين الثانويين على الاصح هو فيلم (السيدة الحقيقية) وكان ذلك فى عام ١٩٣١

وانقضت فترة اخري قضاها فى التنقل بين مختلف الشركات الانجليزية السينميه .. ولم ينل فى هذه المدة غير النجاح العادي . أو قل غير التوفيق الذى يجب أن يناله الرجل الذى يريد أن يأكل القدر الذى يكفيه ليعيش !..

واشترك هنرى فى هذه المدة فى عدة افلام مختلفة الانواع . اشترك فى افلام تاريخية وافلام هزلية وافلام عاطفية وافلام بوليسية غامضة .. ولكن احدا لم يعرف كيف السبيل الي استغلاله أو الاستفادة منه أو اكتشاف شخصيته الحقيقية الناجحة ..

حتى جاء وقت العمل على اخراج فيلم « سيد المقاطعه » فاختير هنرى لتمثيل دور أول فى الرواية . . وقام هنرى بدوره خير قيام . فالتفت اليه مخرجو ومديرو شركة بnaramount — وكان الفيلم « سيد المقاطعة » يخرج لحسابها بالاشتراك مع فرعها فى انجلترا — وسرعان مااستدعى للاختيار تمهيدا لترحيله الى هوليوود . .

في ذلك الوقت عينه كان سيسيل دى ميل يدور فى هوليوود باحثا عن من تبدو عليه الفتوة كجندى قوى عريض الصدر مفتول العضل ، من يستطيع ان ينتصر على عشرات الرجال فى شرب الخمر بكميات وافرة ، من يعربد فى قوة وعنف دون ان يفقد نشاطه وحيويته ، من

يظلل ـ بعد هذا كله ـ رجلا انيقا تتمثل فيه الرجولة الحقة التي تفتن اجمل وا كمل امرأة فى العالم !!.. كان دى ميل يبحث حينذاك عن « قيصر » كليوباترا . .

وارسل دي ميل الي انجلترا يطلب مايمكن ارساله من اشرطة الاختبارات لمن تجتمع فيه الشروط التى يريدها . . وجاءت الاشرطة واختير هنري ويلكوكسن . . المصارع الذى يفوز ابدا . . وبين عشية وضحاها ـ كما يقولون ـ صار هارى ـ وهكذا كان كان اسمه قبل يغيره دي ميل الى هنري نجما معبودا من الجميع . . من الرجال والنساء والمخرجين والمديرين . . من الجميع دون تفريق ! . .

ترى ماالذي قفز بهنرى ويلكوكسن هذه القفزة ؟. أظن أنا ان الفضل راجع الى دى ميل قبل اي شيء آخر . . ومهما يكن الرأي فى دى ميل وما يرتكبه من سخافات وأغلاط في اخراج وادارة رواياته التاريخية ! ، مهما يكن من شيء فان اختياره لهنرى للقيام بدور مارك انتوني فى فيلم « كليوباترا » دليل على ذهن متوقد جبار .. فان بضعة امتار قليلة من شريط قصير كشريط للحكم على شخصية الممثل ، بيد أن دى ميل استطاع ان يكشف عن شخصيه هنري ويلكوكسن من ذلك الشريط القصير.. ولو كان هنري نفسه لما استطاع الكشف عن نفسه كما فعل سيسيل دي ميل !.

ويكفى أن تسمع دى ميل يقول عن هنري « انى أعجب كثيرا بهنرى أولا لأنه رجل صحيح ، وثانيا لأنه رجل رقيق ـ جنتلمان ـ ، وثالثا ـ وهو الأهم ـ لأنه ممثل عظيم قدير متمكن .. » يكفي أن يقول دى ميل هذا حتى نؤمن معه بما يقول ، ولكن هذا لايمنعنا من القول بأن قد يكون ممثلا عظيما ، أو هو فعلا من الممثلين العظام ، بيد أنه قبل كل شيء وبعد كل شيء شخصية عظيمة!



الافتتاح النادر لكازينو



فرقة الآنسه ببا عز الدين

ابتداء من يوم ١٨ سبتمبر سبتمبر سنة ١٩٣٥ والايام التالية

(فرقتها الجديدة)

مدير الادارة مصطفى ابراهيم . مدير المسرح — ايزاك

التالتة تابته

(فصل واحد فكاهي)

بقلم حسن كامل

اسكتش	اسكتش
البحار	**مشكلة الزواح**
بقلم أمين صدقي	بقلم حسين زكي
تلحين عزت الجاهلي	تلحين عزت الجاهلي



الرشيقه الصغير ببا

الانسة ببا عز الدين فى جميع البروجرام على رأس فرقتها الجديدة تريكم مجهودها الفذ فى سبيل ارضاء جمهورها الذي يحبوها دائما بعطفه وتشجيعه وسيري أنها جديرة بهما

في جميع البروجرام

الممثل المعروف	الموسيقار	المطرب
عبد النبي محمد	عزت الجاهلي	محمد عبد المطلب
نرجس شوقي	المونولوجست حسين	المنلوجست السوري
زوزو لبيب	ونعمات المليجي	موسي حلمي
زينب السودانية	ماري جورج	سلمى زكي
ميمى الصغيرة	ساره	جريتا
	وحيده	احسان

السباعي . حسن راشد

الاحد من كل أسبوع

حفلة ماتينه للعائلات الساعة ٦ ونصف

الثلاثاء من كل أسبوع

ماتينه للسيدات فقط

رقص جديد من يونتشا وجينا

الأديب حسن كامل

أوركستر كامل : تخت آلات

* (المسيو ايزاك) *

مخرج الاسكتشات ومدرس الرقص

انت فاتح، انا فاهم

المعذبة ل . ا . م ـ طنطا

انى أقدر تماما يا سيدى ألم الزوجة الشابة وهي تعود الى بيت أبيها تحمل حقيبة ثيابها بيد و .. وورقة الطـلاق باليد الاخري ! الالم الذي منشأه اعتقادها بأنها تعد ضيفة ثقيلة على البيت الذي كانت فيه قبل الزواج وردة ناضرة عزيزة محبوبة !

ولكن .. ماذا يمكن ان يكون فى وسعك ؟انها سنة من سنن الحياه .. ليس أثقل على الاب من رؤية ابنته تعود وقدتم طلاقهـا . وهذا الشعور يعود — فيما اعتقـد ـ الى أن الفتـاة متى تزوجت أحس أبوها بأنه أزاح عن عاتقه عبئا كان يثقله . فاذا اعتاد السير متحررا من ذلك العبء فانه لا يطيق بعد ذلك أن يحمله مره أخرى ! انى اعترف بأن هناك تفريقا ظالما فى النظرة الي الابن والابنة عند الزواج فالابنة اذا تزوجت انقطعت صلتها باسرتها واصبحت شبه غريبة تدخل منزل أبيها كزائرة . بل انى اعرف اسرا مصرية تعد لابنتها المتزوجة عند زيارتها لها طعاما خاصا . وتخفى عنها بعد زواجها ما تخفيه عن الغريب بل انى اصارحك انى سمعت يوما من سيده لها ثلاث بنات كن ينتظرن الزواج جملة قبيحة لازلت اشمئز كلما ذكرتها . فقد قالت لى فى معرض الكلام عنهن ان البنت فى بيت أبيها كالشقه المعروضة للايجار فى المنزل «الملك» اذا وافق صاحب الملك على ان يؤجرها لم يعد له شأن بها حتى تخلو مره اخرى ...ويوم خلوها يوم كريه مشئوم عند كل مالك !

وهو كما ترين ياسيدتي المعذبة ـ تشبيه بغيض لاشعر فيه ولا «فن» ولم ينفع في تلطيفه كل ما نشره الكتاب والشعراء المتنصرون لقضية المرأه .

تحملى ياسيدتى .. فما دمت قد انفصلت عن زوجك لانك تبينت ان الحيـاه معه جحيم فثقى ان بيت ابيك اخف وطأه

آ فوزى الكاتب

اذا استطعت ان ترسل لي القصة الانجليزية التي تدعى انك قرأتها فرأيت بينها وبين قصتى (خيانة رأفت هانم) شبها كبيرا فسرته من باب الذوق بأنه نوع من توارد الخواطر فانني مستعد أن

١ ـ أعطيك عشرة جنيهات

ـــ امنحك اشتراكا لمدى الحياة فى (الجامعة)

٣ ـ أكتب لك قصة مصرية واضع اسمك تحتها وانسبها اليك ولكني لا استطيع ان امنع ضحكة ساخرة منك ومن ادعائك تنفجر الآن من صدر فتاه لاتزال على قيد الحياة .! تعيش فى القاهرة لا فى انجلتره ياصديقي !

م . مشعل ـ بالرمل

تستطيع أن تكتب شعرا منثورا . وان تجعل عنوانه (نداء) وأن تقول فيه « ملاكي لم تنفرين منى كلما لاقيتك ؟لم تجافيني ؟انى احبك . بل اعبدك مرى فأطيع » تستطيع أن ترسله الي على اعتبـار أنه يستحق النشر وقـد ينطلى علي أو على غيرى فينشر فيقرأه الناس ويعجب به البعض ويسخط عليه الكثيرون ولكن شيئا واحدا لن تستطيع الفوز به الفوز بقلب تلك التى كتبت من أجلها (الشعر المنثور) أو بمعني أصح التى وجهت اليها ذلك النداء لانها لا (تحب) من يتمنى أن يؤمر فيطيع . بل (تحب) أن تؤمر هى فتطيع ..!

وما دام الامر كـذلك فلم عنـاء كتابة الشعر ؟

اليس كذلك ؟

محمد عبد الفتاح — المطبعه الاميرية

أوكد لك ان جـلد وجهك لابد أن يكون من صنف آخر ليست منه وجوه الآخرين ..

لقد قرأت رسائلك كلهـا . قرأت انك رايتها عام ٩٣٢ اى منذ نحو ثلاثة اعوام (فلما التقى نظرانا جذبتنى نحوها فتسمرت قدماى بالارض ولم استطع الانتقال)وانك حاولت بدء الحديث معها فتظاهرت .بانك تريد استعارة كتاب من الكتب التي تحملها فاعتذرت واخذت تنتظرها فى الطريق حتى تخرج وكررت الطلب فكررت الاعتذار وقرأت انك لم تيأس بل ظللت تتبعها كل يوم حتي اضطرت المسكينة الى تغيير طريقها المعتاد فتبعتها الى الطريق الجديد وعندئذ نادت عسـكري البوليس وادعت انك لمستها فقبض عليك وكاد يذهب الى القسم لولا انها عادت فعفت عنك وطلبت الى العسكري ان يدعك وانها كانت تتهـرب في كل مره تراك فيهـا لـكى لا تعرف طريق منزلها ولكنك لكثره تفكيرك فيها حلمت بمكان منزلها فذهبت وانتظرت حتي خرجت واتضح لك ان الحلم هداك الى مكان منزلها الصحيح ولكنها لم تكد تراك حتى ظهر الالم على وجهها ولم تقبل ان تبادلك التحيه

الهـــــــاربة

تابع المنشور على صفحة ٦

— ماهى الحقيقة اني مش واخده ع الحاجات دي ياحافظ

— حاجات ايه ؟ واحده مسافره مع زوجها . فيها ايه غريب ؟ والا فيها ايه يستاهل ان احنا نتكلم فيه ؟

— طيب حقك علي .. واسرعت اذذاك فقبلته عندما رأيته قد بدأ ينفعل .

وازالا قذارة الطريق . وابدلا ثيابهما ثم غادرا الفندق وقد تعلقت خيريه بذراعه كزوجين . وتناولا الطعام فى احدي المطاعم المطلة على « الكورنيش » . فلما انتهيا منه اخذا يجوبان انحاء الثغر الكبير وقد بدت الدهشة على وجه خيرية التي كانت معرفتها بالاسكندرية معرفة سطحيه .

ولما اقبل المساء اخذ حافظ يكثر من النظر الي ساعته . فلما لاحظت خيرية عليه ذلك قال لها وهو يربت على وجهها مبتسما « انا حافاجئك مفاجأة كويسة دلوقت »

وبعد قليل اوقف سيارته امام احدي المنازل المتداعية بمحرم بك .

ثم انزلها ودخل معها الى « مندرة » فى الدور الاول من ذلك المنزل . وجدفى ركنها رجلا معمما قدمه اليها على انه مأذون الناحية . وقد طلب منه حافظ امامها أن يعقد له علي خيرية فسألها الرجل وهو يفتح دفترا ضخما عن اسمها وعنوانها وعما اذا كانت تقبل الزواج من حافظ فلما اجابت بالقبول دون أمامه بضع كلمات لم تقرأها . ثم طلب اليها التوقيع فوقعت دون أن ترى شيئا . وهنأهما الشيخ فعانقها حافظ ووضع يده فى جيبه ثم اخرج منه مبلغا اعطاه للشيخ وانصرفا الى الفندق

. . . .

. . . .

فى صباح اليوم التالى استيقظت خيرية من النوم فرأت شمس الاسكندرية تنفذ أشعتها من خلال (اوراق) النافذة الخشبيه الي غرفتها فتضيؤها . وقد اخذ صوت العربات والسيارات والمارة يصل الى اذنها من الخارج علامة بدء الحياة فى ذلك اليوم ..

وتلفتت حولها فلم تجد حافظ . وجما . فظنت فى بادىء الامر أنه لا بد أن يكون قد خرج ليأمر الخادم باعداد الافطار أو ليهيء لها مفاجأة سارة عن نزهة من نزه الثغر تقضيها معه يومئذ .. ولكنها لم تلبث أن وقع بصرها علي المشجب الذي كان قد علق حافظ بذلته عليـــه عند عودتهما الي الفندق ليلا فدهشت لأنها لم تجد تلك البذله . وعادت تجيل بصرها فى الغرفة خشية ان يكون قد ارتدى تلك البذلة وخرج ولكنها لم تعثر علي شيء .

ووقفت فى وسط الغرفة ثم انحنت تحت السرير فلم تجد حقيبته . وفيما هي تبحث لمحت ورقة صـــغيرة على المائدة الخشبية التى فى طرف الغرفه فايقنت انه لا بد أن يكون قد خرج لامر هام وترك لها كلمة يطمئنها فيها واسرعت بتناول الورقة ولكنها لم تلبث أن صرخت مذعورة عندما قرأت فيها

« عزيزتي ريري

لا تحزنى . لقد تركت الفندق اليوم وعدت الي القاهرة لعمل هام . آسف لاني أزعجتك فى اليومين السابقين دون أن أقصد . كما آسف اذ أصارحك بأن فكرة الزواج لن تساعدني ظروفى علي اتمامها . وأن ماحدث أمس مساء فى منزل احد اصدقائي بمحرم بك لم يكن الا دعابة ارجو أن تكوني قد فهمتها . فصديقى المذكور ممثل باحدى الفرق الكبيرة وكان عليه امس أن يقوم بتمثيل دور محام شرعى فى احدى القصص المسرحية المصرية : ولكنه ابى الا أن يسخر منك و.. ومنى آمل أن توفقى قريبا الى نسيان كل ما كان بيننا وان تقبلي أعز تمنياتي »

ونقلت خيريه بصرها بين الورقة التي كانت ترتعش فى يدها وجسمها الذي تهدل عنه (ثوب الغرفة) فبانت منه اجزاء كانت قد حرصت طويلا على الا يطلع عليها رجل غير زوجها حتى حافظ الذي احبته طالما زجرته عن أن يلتمس منها غير الحب البريء ..! وفى حركة آليه مدت المسكينة يدها فجذبت الثوب وسترت الاجزاء العارية من جسمها الجميل .

وشعرت بأعياء شديد فتقدمت الي الفراش والقت بنفسها . . ثم لم تلبث ان اجهشت بالبكاء !

لقد سلمت للرجل الذى احبته على اعتقاد انه زوجها ولكنها تبينت اخيرا انه لم يكن زوجا .. وانما كان مجرما خدعها فى نذالة وأغراها على الهروب من المنزل الذي نشأت فيه لكي تلحق به الى ذلك المصير الكريه التعس

وتذكرت نصائح عمتها القديمة لها النصائح التى طالما حذرتهـا من حافظ وأقواله المغرره الخادعة والتي كانت تنتهى دائما بجملة تفيده هانم التى اعتادت أن تلقيها فى لهجة متخمسة وهى تمسك بخصـلة من شعر رأسها الذى شاع فيه بعض الشيب تأكيدا لها

«اسمعي كلامي ياريري . احسن بكره تندمى»

وعضت ريرى شفتها حتى ادمتها ندما وساءلت نفسها عما تفعل بعد أن تركها حافظ بتلك المدينة الكبيرة التي لا تعرف فيها احدا .!!

وفكرت فى أن تعود الى منزل عمها بالقاهره ولكنها جبنت .. كيف يمكن أن تجرؤ على العودة بعد أن تمردت ذلك التمرد الجرىء على ارادتها وقامت تبحث في حقيبة يدها فلم تجد حتى مايكفي اجرة العودة فى الدرجة الثالثة الى القاهره!

واشتدت حيرتها . وانهال الدموع من عينيها . وانقضت ساعة وهي فى تلك الحالة التى لم تشهد مثلها من قبل !

وفجأة سمعت دقا خفيفا على الباب فاسرعت بضم اطراف ثوبها وجففت دموعها ثم تقدمت الي الباب ولما فتحته رأت امامها مدير الفندق الايطالي واقفا يبتسم وهو يسألها

— هي المدام فاضله الليلة دي كمان ف اللوكانده .؟

ولم تدر كيف تجيبه فأطرقت الي الارض ولكنها تمالكت قواها ورفعت رأسها ثم سألته

— هو البيه ما دفعش الحساب — فاجابها وهو يبتسم ابتسامة خبيثه

— لا يامدام ، هو خرج بشنطه م اللوكانده ف الفجر وقال لنا الحساب عند حضرتك — فتمتمت المسكينة

— عندى أنا ؟

— ايوه . هو قال . عند حضرتك فقالت في سذاجة ظاهره

— انا ماعنديش حاجه — وعندئذ فرك الايطالي يده وسألها

— وبعدين ؟

— ما اعرفش حضرتك عاوز ايه

— عاوز الفلوس .. سبعين قرش وتسعه صاغ مكوى وقرشين صاغ تيليفون وعاوز اعرف حضرتك قاعده هنا عشان نحجزلك الاوده ولا حتخرجي؟

— ما تقدرش تسيبنى يومين ولا تلاته لغاية ما ابعت لك الفلوس انا ماعنديش المبلغ ده دلوقت

وانا مـا اقدرش اسيب حضرتك تخرجي دى مش اول مره يعمل فينا الفصل ده راجل ييجى من الشارع ومعاه واحده يدعي انها مراته وبعدين يسيبها لنا ويخرج ويقول لنا خدوا منها الحساب ولا نشوف وشه ولا ناخد منها الحساب

— وايه العمل ؟

— لازم تدفعى الفلوس — فقالت له باكية

— با قول لحضرتك ما عنديش . وعندئذ صرخ فى وجهها قائلا بصوت عال .

— ما عندكيش يعني ايه؟ كان ايه اللي جابكم اللوكانده مادام ما عندكوش فلوس .

— ماكنتش عارفه اللي حيحصل

— وانا مالي ياستي .. أجيب مصاريفي منين اذا كان كل واحـد ينزل عندى وياكل على الاجره؟ تطلعي تنزلي لازم آخد فلوسى

وكان صوته اذ ذاك قد ارتفع وفجأة رأت خيريه شابا طويل القـامة . قمحى اللون . اسود العينين غزير الشعر يخرج من احدى الغرف القريبة ويتقدم اليها وهو يسأل مدير الفندق

— فيه حاجة يا مسيو باسكوالى ؟

فعاد الرجل يتكلف الهدوء وقال

— لا يارمزى بيه مافيش حاجه ابدا فرمق الشـاب خيرية بنظرة فاحصة ثم تابع سيره في الممر حتى اختفي واحست خيريه بأن ذلك الشاب الغريب تأثر لموقفها وفكرت فى أن تصرخ وتستنجد به ولكنها خجلت . ولم تشعر الا والمدير الايطالي يتقدم الى داخل الغرفة وقد أغلق الباب خلفه ثم قال لها وهو ينظر اليها نظرات شرهة طويلة

— أنا مندهش البيه ده ساب حضرتك وهرب ليه ؟ — فاطرقت خيريه إلي الارض ولم تجب ... ودنا الرجل منها مرة أخرى ثم استمر قائلا — انتى شابة وحلوة . أنا امبـارح انبسطت جدا لما شفتك داخلة . قلت لو كانت كل الهوانم المصريات زيك كانت مصر بقت حاجه تانيه ...

وبدأت خيريه ترتاب فى سر تلك اللهجة الجديدة التى بدأ يحدثها بهـا واختلست نظرة الي عينيه فارتعـدت كان ينظر الي جسمهـا نظرات تبدو فيها الرغبة المخيفة . وشق عليها أن تضعها نذالة حافظ فى ذلك الظرف التعس الذى سمح للايطالي أن يسـاومها على أعز ما كانت تزهو به فى مقابل التنازل عن قروش ما كانت تأبه لها وهي فى بيت عمتها . واستمر الرجل فى كلامه

— انت يظهر اتضايقتي منى يامدام .. أنا متأسف اللى زعقت لك . انتى باين عليكي غريبه عن اسكندرية

وعادت خيريه فاطمأنت الى كلامه قليلا . وصارحته بحيرتها فعرض عليها أن تعين شقيقته التي تدير محلا لحياكة ملابس السيدات فى عملها . فى مقابل أن يعطيها غرفة فى سطح الفندق للاقامة فيها حتى تدبر حالتها ..

ونقلت خيريه حقيبتها الى تلك الغرفة الحقيرة التى كانت لا تفترق عن «مسروق» الخدم فى منزل عمتهـا بشارع المنيل . وبدأت فترة جديدة من حياتهـا لم يكن

يخطر ببالها قط أن القدر سيقضي قضاءه القاسي بأنها ستراها ...

وأخذت خيرية تتردد كل يوم على شقيقة مدير الفندق التي لم تتورع عن اذلالها وتعييرها امام زميلاتها من العاملات الايطاليات بأن شقيقها آواها في فندقه بعد أن هجرها الرجل الذي ادعي كذبا بأنه زوجها . ولم تكن خيرية قد اعتادت على ذلك النوع من الحياة . . . ولا عركت أساليب الرد على تلك الفصيلة من الشتائم ولذا كانت تتلقاها والدموع تنهمر من عينيها كانها تتلقي لعنة من لعنات القدر قضى الله أن يصبها على رأسها جزاء على هروبها من البيت الذي لم تر فيه غير العطف والحنان ...

والتقت خيرية مرتين احداهما على سلم الفندق والثانية امام بابه بالشاب القمحى الطويل القامة الذى ناداه مدير الفندق يوم أن طالبها بأجر الغرفة باسم رمزي بك . فلاحظت في المرة الاولي أنه ابتسم لها وحياها تحية رقيقة وكان يبدو عليه أنه يرغب في التحدث اليها لولا خجله . وقد تعمدت أن تطل على المكان الذى كان واقفا فيه على السلم عند مرورها به فوجدت أنه لم يتحرك منه وانه كان لا يزال يتبعها ببصره فاحمر وجهها واسرعت الى غرفتها. وفى المرة الثانية تشجع وتبعها حتى ابتعدت عن باب الفندق فتقدم اليها وسألها

— رايحه على فين ياخيريه هانم ؟ — ودهشت خيرية لمفاجأتها باسمها . وكادت تسأله من أين عرف ذلك الاسم ولكنها خشيت أن يجيبها بأنه عرفه من أخت مدير الفندق وهو أمر كانت ترغب رغبة قوية فى أن تخفيه عن الناس جميعا فاذا عرفوه فانها كانت تفضل الا يفاتحها احد فيه !

وكانه لحظ اضطرابها فاقترب منها وعاد يسألها

— مش عاوزه تقولي انتي رايحه على فين ياخيريه هانم ؟

— والله بس واصله مشوار صغير وراجعه .

— تحبي أوصلك ؟

— مرسى .. فمد يده اليها وصافحها ثم ابتعد ..

وفكرت خيريه فى ذلك الشاب الغريب الذي لم تشك منذ وقع بصرها عليه فى أنه طيب القلب الي حد جعله يهتم بأمرها اهتماما خاصاً دون أن يعرفها . وساءت نفسها عن سر ذلك الاهتمام ولكنها سرعان ما طردت تلك الفكرة من خيالها لقد كانت نذالة حافظ معها كافية لكي تثير شكوكها في رجال العالم أجمعين .

وانقضي أسبوعان وخيريه تخرج فى الصباح من الفندق فلا تعود الا فى المساء لكي تغلق باب غرفتها عليها فتجهش بالبكاء وهى تستعرض حياتها وذكريات طفولتها وشبابها فى بيت عمتها حتى اذا ما انهكها التعب القت برأسها على الوساده واستغرقت فى النوم .

وعادت ذات ليلة فى ساعة متأخره من الليل بسبب كثرة العمل فى محل الحائكة الايطاليه وصعدت الى غرفتها مسرعة كعادتها واغلقت الباب خلفها ولكنها ما لبثت ان سمعت دقاً على الباب ولما فتحته رأت أمامها مدير الفندق فأرادت اغلاقه ثانيه حتي ترتدي ثيابها التي كانت قد بدأت فى خلعها ولكنه دفع الباب دفعة قوية ثم دخل وأغلقه خلفه وأمسك بذراعيها العاريين وهو يقول :

— ما فيش واحده غلبتني زيك انتى .. ليه يعني ؟ هو انا مش احسن من الراجل اللي جابك هنا ورماكى رمية الكلاب وسابك من غير ما يدفع لك الحساب وارتجعت خيرية بين يديه واشتد رعبها عندما ادني وجهه من وجهها وقد تطاير الشرر من شرايين عينيه المحتقنة وفاحت من فمه رائحة الخمر واخذت اصابعه تغرس أظافره فى لحم ذراعيها فصاحت به وهى تبعد وجهها والدموع تخنق صوتها .

— عاوز ايه ؟

— عاوزك .. انا مش عارف ايه اللى جري لى .. ليه انا اقعد افكر فيك وأكلم اختي عشانك . واديلك اوده تعيشي فيها . وابعث لك من اكل الزباين .. انا اعمل ده كله ليه عشانك

— ما نا باشتغل زى الخدامه عند المدام .. اذا كانت قالت لك انها ادتني حاجه تكون كدابه .. انا ماخدتش منها حاجه انا برضه قلت لها الخواجه مدينى اوده وبيو كلني . — وقبل ان تتم جملتها دفعها الى الفراش دفعة قوية وهو يصيح فى صوت مخمور

— انتي حتجننينى .. انا ما اقدرش اتعذب عشانك

وتبينت خيريه انه يريد ان يفترسها فصفعته علي وجهه صفقة قوية وامسك بذراعيها فصرخت صرخة هائلة لم تشعر على أثرها الا وباب الغرفة يفتح وقد ظهر خلفه رمزى نزيل الفندق .. ذى القامة الطويلة واللون القمحى . فلم يكد مدير الفندق يراه حتى ترك خيريه ووقف يلهث أمامه . وعندئذ خطا رمزى فأمسك بكتفه ودفعه الى الخارج .. ثم تقدم الى خيريه التي كانت اذ ذاك لا تزال ملقاة على الفراش وجسمها يرتعد فابتسم لها ابتسامته الوديعه الحنون وقال لها

ما تزعليش ياخيريه هانم .. اظن بس لازم تسيبي اللوكانده دي - وعندئذ رفعت رأسها اليه وقالت فى سذاجتها المعتاده

— اروح فين؟ هو انا خلانى اقعد هنا غير الحاجه

- ما تفكريش ف كده .. انا مسافر البلد النهارده . امي واختى هناك تيجى تشرفينا ؟

— البلد فين ؟

— بلدنا ... كفر الدوار . هنا جنب اسكندرية ما تخافيش أبدا بيت العزبة كبير والحريم بعيد عن الرجاله خالص . تأكدى ان اختى حتفرح بك قوى

. . . .

. . . .

وانتقلت خيريه مع رمزي عبدالسلام الى منزل اسرته الكبير بكفر الدوار ولقد احست توا عقب وصولها اليه بجو من الطيبة والشفقة يحيط بها وينسيها الشقاء الذى عانته مدي الاسبوعين اللذين قضتهما فى ذلك الفندق الايطالي بالاسكندرية

ولقد نشأت بينها وبين رتيبه شقيقة رمزي صداقة سريعة فكانت تقضى معها معظم الوقت الذي يكون فيه شقيقها خارج المنزل فى «الغيط» او فى دار العمدة او عند بعض تجار القطن بالاسكندرية فقد فهمت من احاديث الاسره انه يدير شؤونها الزراعية . وانه ينتهز فرصة اجازته السنوية كل عام لكي ينجز أهم تلك الشؤون

وكثيرا ما عاد رمزي قبيل الغروب فوقف فى حديقة المنزل الريفى الكبير بجانب نافذة الغرفة التى وضعتها اسرة عبد السلام تحت تصرف خيريه يصفر صفيرا خفيفا فتهبط اليه ويسير الاثنان جنبا الي جنب فى ممرات الحديقة المهجورة وكل منها يحس بما يضطرم فى صدر الآخر من عاطفة نحوه دون ان يجرؤ على مصارحته

لقد كانت خيريه موقنة تماما بأن رمزي يحبها وكانت تتمنى أن تسمع منه ذلك لكى تصارحه هي الاخرى بأنها احبته منذ اللحظة الاولى التي احست فيها وهى بالاسكندريه بأن هناك روحا صديقة اخرى تسكن معها نفس الفندق وتعنى بأمرها

ولقد حاولت خيرية اكثر من مرة أن تعترف لرمزي بتفاصيل مأساتها مع حافظ . فقد أحست بأن من النذالة أن تخفى تلك الناحية من حياتها عن الرجل الذي أسدي اليها تلك اليد . ولكنها كانت فى كل مرة تحجم لأنها تبينت بعد المدة التى قضتها فى منزل اسرة عبد السلام أنها من أسر الفلاحين المحافظة التي تحاسب الفتاه عن ماضيها حساباً عسيراً . وكثيراً ما سمعت من والدة رمزى كلاما كثيرا عن رأيها في « بنات اليوم » اللاتي لا يتورعن عن الانقياد الي كل شاب يغرر بهن ويلوح لهن بفكرة الزواج . وهو الكلام الذي كانت تختمه دائما بجملتها التقليدية

— هم بنات اليوم بقم ينضمنوا دلوقت دى الواحدة عبال ماتتجوز تكون عرفت اللى مانعرفوش احنا ياجوزين ومخلفين وشايبين .. اخص .. اهم عشان كده متلقحين مش لاقيين اللى ياخدهم .. مين يجوز ابنه لواحدة من دول . . كنا اتهبلنا ف عقلنا ولا ايه ؟ حناخد فضالة الناس ياتري ؟ خليه من غير جواز لغاية ماربنا يرزقه ببنت الحلال اللى تستره وتستر عرضه . .

وكانت خيرية كلما سمعت ذلك من والدة رمزى كلما ايقنت بأنها لو صارحت رمزي بماضيها مع حافظ . الماضى الذي يكفى فيه أنها لوثت ثقة عمتها فيها . واعتزازها بها فاقدمت على الهروب من بيتها كأحط الفتيات .. والذى انخدعت فيه بوعود مجرم نذل فسلمت له فيما كانت تبقيه للزوج الذى تحبه ويحبها ..!

وكثيرا ماعادت خيرية عقب نزهاتها مع رمزى الي غرفتها ثم استلقت على فراشها واجهشت بالبكاء لثقتها من أن اقامتها بمنزل اسرة عبد السلام مؤقتة باطلاع رمزي على تلك اللوثة فى ماضيها مع حافظ عبد المجيد..؟ رمزى الشاب الذى احبته وأحست بأن من واجبها ان تصارحه بكل شيء لولا خوفها من ان تقصر مدة بقائها الى جانبه ..

وفى صباح ذات يوم لاحظت حركة غير عادية في المنزل الكبير . ورأت الخدم يفرشون ممرات الحديقة بالرمل الأحمر. وينظفون مقابض السلم الرخامي الذى يصل الحديقة بـ (السلاملك) ..

وسألت خيرية عن سبب ذلك الاهتمام فعلمت أن خطيب رتيبة شقيقة رمزى، سيحضر الي المنزل للغداء عند الظهر . واختلت خيرية برتيبة ثم سألتها هامسة

— كده برضه تخبى عني يارتيبة انك مخطوبة . ؟

فضحكت الاخرى ثم قالت لها

— كنت عاوزة انتظر لغاية مااوريه لك مرة واحدة . .

— هو مين ؟

— على شوكت مفتش ف شركة انجليزيه كبيرة

— وعرفتيه فين ؟ - فادنت فمها من اذنها وهمست قائلة

— بس ماتقوليش لحد والنبي يا دري عرفته ف كازينو ابوقير الصيف اللي فات

شاب مدهش دلوقت لما تشوفيه تعرفي اني عندى ذوق صحيح

وانتقت خيريه احدى ثيابها القديمة التى كانت تعتز بها فارتدته ونزلت تتمشى فى الطريق الزراعى المجاور للمنزل ثم جلست على احدى المقاعد الخشبية المظللة بفروع الكرم الكثيفة التي فى نهاية حديقة المنزل تقرأ فى قصة كان قد أهداها لها رمزى واثارت تلك القصة فى صدرها ذكريات غرامها البعيدة بحافظ . وخطوبته لها ونذالته معها وأجالت بصرها من بعيد الى الرمل الاحمر الذى فرشت به ممرات الحديقة المؤدية الى « السلاملك » فلم تشعر بشىء من الحقد أو الحسد نحو رتيبة . . بالعكس لقد شعرت اذ ذاك بانها تشاركها الفرح من صميم قلبها . وتتمنى ألا تنكب كما نكبت هي ..

وفيما هى مسترسلة فى خيالها سمعت صوت عربة قادمة في الطريق الزراعى ولما نظرت الى من بداخلها شهقت شهقة حادة ووقفت مسرعة ثم صاحت

— حافظ! — وسمعها راكب العربة الذى لم يكن غير حافظ عبد المجيد مدير مكتب مبيع الاوراق المالية بالتقسيط بشارع قصر النيل وصديقها القديم فاوقف العربة ونزل منها ثم تقدم اليها وحياها من خلف سور الحديقة قائلا

— ازيك ياريري ؟ إنتي ايش جابك ف بيت عبد السلام ؟

— مانتش عارف ايه اللى جابني هنا!

فهز رأسه ثم ابتسم ابتسامة هادئة كانه لم يرتكب اثما وقال لها

— ياشيخه انتي لسه فاكرة . آهو كل واحد ف الدنيا له غلطة

وتذكرت خيريه أن موعد قدوم خطيب رتيبه قد ازف فسألته

— وأنت ايش جابك ؟

— أنا خطبت بنت عبد السلام بيه وجاى أقدم الشبكة النهارده .. — وقبل أن يتم جملته عادت خيريه فشهقت شهقة أحست كان صدرها قد انشق لها فدقت عليه وهي تقول

— هو انت ؟

— ايوه أنا ..اوعي تقولي لهم حاجه

فاستجمعت كل قواها الخائرة واودعتها نظرة اشمئزاز هائلة وجهتها اليه من رأسه الي قدميه ثم قالت له وهي تقاوم لكي ترفع رأسها وتهز كتفها الايسر —

— ياندل مش كفايه اللى عملته معاى . جاى كان توقع رتيبه . وتخرب على بنات الناس

— يعني قصدك ايه !

— أنا لازم أقول لهم على كل حاجة . انت مسمى نفسك هنا على شوكت ؟

— ما تبقيش مجنونة

— مش ممكن أشوف رتيبه قصادي حتقع ف المصيبة دي واسيبها

— مصيبة ايه ياخيريه . أنا لما لقيت الديانه هجموا على ف مصر سبتها وجيت اسكندريه وغيرت اسمي ودورت على جوازه غنيه عشان أصلح حالى . مايصحش تخسرى الترتيب اللى عملته كله

— ولك عين كمان تترجاني انى استر عليك يا مجرم

ولما رأى انها مصرة على فضح أمره قطب جبينه ثم عبس في وجهها قائلا

— أحسن لك ما تعانديش .

— يعني حتعمل لى ايه؟

— حافضحك قصادهم زى ما انتي عاوزه تفضحيني . أنا مش مغفل انت لازم حاطه عينك على ابنهم رمزى . أنا بلغنى ان لهم ابن شاب ..

ومر بعض الخدم اذ ذاك فابتعدت خيريه وسار حافظ نحو باب الحديقة يتقدمه الخدم الى «السلاملك»

وصعدت خيريه الى غرفتها وقد اعتزمت أن تصارح رمزى بحقيقة خطيب أخته رتيبه وبماضيها معه . وتوقعت أن يكون ذلك آخر يوم تقضيه في منزل أسرة عبد السلام فلن تقبل هذه الاسرة القروية المحافظة أن تأوى تحت سقف منزلها امرأة هربت مع عشيقها الى بلدة أخرى ثم هجرها ذاك العشيق فى اليوم التالى !

واخذت تجمع ثيابها ثم وضعتها فى حقيبتها استعدادا لمغادرة المنزل الذي هدأت فيه قليلا وتذوقت من أهله لونا جديدا من ألوان الحنان التي فقدتها بعد هروبها من منزل عمتها . . وأحست مرة أخرى بالرغبة فى البكاء .. فبكت . بكت دمعا غزيرا وتبينت أنها أحبت رمزى حباً شديدا وانها ستشقى بالبعد عنه ولكنها مع ذلك فضلت أن ترضى ضميرها وان تؤدى واجبها نحو شقيقة الرجل الذي أنقذها واواها .. وسمعت من بعيد صوت رمزي فأسرعت باخفاء حقيبة الثياب وعندئذ دق على الباب فلما فتحت وجدت رمزى والى جانبه حافظ الذى قدمه رمزى اليها باسم على بك شوكت مفتش احدى شركات البناء الانجليزية الكبيرة بالاسكندرية وخطيب شقيقته رتيبه .. ولحظت انهما كانا يتحدثان عن مشروع هدم المنزل وبنائه على الطراز الحديث . وفهمت ان رمزى قد اصطحب حافظ لكى يريه أجزاء المنزل المختلفة ويستثير برأيه فى ذلك وتركها رمزي لحظة لكي يتحدث مع « الجنايني » الذي كان قد أرسل فى استدعائه ليسأله عن مساحة الحديقة فانتهز حافظ الفرصة ودنا من خيريه ثم سألها هامسا .

— انتي ناويه ع الشر برضه ؟

فأجابته وهى تشير خفية الى حقيبة الثياب

— انا لازم اريح ضميرى وافضحك قبل ماسيب البيت ده . كفايه أنا مش لازم غيري كان تروح ضحيتك يا ندل

فهز رأسه فى بطء كأنه يشير مقدما الي ما اعتزم ان يفعله لكي يحبط تدبيرها

وعاد رمزى الى اصطحابه والتنقل معه بين أنحاء المنزل الكبير الى ان أزف موعد الغداء فأقبل الخادم يدعو رمزى وخطيب شقيقته على بك شركت الى المائدة فتفقد رمزى ساعته الذهبية فلم يجدها وبحث عنها عبثا فى أنحاء الغرفة التى كان جالسا فيها مع ضيفه . وعندئذ ابتسم حافظ ابتسامة خبيثه واقترب من رمزى ثم همس في أذنه

— انت ايه اللى خلاك قعدت البنت اللى عرفتنى بها عندك ف البيت يارمزى بيه — فسأله وقد تظاهر بالدهشة

— ليه ؟

— مارضيتش اقول لك قصادها انى اعرفها من زمان . . . دى بنت سيرتها وحشه خالص فى مصر . من حتتنا . انظبطت مرتين ثلاثه سارقه حاجات من شيكوريل وسمعان مخبياها تحت هدومها ده زي مرض عندها .. دور ع الساعه ف اودتها يمكن تلاقيها

وقصد رمزى توا الى غرفة خيريه يتبعه حافظ وباقى أفراد الاسرة وكانت اذ ذاك لاتزال تتأهب لمغادرة المنزل ففاجأها رمزى قائلا :

— ما تاخذناش ياخيريه هانم . ساعتي ضاعت وعاوزين ندور عليها هنا — فذعرت المسكينة وصاحت وهى تحجب وجهها بيديها

— ساعة ايه ياخوى . . فتقدم حافظ الي وسط الغرفة قائلا

— ساعة رمزى بك عاوزين تفتش عليها هنا

— انا اسرق ساعه ؟ اتفضلوا فتشوا ..

وأخذ رمزى يفتش فى انحاء الغرفة وحافظ يساعده .. وفجأة صاح حافظ وهو يرفع وسادة « الشيزلونج » مشيرا الي ساعة ذهبية خلفها

— هيه دي ساعتك يارمزي بيه؟

فصرخت خيريه صرخة هائلة ارتجت لها جدران الغرفة ثم هجمت على حافظ قائلة :

— انت مش مكفيك اللي عملته ده كله . جاى كان عاوز تطلعنى حراميه

ولكن رمزي كان اسرع منها فى مسك كتف حافظ بيد والساعه باليد الاخري وهو يقول :

— الساعه دى انسرقت انما اللي سرقها مش خيريه ياحافظ افندى عبد المجيد!

واحس رمزى بأن جسم الرجل قد بدأ يرتجف لدي سماعه اسمه الحقيقى وانه اخذ ينقل بصره فى نظرات زائغة بين انحاء الغرفة وقد تجمع فيها اهل المنزل وخدمه . واستمر رمزي قائلا

— البصمات اللى على الساعه دى بصماتك انت

وقاوم حافظ قليلا وتظاهر بعدم الاكتراث ثم قال

— منين عرفت ؟

— انا عارفك وعارف بصماتك من زمان ياسى حافظ انا رمزي عبد السلام ضابط مباحث عابدين

ونادى رمزى على «شيخ الخفر» وهو لا يزال قابضا على كتف حافظ فلما حضر سلمه حافظا واخبره ان يحجزه فى بيت العمدة على ذمة التحقيق فى جنحة سرقة ساعه . .!

والتفت الي خيرية وصارحها بكل شيء .... صارحها بأنه مكلف منذ مدة طويلة بمراقبة مكتب بيع الاوراق المالية بالتقسيط الذى كان يديره حافظ والذي ارتابت فيه ادارة المباحث بمحافظة مصر لما كانت تعلمه عن سوابق حافظ . وأن تفيده هانم عمة خيريه ابلغت تلك الادارة عن اختفاء ابنة اخيها خيريه وأن تحرياته الخاصة هدته الي انها هربت مع المتهم الذى كلف بالتحرى عنه ومراقبته وانه تبعهما الى الاسكندريه ونزل في نفس الفندق الذى نزلا فيه .: ولكن حافظا شعر بالمراقبة فهرب الى ابي قير حيث التقى ـ لسوء حظه ـ بشقيقة الضابط فاوهمها بأنه مفتش باحدى شركات البناء الكبيرة وعرض عليها قلبه واسمه فاتفق رمزى معها على ان تستدرجه الي منزله ..

ونجحت حيلته

. . . .

. . . .

فى الاسبوع التالى نشرت الاهرام الخبر التالى بين اخبار البوليس

«كتب حضرة رئيس نيابة مصر الى حكمدارية العاصمة خطابا يثنى فيه علي الملازم اول رمزي افندى عبد السلام

لتوفيقه فى ضبط المدعو ابراهيم شاكر الذي تسمى تارة بأسم حافظ عبد المجيد وتارة باسم علي شوكت والذى قدمت ضده عدة بلاغات نصب وتبديد وسرقة»

وفى مكان آخر من نفس العدد خبر آخر تحت عنوان

عقد قران

«احتفل امس بعقد قران الملازم اول رمزى افندى عبد السلام الضابط بأدارة المباحث الجنائية بمحافظة مصر على ربة الصون والعفاف (الآنسه) خيريه كريمة المرحوم عثمان افندى السيد»

محمود كامل
المحامى

محكمة مركز طنطا الاهليه

اعلان بيع منقولات

انه في يوم ٦ اكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية نفيا

وفى يوم الاثنين التالى له بسوق طنطا

وفى يوم ٧ اكتوبر سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية ميت حبيش البحريه

وفى يوم الاثنين التالى له من الساعه ٨ صباحا بسوق طنطا

وفى يوم ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ افرنكى بناحية منية طوخ مركز السنطه

وفى يوم ٢ نوفمبر سنة ٩٣٥ بسوق القرشيه

سيباع جميع المنقولات وذكر البط الموضحه بمحاضر الحجز المؤرخة ٩ و١٤ ابريل سنة ٩٣٥ و٨ سبتمبر سنة ٩٣٥ ملك صبيحه محمد سلامه وأخري من ميت حبيش البحريه ومحمود علي سلامه من نفيا وبديعه خضر حجازى من ناحية منية طوخ مركز السنطه

وهذا البيع بناء على طلب قلم الكتاب وفاء لمبلغ ٢٨٠ م و٩ ج خلاف اجرة النشر نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة فى القضية المدنية ن ٤٠١٦ سنة ١٩٣٣

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية تفتيش عطيه مركز ادفوا

سيباع علنا محصول زراعة ٢٥٠ فدن مايتين وخمسين فدان اذرة صيفي ومنقولات وأشياء اخرى مبين جميع ذلك بمحضر الحجز فى ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٥ و٢٥ يوليو سنة ١٩٣٤

ملك عطيه بك شنوده من تفتيش عطيه وعزيز افندى حناوي من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة قنا الاهليه ن ١٩٠ ك سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٦٧٧ م و ٣٠٤ ج بخلاف رسم هذا وما استجد ويستجد

بناء على طلب بنك مصر شركة

مساهمة مصرية مركزها القاهرة

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٢ اكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بجهة كفر العزيزيه مركز زفتي .

وفى يوم ١٤ منه بسوق سنباط مركز زفتي

سيباع علنا- زراعة ٢ ط و ١ فدن قطن معرض تقدر ما ينتج من الفدان الواحد قنطارين السابق الحجز عليها فى ٢ - ٩ - ١٩٣٥ مملوكة الى زمزم سلامة دراز بصفتها المبينه بالاوراق وآخرين من الناحية

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي عبد العزيز محمد بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف المناوي ووكيلا عن ٠٠٠٠ الشريك ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة مكتب حضرة الاستاذ محمد نجيب محمد المحامي بطنطا تنفيذا للحكم ن ٩٧٧ سنة ٢٨ الصادر بتاريخ ١٧ - ١١ - ٢٨ من محكمة السنطة الاهلية

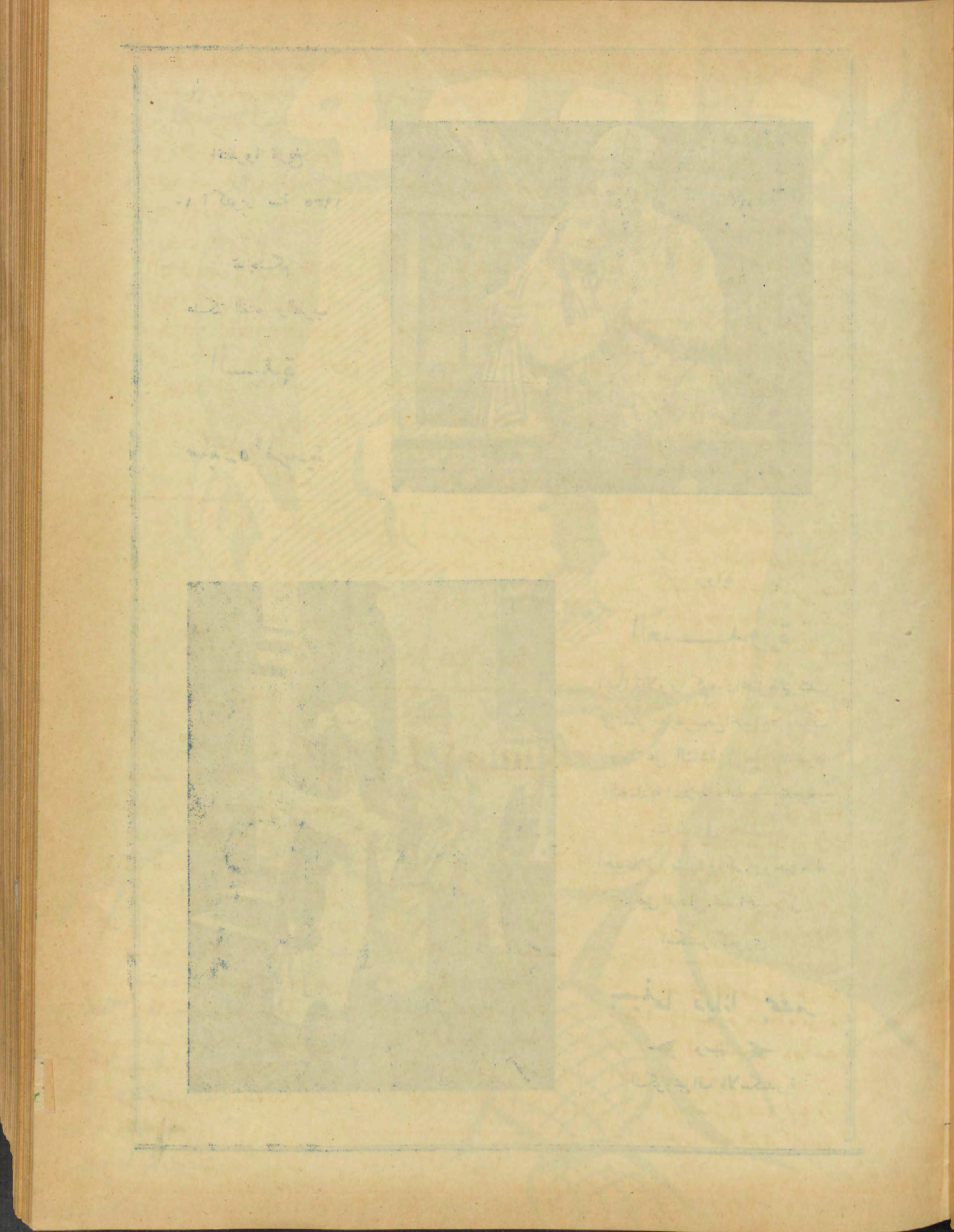
وفاء لمبلغ ٦٦٥ مليم و١٣ ج بخلاف ما يستجد

فعل راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٦ اكتوبر سنه ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا والأيام التاليه ان لم البيع ببندر طنطا مركزها

سيباع علنا محصول ٩ط و ٨ س مزرعه قطن ملك عبد العال فراج عثمان من طنطا ومحصول ٤ط ١٢س مزروعين قطن ملك محمد محمد علي طره من طنطا تنفيذا للحكم الصادر من محكمة مأمورية طنطا الاهلية فى القضيه ن ٦٧١ سنه ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٢٣٢ قرش

بناء على طلب زكي محمد الزارع من بندر طنطا . فعلى راغب الشراء الحضور





انتظروا تاريخ

١٠ اكتوبر سنة ١٩٣٥

تفاجئكم

ملكة الغناء والطرب

السيدة

منيره المهدية



برواية

الغندورة

الرواية الاوبرا كوميك المحبوبة التى مثلت على المسرح ما يقرب من الخمسمائة مرة سوف ترونها على الشاشة البيضاء بمناظرها البغدادية الخلابة والحانها الشجية

يشترك فى تمثيلها

أحمد علام . بشارة واكيم . روحية خالد

توفيق المردنلي . عبد الحميد زكي

اسكندر كفورى

بسينما ديانا بمصر

وسينما

الكوزمجراف بالاسكندرية